الانوار
رأس بيروت تلفون: ٨١٣٣١٥ ٨٠٦١٤٤
بدارو تلفون: ٣٨٧٨٤٠/١ ٣٨٧٠٦٠/١
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٢٣ ٤٥٣٧٠٠
صيدا تلفون: ٧٢٣٧٩٩
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

١٢ صفحة
٢٥ ليرة



الأنوار
AL-ANWAR
بيروت ☐ الاثنين ٨ شباط ١٩٨٨ ☐ السنة ٢٩ ☐ العدد ٩٦٩٤
Beyrouth ☐ 8 Février 1988 ☐ 29e Année ☐ No. 9694

تصدر عن دار الصياد

اطلاق المخطوفين خلال ٤٨ ساعة

الجميّل إقترح على شولتز مخارج للمشاركة والاصلاح


صلاح خارج قصر «الاونروا» (رويتر)


«الاونروا» في صيدا بحراسة «التنظيم الناصري»

الانظار مشدودة الى الحوار الذي يجريه المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي في دمشق، حيث استقبله امس الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام. والذي احتل موضوع لبنان جزءا اساسيا من ابحاثه ومداولاته.

وعلمت «الانوار» ان السيد مورفي نقل الى القيادة السورية افكارا ومخارج بعث بها الرئيس الشيخ امين الجميل الى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، حملها اليه المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم.

(البقية على الصفحة ٩)



غادر دمشق الى السعودية وغداً في اسرائيل

الأسد تسلم من مورفي رسالة ريغان والمباحثات شملت لبنان وقضايا المنطقة

غادر المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي دمشق امس بعدما اجتمع الى الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

وقد استقبل الرئيس الاسد مساء امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وتسلم منه رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان تتعلق بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وابلغ المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري السيد جبران كوريه الصحفيين ان الحديث بين الرئيس الاسد والسيد مورفي دار حول الاوضاع والتطورات في منطقة الشرق الاوسط من مختلف الجوانب انتفاضة سكان الاراضي العربية المحتلة في وجه الاحتلال الاسرائيلي كما تناول الحديث الموضوع اللبناني والوضع بمنطقة الخليج العربي ومسائل ذات اهتمام مشترك للبلدين.

وفي وقت لاحق ذكرت «الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء» ان الحديث بين الرئيس الاسد والسيد مورفي تناول التطورات الراهنة في المنطقة وانعكاسات الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ضد اسرائيل اقليميا وعالميا وضرورة الاستجابة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة سلام عادل وشامل عبر مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

كما تناولت المباحثات ايضا الوضع في لبنان واهمية تحقيق الوفاق الوطني اللبناني.

وقد استمرت المباحثات خمس ساعات، وشارك فيها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، والسفير الاميركي في دمشق وليم ايغلتون.

واعلن في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ان سوريا رفضت المقترحات الاميركية التي حملها السيد مورفي.

اللقاء مع خدام

وكان السيد مورفي قد قابل في وقت سابق امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان البحث تركز على الوضع في المنطقة.

واضافت ان سفير الولايات المتحدة في دمشق وليم ايغلتون شارك في اللقاء من دون ان تعطي اية تفاصيل عن الموضوعات التي اثيرت.

وقد غادر مورفي دمشق بعد لقائه مع الرئيس الاسد. في طريقه الى السعودية على ان يصل غدا الى اسرائيل.

في غضون ذلك، واصلت وسائل الاعلام السورية امس، حملتها على مهمة مورفي.

وقالت صحيفة «سوريا تايمز» ان الافكار الاميركية ... ليست في الواقع سوى اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل متخفية في هيئة ترتيب، اعده الاميركيون لارضاء من يسمون بالمعتدلين العرب، مثل الرئيس المصري مبارك والعاهل المغربي (الملك الحسن الثاني).

وفي العاصمة الاردنية عمان حملت صحيفة «الراي» حملة شديدة في مقال رئيسي امس على جولة مورفي، وقالت ان من الصعب الاقتناع بانها (جولة بريئة).

واضافت الصحيفة تقول «فمن المؤكد ان السياسة الاميركية المتواطئة مع المعتدين الاسرائيليين بالمال والسلاح و «الفيتو». لا يمكن ان تفرز تحركا يناقض طبيعتها - وهي الطبيعة المشبوهة المنحازة - التي تتبدى في الموقف الاميركي العدواني المناهض لحقوق الشعب الفلسطيني، والذي ينطوي على التحدي الذي لا يحتمل للامة العربية والاصرار على تركيعها وتقديم الاستسلام العربي الى اسرائيل فوق صحن من فضة.

وقالت الصحيفة: وفي ظل الاستراتيجية التي صيغت في واشنطن. بعقول صهيونية اسرائيلية واميركية يظهر الباعث على ايفاد مورفي الى المنطقة. والذي يتمثل في الخشية من

(البقية على الصفحة ٩)

لتسريع عملية السلام في المنطقة

الحسين يلتقي اليوم في بون وزراء خارجية المجموعة الاوروبية


الملك حسين والملكة نور اثر وصولهما الى بون ويبدو غينشر (رويتر)

وصل العاهل الاردني الملك حسين امس الى بون في زيارة تستغرق يومين يتباحث خلالها مع وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمسؤولين الالمان الغربيين بشأن امكانية تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم العاهل الاردني حاليا بجولة على العواصم الغربية للدفاع عن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وفي حديث مع محطة الاذاعة الالمانية الغربية «دويتشلاند فونك» انتقد الملك حسين مجددا الموقف المتردد للولايات المتحدة، وطلب من وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية استخدام كل نفوذهم من اجل ان تعمل واشنطن لمصلحة مثل هذا المؤتمر.

والتقى الملك حسين وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر. يذكر ان المانيا الغربية ترئس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المتوقع ان يلتقي الملك حسين اليوم وهو الرئيس الحالي للجامعة

(البقية على الصفحة ٩)

«سفينة العودة» تبحر الاربعاء

حبش: واشنطن تريد القضاء على الانتفاضة


الدكتور جورج حبش يدلي بحديثه (رويتر)

صرح بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان «سفينة العودة» ستبحر الاربعاء القادم من احد الموانىء اليونانية في اتجاه السواحل الاسرائيلية وعلى متنها ١٣٠ من الفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧.

واضاف ابو شريف في حديث ادلى به امس في اثينا «لوكالة الانباء الكويتية» ان ٢٠٠ شخصية اميركية واوروبية ويابانية ومن الدول الاشتراكية سترافق المبعدين الفلسطينيين فضلا عن مئتي صحافي يمثلون اجهزة الاعلام العربية

(البقية على الصفحة ٩)

ولي عهد الاردن يدعو الى مد العون للبنان

اكد الامير حسن ولي عهد الاردن، ضرورة الاستفادة من الجو التوافقي المستجد منذ قمة عمان، لدفع العمل العربي المشترك الى الامام. ومد يد العون الى لبنان، لتجاوز الازمة المعيشية، ووقف الحرب الاهلية كليا.

وقال في كلمة افتتح بها ندوة الابعاد الاجتماعية والاقتصادية للحرب اللبنانية التي ينظمها «منتدى الفكر العربي» في فندق «بلازا» امس الاول. والقاها نيابة عنه السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس، ان قمة عمان قد جعلت العلاقات بين العرب تتميز بقدر عال من التفاهم العربي الاجماعي والتوافق على ماهية المصالح العليا للامة العربية وعلى كيفية حمايتها والقدرة على اتخاذ مواقف مثمرة ووضعها موضع التنفيذ.

واضاف يقول انه لا جدل حول هوية لبنان العربية. وحول انتمائه الى العائلة العربية الكبرى. وان حدث ظروف طارئة ببعض اللبنانيين الى الجدل حولها لسبب او لآخر. مؤكدا ان اللبنانيين لم يكفروا بانتمائهم العربي، وهم الذين اسهموا بقدر وافر في قيام النهضة العربية فكرا وادبا في ظروف لم تكن دائما سهلة وان لم تصل في صعوبتها الى ما هي الحال عليه اليوم.

عمان - بترا

بعد شهرين من بداية الانتفاضة

مقتل ٥ فلسطينيين في الضفة وتجدد المواجهة في قطاع غزة

جنود اسرائيليون يستخدمون الهراوات ضد تظاهرة نسائية في رام الله (ا ف ب)

اطلاق النار على المتظاهرين في حلحول (ا ف ب)

قتل اربعة فلسطينيين وجرح ١٤ اخرون على الاقل برصاص قوات الجيش الاسرائيلي امس الاحد، في الوقت الذي اجتاحت فيه موجة من الاشتباكات بين متظاهرين عرب وقوات اسرائيلية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقتل فلسطيني خامس في وقت سابق متأثرا بجروح اصيب بها في الاسبوع الماضي ليصل بذلك الاجمالي غير الرسمي للقتلى الى ٤٩ شخصا في الانتفاضة التي تفجرت في التاسع من كانون الاول الماضي.

وقالت مصادر حكومية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركان القوات المسلحة الاسرائيلية الجنرال دان شومرون لم يشيرا لاول مرة في تقارير لمجلس الوزراء الى ظهور بوادر على انتهاء الانتفاضة.

وقد التزم كثيرون بدعوة لاضراب عام جاءت في منشورات تحمل توقيع «الزعامة الموحدة للانتفاضة» السرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال متحدث باسم الجيش انه في واحد من اكثر الحوادث دموية خلال الشهرين الماضيين قتل ثلاثة فلسطينيين عندما ضربت قوات الجيش وطاردت عشرات المتظاهرين في قرية بيت عمار بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت ثلاثة اشخاص بالرصاص. وقال المتحدث ان الشرطة لا تزال تحقق في كيفية مقتل الثلاثة بعد ان حاول شبان يرجمون قوات الجيش بالحجارة تحثهم على ذلك مكبرات الصوت من المساجد تنظيم مسيرة على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل.

وقال السكان ان قوات الجيش فتحت النار دون انذار على حشد في وسط القرية، مما اسفر عن مقتل عماد خضر صبرانه (٢٢ عاما) ومحمد ابراهيم شويحة (٢٣ عاما) وتيسير عبدالله جراد (١٨ عاما).

واضافوا قولهم ان هذا الحادث مثله مثل جميع الحوادث التي وقعت خلال اليومين الماضيين تفجرت بعد تردد شائعات بان المستوطنين اليهود المتشددين من مستوطنات الضفة الغربية قد اغاروا على القرية.

وقالت مصادر امنية ان يهودا يمينيين متشددين حطموا زجاج عشرات السيارات ليل امس الاول في مدينة الخليل. وذلك على ما يبدو ردا على هجمات شنت على سيارات اسرائيلية في الضفة الغربية حيث اصيب مستوطنان اسرائيليان بجروح خطيرة.

ووعد الجيش بالتعامل بشكل حازم مع هؤلاء المتطرفين.

مجلس الوزراء

واجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر في وقت لاحق امس وسط تقارير من مصادر سياسية افادت ان الحكومة لم تستقر على الطريقة التي ترد بها على اعتزام منظمة التحرير الفلسطينية ارسال سفينة تحمل مناضلين سياسيين مطرودين صوب الشواطىء الاسرائيلية هذا الاسبوع.

وفرضت الرقابة العسكرية الاسرائيلية تعتيما اخباريا صارما على انباء الاجتماع.

وقال الجيش الاسرائيلي انه لا يعرف الا ان شخصا واحدا فقط قد جرح في قرية بيت عمار. ولكن مستشفى الحي في الخليل عالج بضعة جرحى وقال متحدث باسم مستشفى المقاصد في القدس ان المستشفى استقبل ١٤ شخصا مصابين بالرصاص امس من بينهم ستة اشخاص من القرية.

ومن بين الجرحى ستة اشخاص في حالة خطيرة منهم اثنان اصيب احدهما بالرصاص في رأسه والآخر في صدره.

وقال الجيش ان صبيا عمره عشر

(البقية على الصفحة ٩)

السعودية تحذر ايران من اثارة اضطرابات خلال موسم الحج

حذر الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ايران امس من اثارة اضطرابات خلال موسم الحج القادم.

وقال الامير نايف ان «اي شخص يريد اثارة اضطرابات سيواجه ردعا قويا. ولن يسمح باي حال بتكرار ما حدث في موسم الحج في العام الماضي».

وقال الامير نايف الذي كان يتحدث بعد حفل تخريج دفعة من قوات الامن انه «لم يحدث مطلقا ما يعكر صفو السلام في كل انحاء هذا البلد باستثناء ما قام به الايرانيون انفسهم في موسم الحج الماضي».

وكان السيد مهدي ضروبي كبير مسؤولي الحج في ايران قد قال في الشهر الماضي ان بلاده سوف ترسل اكثر من ١٥٠,٠٠٠ حاج الى مكة هذا العام.

ونقل راديو طهران عنه قوله ان الحجاج الايرانيين سيتظاهرون بشكل اكثر عزما وتصميما من ذي قبل.

الرياض - ر

يقابل مبارك اليوم ويبحث حرب الخليج

ولي عهد البحرين وابو غزاله ناقشا تعزيز التعاون العسكري

ولي عهد البحرين وابو غزالة (رويتر)

اجتمع ولي عهد البحرين ووزير دفاعها الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة بوزير الدفاع المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة امس الاحد لمناقشة تعزيز التعاون العسكري بين البلدين والحرب بين العراق وايران.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» عن الشيخ حمد قوله «ان مباحثاتنا تطرقت الى كل ما يهم الامة العربية ولا سيما الحرب العراقية الايرانية والموضوعات الاخرى ذات الاهتمام لبلدينا».

وتريد البحرين شانها شان الدول العربية الخليجية الاخرى تقوية دفاعاتها للتصدي لاحتمال انتشار الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن.

وكان الرئيس حسني مبارك قد وعد اثناء جولة في البحرين ودول الخليج الاخرى الشهر الماضي بالمساندة الكاملة من جانب مصر في شتى المجالات

وقد وصل الشيخ حمد الى القاهرة امس الاول لعقد مباحثات بشأن مسائل الشرق الاوسط والتعاون بين البلدين ومن المقرر ان يقابل الرئيس مبارك اليوم

(البقية على الصفحة ٩)

بيان سوفياتي - عراقي مشترك

بغداد تقصف ميناء خرج وطهران تهاجم ناقلة اميركية

قالت مصادر ملاحية اقليمية ان حريقا شب في ناقلة عندما قصفت طائرات حربية عراقية بالقنابل المرفا النفطي الايراني الرئيسي في جزيرة خرج امس، بعد ساعات من قيام زوارق حربية ايرانية باطلاق النار على ناقلة تمتلكها الولايات المتحدة الاميركية في جنوب الخليج.

وقالت بغداد ان طائراتها الحربية نفذت هجوما مدمرا على ارصفة شحن في مرفا تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في شمال الخليج الساعة ٠٧٣٠ بتوقيت غرينتش.

وقالت المصادر الملاحية ان ازيز الطائرات المغيرة سمع فوق جزيرة خرج الساعة ٠٨٤٠ بتوقيت غرينتش ثم اصيبت ناقلة. ولم تتمكن المصادر من تحديد هوية الناقلة، غير انهم قالوا ان النيران لا تزال مشتعلة بها بعد خمس ساعات من وقوع الهجوم.

وقال متحدث عسكري عراقي لـ«رويتر» في بغداد «نؤكد ان طائراتنا ضربت ناقلة خلال الغارة».

وقالت المصادر ان زوارق حربية ايرانية هاجمت في وقت سابق الناقلة «ديان» - التي تبلغ حمولتها ٦٤٠١٤٠ طنا وترفع علم ليبيريا بالرشاشات على بعد اربعة اميال قبالة ميناء صقر بدولة الامارات العربية المتحدة

وكان هذا رابع هجوم ايراني في الخليج خلال خمسة ايام لتزداد بذلك حدة التوتر بين اصحاب السفن بعد فترة هدوء في الغارات خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وقد شبت النار في الناقلة ديان - التي تمتلكها وكالات ملاحية في نيويورك ولكنها ترفع العلم الليبيري - من جراء الهجوم.

ناطق عراقي

● وفي بغداد، اعلن العراق ان

(البقية على الصفحة ٩)

بن جديد ينتقد محاولة عزل ليبيا

الرئيسان الجزائري والتونسي يلتقيان في ساقية سيدي يوسف اليوم

علم من مصدر رسمي في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيرئسان صباح اليوم في ساقية سيدي يوسف (على بعد ٢٠٠ كلم غرب تونس) الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لقصف هذه القرية الحدودية التونسية من قبل الطيران الفرنسي خلال حرب الجزائر.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الجزائري اليوم في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (٨,٣٠ غمت) الى ساقية سيدي يوسف التي تبعد بضعة كيلومترات من الحدود الجزائرية، حيث سيكون في استقباله الرئيس بن علي وسيغادر الرئيس الجزائري القرية في الساعة ١٣,٠٠ غمت.

وبعد حفل الاستقبال عند نصب «شهداء» الساقية سيقوم الرئيسان اللذان التقيا في ١١ كانون الثاني الماضي في تونس بافتتاح مشروعين مشتركين بين تونس والجزائر... مصنع لانتاج

الابيض يخصص انتاجها للبلدين.

وعلم من مصدر رسمي تونسي ان الوزير الايطالي للتجارة الخارجية ريناتو روجييرو سيحضر هذا الافتتاح.

وركزت جميع الصحف التونسية امس على اهمية التعاون التونسي - الجزائري الذي تطور بشكل خاص منذ توقيع «معاهدة الاخوة والوفاق» في اذار الماضي بين البلدين والتي انضمت اليها موريتانيا لاحقا.

بيان ليبي تونسي

ومن جهة ثانية اشار بيان صحافي نشر مساء امس الاول في تونس العاصمة في ختام زيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى تونس وليبيا قررتا اعادة احياء التعاون بينهما وتطبيق الاتفاقات المبرمة منذ زمن طويل بين البلدين في جميع الميادين باعطاء «الاولوية» للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

(البقية على الصفحة ٩)

(من لا يصلح اي تجاوز يعد جبانا. ومن يدعي اصلاح جميع التجاوزات يعد احمق - جان باتيست دي مونتيون).

أمثال ايوب ثابت، اين هم؟..

بقلم الياس ربابي

جميل وضروري ان يعنى المسؤولون عندنا بما يعدونه سياسة علياء، فيهدرون مخزونهم من «المادة الرمادية» في التفكير والتدبير حول الانتخابات الرئاسية المقبلة... واحلال الوفاق الوطني ...ووضع صيغ الاصلاح الجذري، الكامل والشامل ... واخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية ... وجعل قيمة الليرة كقيمة الدولار والمارك مجتمعين ...

دون ان يهملوا - طبعا - التعاطي وقضايا العالم: من لقاءات ريغان وغورباتشوف، الى اقامة المحطات الفضائية، مرورا بتثاقل ديون الدول النامية. وحربي افغانستان والعراق وايران - وارتفاع معدل التناسل في الهند وبنغلادش ... وغيرها وغيرها من مشكلات الامم المتحدة، والتي لم تتحد بعد.

* * *

جميل وضروري ان يهتموا بهذه الامور، حتى وهم يعلمون ان اهتمامهم النظري والافلاطوني لا شأن له ولا وزن في تقديم او تأخير.

ولكن علينا الا ننسى ان في واقع حالنا، وعلى ارض المعيشة، ما هو اجمل واعلى ضرورة: يعنينا متطلبات «السياسة السفلى» - اذا جاز التعبير - تلك التي توصي وتقضي بمعالجة ما يعانيه المواطن، ويشكوه، من متاعب ومصاعب وهموم تفترض في المسؤولين ان يعيروها بالهم، ويقدموا الاهتمام بها على اهتمامهم باي موضوع لآخر، خصوصا حيث يمكنهم ان يعملوا، وينفعوا. وفي المناطق والاوساط التي لا تطلب منهم سوى القليل من العزم، والحزم، والاقدام.

اين اولئك المسؤولون، مثلا، من ازمة الرغيف التي تطول فصولا وذيولا، يوما بعد يوم؟ ... والى متى تبقى حفنة من اصحاب الافران اقوى من السلطة، فتغش، وتتلاعب، وتتمرد، دون ان تلقى العقاب الذي تستحقه؟

اين هم من ازمة الكهرباء، وقد تقاعسوا عن تفكيك عقدها في الوقت المناسب، وقبل ان تقوى عليهم وتتخطاهم، وقبل ان تستعصي، وتنذر بادخالنا عصر التعتيم الدائم؟ والحلول التي يرتجلونها لها، على عجل، تحت ضغط المخاطر والمخاوف، في ربع الساعة الاخير من الاستحقاق ... هذه الحلول لماذا لم يهتدوا اليها، وينفذوها، في اولى ساعات الاحتياج، وقبل ان يكرهوا الناس على المرور بمطهر الظلمة والغضب؟

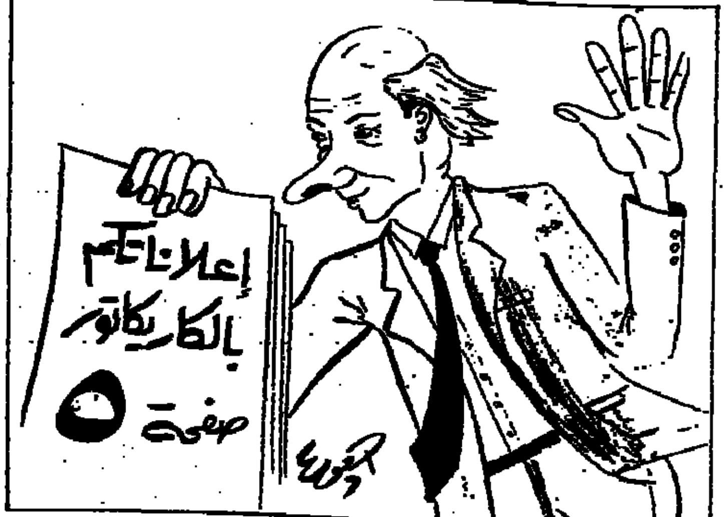
* * *

اين المسؤولون من الغلاء، وقد افلتت نثابه الضارية في جميع مطارح البيع والشراء. فراحت تفجر، وتبطر، وتقتنص الحرام قبل الحلال. وهي مطمئنة الى ان ما من مسؤول سيجرؤ على التصدي لها بزجر، او كسر ... او بمراقبة السعر مراقبة سليمة، اقل ما يكون؟

اين هم من حالة الطرق والشوارع، وقد صار معظمها حفائر

(البقية على الصفحة ٩)

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)





شوط الانتخابات الرئاسية ما زال بعيداً... ولم اسرج جوادي في المعركة

الهاشم: الانشغال بالاستحقاق حوّل النظر عن المقاطعة والتعطيل والانفراج الاقتصادي مستمر مع استمرار الاسترخاء السياسي والامني



الاستحقاق الدستوري يقترب ، والبلاد تعاني شعبا ونظاما من التفكك والازمات الخانقة ، والكل ينظر الى الانتخابات الرئاسية ويرى فيها مدخلا الى نقلة نوعية من المحنة المستمرة منذ ١٣ عاما ، ويطلع بطروحات ومواقف للسنوات الست المقبلة ، ويراهن الجميع على التغيير ، وعلى اساس حصول تحولات في الداخل والمنطقة .

الا ان ما غلف الفترة الاخيرة من «ضجيج» في المواقف قابله في المقابل ، انتعاش اقتصادي على عكس ما كان متوقعا ، وتحسنت قيمة النقد الوطني على حساب العملات الاجنبية ، وان كان الامل محصورا في المدى الاني . فان الخوف كل الخوف يبقى من الاشهر المقبلة التي تفصلنا عن الاستحقاق .

«والانوار» وفي اطار فتحها لملف الاستحقاق الدستوري ، رأت من المفيد استيضاح اسباب وابعاد التحول الاقتصادي من الوزير المعني ، وحاولت الوقوف منه على التوقعات بالنسبة الى الاشهر المقبلة ، اضافة الى موقفه من الاستحقاق بحد ذاته ، فكان الحوار مع الوزير جوزف الهاشم ، وزير الاتصالات المالية والصحة .

يعتبر الهاشم ان البلاد تعيش حاليا فترة من الاسترخاء قد تمتد الى الاشهر المقبلة ، وخصوصا على الصعيد الاقتصادي ، وهي ناجمة عن انشغال الافرقاء بالتحضير لاستحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة ، وادخار كل الطاقات في هذا السبيل ، للمراهنة على السنوات الست المقبلة وليس على الاشهر الست القريبة .

ورأى الهاشم ان الاجواء الدولية تؤكد النية في اجراء انتخابات هادئة وقال ان هناك ناخبا اساسيا اقليميا هو سوريا وناخبا اساسيا دوليا هو الولايات المتحدة ، ولكن الكلمة الفصل تبقى للنواب «الذين اثبتوا قدرتهم على التحرر والصمود في وجه كل الضغوطات» . ورأى ان هناك ثمة قرارا دوليا لاجراء انتخابات هادئة .

وقال ان التزاحم على المعركة الرئاسية ظاهرة ايجابية ، وشبهه بسباق للخيول ما زال شوطه بعيدا «والمهم فيه هو من من الخيول سيصمد حتى النهاية» ، وبالنسبة اليه شخصيا ، اكتفى بالقول: «لم اسرج جوادي في هذه المعركة... ولست معنيا بها»!!

وهنا وقائع الحوار:

● كيف ترى صورة الوضع الاقتصادي في ضوء تحسن سعر الليرة تجاه العملات الاجنبية في الفترة الاخيرة؟ وما هو السبب في ذلك برايك ، والى اي مدى تتوقع استمرار هذا التحسن؟

□ قلنا مرارا ان الوضع الاقتصادي والمعيشي يتأثر بالمناخ العام السياسي والامني . الا ان ثمة اعتبارات طرأت في الاونة الاخيرة ابرزها ان هناك ضخا لعملات اجنبية في السوق اللبناني وكذلك فان فترة الاعياد تميزت بورود كميات من العملات الاجنبية من اللبنانيين في الخارج الى اهلهم في لبنان ، وثمة ظاهرة اخرى وهي ان اللبنانيين في الماضي ونتيجة ارتفاع سعر الدولار كانوا يصرفون الليرة اللبنانية بالدولار الى ان اصبحت هناك حاجة ملحة اليوم استدعت الصرف العكسي ، حيث ان اللبنانيين يقومون حاليا بصرف الدولار بالليرة . والسوق تتاثر بالطبع بقاعدة العرض والطلب على هذا الاساس . كل ذلك الى جانب الاسترخاء السياسي والامني الملحوظ ، ومؤشرات ايجابية على الصعيدين الاقليمي والدولي ، واذكر مثلا قصة خطف الطائرة المروحية التي كانت بمثابة فتيل ومؤشر بالنسبة الى معرفة ما اذا كانت هناك نية تفجيرية ام نية للتهدئة ، وهذه الحادثة مثلا اثبتت ان الاتجاه يميل نحو التهدئة اكثر من التفجير . من هنا فان ظاهرة تضخم الدولار كانت ظاهرة غير عادية وغير طبيعية . لذلك فانه يعود اليوم الى حجمه الطبيعي .

وطبعا فان ذلك ياتي ايضا بفعل الاتفاق الذي تم بين جمعية المصارف والبنك المركزي والذي سعيت جاهدا لتحقيقه وتنفيذه والتنسيق القائم حاليا بين القطاعات الاساسية المعنية بالعملة الوطنية والنقد ، اي وزارة المالية والبنك المركزي وجمعية المصارف . حيث ان هناك مراقبة ذاتية وتنسيقا جيدا بين هذه القطاعات ، اتى بمردوده الملحوظ عمليا . ولا اغفل التدبير الذي اتخذ ايضا في مجال ضبط الفلتان الحاصل في السوق المالية عبر تحديد دوام عمل الصيارفة . لان التلاعب بالدولار كان يحصل بمعظمه في السوق السوداء ، ولا سيما في فترة ما بعد الظهر ومن دون ان يكون هناك مراقبة مباشرة على الصيارفة ، حيث كانت المافيا المالية تتدخل في السوق السوداء في فترة عمل الصيارفة بعد الظهر . وذلك بهدف تغيير المعادلات المالية لصالح الدولار وقياسا على الليرة .

وهذه التجاوزات ان لم اقل انها توقفت بشكل قطعي فبنسبة ٩٠ في المئة وحتى اليوم فاني ما ازال ابلغ من قوى الامن الداخلي عن محاضر ضبط تنظم بحق المخالفين ، وهذه تدابير بالطبع اعطت من جانبها بعض النتائج .

محاولة ضرب المضاربين

● هل تعتقد ان هذا التحسن سيستمر وما هي الاجراءات التي ستتخذها وزارة المالية بالتعاون مع مصرف لبنان من اجل ذلك؟

□ نحن نحاول دائما ان نضرب الذين يضاربون بالدولار والليرة اللبنانية والان اعتقد ان وضع البنك المركزي اصبح افضل مما كان عليه في مجال تطويق التلاعبات .

● كيف تنظر الى مسالة بقاء الاسعار على ارتفاعها في ظل انخفاض اسعار الدولار؟

□ اريد ان اؤكد ان انخفاض سعر الدولار يجب ان يؤدي الى انخفاض في مجموع السلع التي كانت تباع بسعر عال ولا تزال تباع حسب هذا السعر ، وهناك اليوم اتصالات ناشطة من اجل مراقبة الاسعار على خلافها . من اجل ضبط عملية بيع السلع الحياتية . لانه لا يعقل اطلاقا ان ينخفض سعر الدولار وتستمر عمليات البيع باسعار عالية ، واننا نحذر كذلك التجار الذين يرفعون اسعار السلع . بقيمة الدولار بالذات اذ ان هناك سلعا كانت تباع مثلا بعشرة دولارات واصبح بعض التجار يلجا الى بيعها باحد عشر دولارا او اكثر بهدف التعويض عن انخفاض سعر الدولار ، والمحافظة على نسبة ممكنة من الربح ، وهذه امور يتم التباحث بشانها الان ، لضبط مسار الامور الحياتية ، والاسهام في الحد من غلاء المعيشة على ضوء تحسن سعر الليرة والتوفير على المستهلك اللبناني وعلى المواطنين .

● ما هي الاجراءات المطلوبة والمتخذة في هذا المجال؟

□ ان الاجراءات المذكورة هي من صلاحيات وزير الاقتصاد ومصلحة حماية المستهلك ونحن ننسق معهما لاتخاذ اجراء من شانه ان يضبط هذا التلاعب .

وضع مصرف لبنان

● اين هو موقع مصرف لبنان بالنسبة الى الوضع المالي الحالي ، وامكاناته على التدخل ودوره في تحسين وضع الليرة؟

□ لقد اصبح وضع مصرف لبنان اليوم افضل من قبل ، واصبح عنصرا مؤثرا في السوق المالية اكثر مما كان في الماضي وهو يقوم حاليا بشراء الدولار من السوق المالي دون ان يؤثر ذلك في ارتفاع سعره . وهذه ظاهرة ايجابية ، على ضوء السوابق في هذا المجال حين كان يشتري فيحصل ارتفاع في اسعار الدولار .

الاسترخاء الحالي

● هل تتوقع استمرار حالة الاسترخاء السياسي الحالية . وهل تعتقد ان اي تصعيد مقبل سيؤدي الى ارتفاع الدولار مجددا؟

□ التصعيد السياسي والامني يؤثر بطبيعة الحال ، ونحن الان نعيش مرحلة الاسترخاء هذه ، لان الحبل الذي كان مشدودا قبل نهاية السنة المنصرمة بين الاطراف اصبح مسترخيا اليوم والذين كانوا يشدون من طرفي هذا الحبل اصبحوا اليوم ينتظرون الاستحقاق الدستوري مما ادى الى الاسترخاء الظاهر .

● يعني ان فترة الاسترخاء هذه قد تمتد لعدة اشهر؟

□ اظن ذلك عدا ان المناخ الدولي العام الذي يتجه نحو الايجابيات اكثر منه نحو السلبيات ، ونحو المعالجات السلمية لا التصادمات .

● يقال ان هناك توجها نحو اعادة الودائع العربية الى المصارف اللبنانية؟

□ الاجواء المسترخية التي تكلمنا عنها ، تشجع المودعين اللبنانيين اولا على اعادة الاموال التي تم تهريبها الى الخارج . لا سيما وان الجو الذي كان سائدا في الماضي ، والشائعات التي كانت تنطلق حول اوضاع بعض البنوك اللبنانية اصبحت الان غير موجودة واقتنع المودعون بان البنوك اللبنانية اصبحت اوضاعها ثابتة ومستقرة ومضمونة .

مع تشكيل حكومة جديدة

● هل تتوقع تشكيل حكومة جديدة تثبت الاسترخاء الحالي؟

□ هناك اتصالات مستمرة ، ونحن من دعاة تشكيل حكومة جديدة ترعى الوضعين الاقتصادي والمعيشي ، ونسعى للوصول الى هذا الهدف ، لكن المهم ان نعرف اين هي العقدة وما اذا كانت الاعتبارات قد اصبحت مهياة وعسى خيرا .

● مع من تتركز الاتصالات التي تكلمت عنها خصوصا وان البعض يقول ان النائب ناظم القادري يقوم بتحرك من هذا النوع؟

□ ليس الامر سرا ، هناك اتصالات تجري ولا مانع لدينا من ان يقوم اي شخص بجهد يكفل تشكيل حكومة منسجمة ومتجانسة ، ونحن نقف معه .

● هل ان الهدف هو تشكيل حكومة انتقالية؟

□ الحكومة الانتقالية بعد بكير عليها ، واذا كانت هناك حكومة فمن الممكن ان تكون لادارة الوضع بانتظار الحكومة الانتقالية ، ويمكن ان تكون نفسها كذلك . وفي مطلق الاحوال لا يمكننا استباق الظروف والتطورات المقبلة .

● كيف تنظر الى استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة ؟

□ نحن يعنينا ان تكون المحطة بحد ذاتها محطة انتقال من الحرب الى السلم ، ومن التضعضع الى المعالجة والاستقرار ، وبطبيعة الحال فاننا نتوخى ان يكون الرئيس المقبل رئيس حل وليس رئيسا لادارة الازمة ، وطبعا فان الامور لا تتعلق بالشخصية التي ستنتخب ، انما بالاعتبارات العامة التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار والمناخ العام الدولي الحالي يشجع في هذا الاتجاه .

طبيعة المرشح تشكل برنامجا

● ما هو موقفك من الطلب الى المرشحين تقديم برامج؟

□ انا اؤمن انه اذا هيئت الفرص للمعالجة ، فان طبيعة الشخص بحد ذاته تشكل برنامجا . وهناك برنامج مكتوب لاشخاص لا يستطيعون تنفيذه ، وهناك اشخاص بحد ذاتهم يشكلون برنامجا ، وطبعا هناك مسلمات اساسية بالنسبة الى الرئيس تقضي بالا يفرط اطلاقا بالمبادىء والمسلمات الوطنية العامة . ولكن في حال عاكسته الظروف الاقليمية والدولية ، كما عاكست الرئيس الحالي مثلا فانه لن يبقى امامه سوى الصمود في وجه الرياح ، والمؤامرات كما فعل الرئيس الجميل وهذا بحد ذاته حسنة كبيرة ، نسبة الى الظروف الراهنة .

● هل تعتقد ان طرح البرنامج يشكل خرقا للممارسة السياسية التقليدية ، ولتوزيع السلطات بين الطوائف ، الى جانب كونه يلزم رئيس الحكومة بتنفيذ توجهات وسياسات رسمها رئيس الجمهورية؟

□ هناك فارق بين البرنامج الوطني العام وبين البرنامج الاصلاحي الذي هو برنامج توافقي حول الاصلاحات الداخلية . فلبنان اليوم يرزح تحت كثير من المراهنات الخطيرة وقبل ان نفكر بالاصلاح الداخلي علينا ان نفكر بالارض اللبنانية المحتلة ، واعادة لملمة الشمل واعادة تركيب لبنان على اسس وحدوية ثابتة ، وهذا بحد ذاته برنامج اساسي ووطني يقتضي ان نعطيه الاولوية المطلقة على اي برنامج اصلاحي اخر ، اما ان يتم البرنامج الاصلاحي ـ التوافقي قبل الرئاسة فلا غضاضة في ذلك ، في حال تيسر للبنانيين ان يتفقوا على قواسم مشتركة ، تؤمن بالانتقال الدستوري بشكل اهدا واسلم واكثر استقرارا والا فان البرنامج الوطني الكبير يصبح استعادة ما سلب من الارض وتحقيق سلطة الدولة على كل اراضيها .

طروحات وفاقية

● هل ان هناك اتصالات حالية وراء الكواليس للوصول الى وفاق معين؟

□ هناك طروحات ، حتى هناك وسطاء دوليون يحاولون التقريب في وجهات النظر وانا اعتقد ان كل ما يطرح من طروحات تتخذ منحى اصلاحيا هي من قبيل الذرائع ، والمهم اولا ان تكون هناك ارادة للحل وبعدها فان كل شيء يمكن ان يتم بالتوافق وانا لم اؤمن يوما ولن اؤمن ان هذه الحرب التي استمرت ١٣ سنة هي بسبب الاصلاحات الداخلية ، اذ ان هناك مراهنات خارجية خطيرة على واقع لبنان الجغرافي والديموغرافي ، وعندما يؤمن الذين خططوا ويخططون لهذه المؤامرة انها لن تمر وان ثمة صمودا لبنانيا حطم كل المعادلات ، اعتقد عندها انهم سيصبحون مضطرين الى التنازل عن رهانهم الفاشل حتى الان ، واذ ذاك تصبح الامور الداخلية اللبنانية امورا سهلة جدا ، اذ انه ليس بين اللبنانيين من خلاف اساسي وجوهري ، حول الشؤون الاصلاحية وانا لا اصدق ان الخلاف الذي طال بين اللبنانيين قام حول الاصلاح ، وانا عندي من الوثائق والبينات ما يكفي لادين المؤامرة من مصادرها ، واعرف وتعرفون كلكم اين هي مصادرها .

● ما هي الانعكاسات التي تتوقعها من قمة الجبارين في الربيع المقبل؟

□ ان وضعنا ارتبط بشكل متداخل ومحسوس وعميق بكل التطورات الاقليمية من حرب الخليج الى انتفاضة الضفة الغربية الى التنافس السياسي على النفوذ بين الجبارين الى التنافس كذلك بين الجبارين الاقليميين ، اسرائيل وسوريا وان المؤشرات الدولية ، التي تخطو خطوات ايجابية نحو المعالجات العامة للازمات التي باتت ازمات ضاغطة على كل المصالح الدولية ستؤدي الى جعل وضع لبنان مريحا ويبشر بالسير نحو المعالجات والاستقرار .

● ما هي طبيعة التحرك الاميركي الاقليمي الذي يجري الكلام عنه؟

□ هناك تحضير واتصالات ومساع ، منذ زيارة شولتز الاخيرة الى المنطقة وهي تشمل اسرائيل ـ سوريا ـ السعودية ـ وموسكو . وتاتي في هذا الاطار الزيارة التي قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الى موسكو وكلها تدخل في اطار التوجه الدولي ناحية المعالجة ، عن طريق عقد مؤتمر دولي ، وتطويق كل الازمات والتشنجات القائمة في المنطقة سواء في لبنان ام في الخليج .

كثرة المرشحين ظاهرة ايجابية

● ما هو موقفك بالنسبة الى فتح المعركة الانتخابية منذ اليوم وكثرة عدد المرشحين؟

□ كثرة المرشحين ظاهرة ايجابية وديمقراطية ، ولكن الشوط لا يزال بعيدا بالنسبة الى هذه الخيول التي بدات بالانطلاق وبشكل سريع ، والمهم ان تصمد هذه الخيول حتى نهاية الشوط والا تسقط خلال الطريق ، وعلى كل حال فان الامور لا تزال مبكرة ، والمهم ان نتوصل الى انتخاب الرئيس الذي يتم على يده الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم ، وليس فقط عملية الانتقال الدستوري اذ انه يمكن ان يتم على يد اي شخص كان ، وهذه هي التطلعات التي يتوخاها اللبنانيون سواء من الانتقال الدستوري او من المستحق دستوريا .

● اين هو موقع جواد الوزير جوزف الهاشم بين هذه الخيول؟

□ انا لم اسرج جوادي في هذه المعركة ، فلست معنيا بها وهذا يكفي .

● هل تعتقد ان الانشغال بالانتخابات يحول النظر عن معالجة الامور المعيشية؟

□ الانشغال بالانتخابات يحول النظر عن التشنجات وشد الحبل بين الاطراف كما قلت ، حيث كانت هناك قبل فتح المعركة مقاطعة سياسية وشد حبال ، واطراف يجندون قواهم للتعطيل الداخلي ، اما اليوم فقد اتجهت الانظار من المراهنة على الستة اشهر المقبلة الى المراهنة على السنوات الست الاتية ، من خلال الاستحقاق الدستوري .

● هل هذا يعني انك تلاحظ فصلا بين الواقع السياسي الذي كان سائدا قبل فتح المعركة الانتخابية والواقع الحالي؟

□ طبعا ليس هناك فصل ، انما هناك استمرارية ، حيث ان الذين كانوا يستخدمون قدراتهم للضغط الداخلي اصبحوا يدخرون هذه القدرات من اجل تحسين مواقعهم نحو الاستحقاق الدستوري ، وبدل ان تكون المكاسب المحلية والسياسية تطمح نحو الستة اشهر فانها اصبحت كما قلت نحو السنوات الست من خلال الاشهر المذكورة .

وتجدر الاشارة الى ان الضغط السياسي الذي كان سائدا ، كان يهدف الى التعطيل والتطويق ، انما اليوم فان المرحلة التي كانت تستخدم للتعطيل والتطويق والتاثير سلبا على الامور لم تعد تخدم اصحابها ، وهذا من شانه ان يخفف الضغط الداخلي الذي يفرض الازمة المعيشية .

نحو انتخابات هادئة

● هل تتوقع ان تؤدي الظروف المحلية والاقليمية الى انتخابات هادئة ام ان تغيرات معينة قد تحصل بنظرك؟

□ اذا سالتني الان اجيب فورا ، ان ثمة قرارا مبدئيا على الصعيد الدولي يرمي الى اقامة انتخابات طبيعية وهادئة ومستقرة ، اما ان تطرأ مفاجات فلست منجما للخوض في هذا الموضوع ، اما التوجه والمناخ السائد فانه يشير كما ذكرت الى استقرار الوضع .

● هل تعتقد ان تصعيد الفرقاء المحليين يؤثر سلبا في سير المعركة الانتخابية اما انه لا يتجاوز اطار المناورة السياسية؟

□ نحن في معركة انتخابية ، والمعارك هذه في حد ذاتها تعتمد على الموقف والتكتيك ، وما نشهده اليوم منه ما هو موقف ومنه ما هو تكتيك؟

□ هل تتوقع ان تتطور المواقف السياسية المصعدة الى صدامات ، واعمال عسكرية ام لا؟

□ لا اعتقد ان المواقف والاجواء الحالية سيكون لها مردود عسكري ، انما تاتي في اطار طبيعي ضمن المعركة الانتخابية ، حيث يقول الانسان رايه ايا كان ، ونحن لا نزال نتمسك بالحرية وديمقراطية الراي ، والاراء الصادرة الى غاية اليوم على اختلافها هي آراء محترمة ، كل من زاويته ومن وجهة نظره ، ولكن الاشياء التي نستنكرها بطبيعة الحال هي ان يتحول الراي الديمقراطي الى تعبير عسكري ضاغط .

الناخب الاساسي

● من هو الناخب الاساسي بنظرك في المعركة المقبلة؟

□ هناك ناخبون خارجيون ، وهناك ناخبون داخليون ، طبعا الناخبون الخارجيون يتمتعون بنسب متفاوتة ، والناخبون الداخليون يتمتعون بدورهم بنسب متفاوتة ايضا ، وليس هناك بالتالي ناخب اساسي لان الناخبين جميعا تختلف نسب تاثيرهم بين فريق واخر .

● ما هو دور كل من سوريا والولايات المتحدة اذن؟

□ طبعا الولايات المتحدة ناخب اساسي خارجي ، وسوريا ناخب اساسي اقليمي . وهناك ناخبون محليون معروفون ، وفي النهاية الكلمة هي للنواب ، وبقدر ما يكون هناك تاثير ضاغط على النواب ، واعتقد انهم اثبتوا في غير مناسبة انهم متحررون من الضغوط ونامل ان يكون موقفهم في الاستحقاق الدستوري الاتي موقفا تاريخيا بطبيعة الحال ، ويؤكد موقع النواب التاريخي في مرحلة استثنائية وتاريخية .

● ما هو دور سوريا بالتحديد؟

□ دور سوريا يقتضي حكما (بضم الكاف) ان ينسجم مع الدور الدولي العام ، وقلت ان المناخ الدولي العام هو مناخ يتجه نحو التهدئة لان الجبابرة الاقليميين لا يستطيعون ان يفرضوا امورا تتعاكس كليا مع ارادة هؤلاء الجبابرة ولا يستطيع احد من الخارج ان يفرض رايا بالقوة على الداخل بطبيعة الحال ان يساهموا في راي فهذا ممكن ، اما ان يفرضوا رايا ولا سيما في هذا الموضوع ، فلا اظن ان ذلك ممكن .

● يقال ان الرئيس الجميل قام بدور على هذا الصعيد ، وانشا هيئة طوارىء من اجل ذلك؟

□ الرئيس الجميل لم ينشىء هيئة طوارىء انما عقد اجتماعا للتشاور في ضوء التطورات التي حصلت ، وفي اعقاب عودته من الولايات المتحدة ومن ثم بعد عودته من قمة عمان وهذا امر طبيعي ، تمهيدا لخلق مناخ طبيعي جيد وايجابي للاستحقاق المنتظر ونحن نقوم باتصالات مع كل الاطراف المسيحيين وغير المسيحيين ، لانقاذ بلادنا وهذه فترة مؤاتية تفرض نفسها من اجل الانتقال كما قلت من حالة الحرب الى حالة السلم .

● ما هو تحرك الحكم على هذا المستوى؟

□ لم يدخر الحكم وسعا ولا يزال مستمرا في اتصالاته من اجل تهيئة كل الفرص المطلوبة للانتقال الطبيعي؟

□ كيف تتوقع او تتمنى ان يكون التفاهم حول الرئيس المقبل على المستوى المسيحي؟

□ اتمنى ان يكون هناك موقف مبدئي واساسي واحد واعتقد انه بالنسبة الى المواصفات التي يتحلى بها المرشح للمعركة الانتخابية طبعا المعركة معركة مارونية ولا بد من ان يكون هناك تنافس ولكن هناك تحديدات على ما اظن يمكن ان تشكل قاعدة اساسية للتوافق المسيحي حولها ، والاتصالات مستمرة على هذا الصعيد .

حلو: لا شيء يمنع اجراء الانتخابات في جو وفاق

رأى الرئيس شارل حلو ان لا شيء يمنع اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها وفي جو من الوفاق والتعاون . ودعا الى السعي لتحقيق الخطوات الايجابية متمنيا ان يتحول الجمود الحاصل الى مرحلة استقرار دائم وحقيقي .

وتمنى ان تكون العلاقات اللبنانية السورية ودية وانطلاقا من مبدأ الاخوة .

مواقف الرئيس حلو هذه جاءت في حوار صحافي على الشكل التالي:

● ما هو رأيكم بالجمود الحاصل على الساحة اللبنانية؟

□ اتمنى ان يتحول هذا الجمود الى مرحلة من الاستقرار الدائم والحقيقي ، وان يتطور الاستقرار الى تقدم ملموس على مختلف الصعد الامنية والسياسية والحياتية وفي المقابل علينا ان نسعى لتحقيق الخطوات الايجابية .

● اعربت بعض المصادر الديبلوماسية عن تفاؤلها بان العام ١٩٨٨ هو عام الحظ بالنسبة الى لبنان فهل لمستم هذا خلال لقاءاتكم في الخارج؟

□ «تفاءلوا بالخير تجدوه» . وانا اعمل وانظر الى مختلف الامور من هذا المنطلق ولا شك ان لبنان لا يزال محترما على الرغم من بعض الاخبار المغرضة ويتمتع بالتقدير ويستضاف بعاطفة في الخارج .

وخلال وجودي في العاصمة الفرنسية التقيت بمسؤولين في قصر الاليزيه وفي الخارجية الفرنسية وكان لي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي كلام مسموع جدا ولاقى الكثير من التفهم والترحيب والتجاوب . وان شاء الله ستظهر فائدة هذه اللقاءات عاجلا ام اجلا .

● كيف رأيتم صورة لبنان من خلال قصر الاليزيه؟

□ ان قصر الاليزيه ينظر الينا نظرة صداقة وتمن صادق في توحيد الكلمة بين اللبنانيين والحفاظ على سيادة لبنان وحريته . الا انني اود القول بشكل عام انني افضل ان نصحح جميعا صورة لبنان في الداخل لتنعكس هذه الصورة ايجابيا في الخارج .

● هل تناول بحثكم مع المسؤولين الفرنسيين الوضع المسيحي بشكل خاص على الساحة اللبنانية؟

□ ان البحث كان دائما في اطار المصلحة اللبنانية الموحدة فليس المجال للتفرقة والتمييز بين اللبنانيين . ومن الطبيعي ان ينعكس هذا التعاون بالفائدة على مصلحة جميع اللبنانيين .

● ماذا تناول طرحكم على الدول الفرنكوفونية؟

□ لقد طرحنا تكامل التعاون الاقتصادي بيننا وبين سوانا من الدول التي تتكلم كليا او جزئيا بالفرنسية ومن اوجه هذا التكامل الطباعة مثلا فلا شيء يمنع من تعميمها في بلدان فرنكوفونية ومنها ست دول عربية سواء باللغة الفرنسية او العربية وطباعتها في لبنان وكذلك في مجال الترجمة والافلام . الى جانب ذلك عندنا انتاج من الطبيعي ان نطالب بتفضيله على انتاج الغريب ، كما انه من الطبيعي ايضا ان نطالب بان تكون لنا اسواق مفتوحة امام الجلود والمواد الكيماوية وبعض المواد الزراعية والملابس وانواع عديدة من الادوية .

وقد لمسنا من خلال مندوبنا في الاونيسكو مؤخرا بان هناك تجاوبا على صعيدي الزراعة والتعليم .

● هل تعتقدون ان الاستحقاق الدستوري سيجري في موعده وفي ظل الوفاق المطلوب؟

□ اتمنى ان تتم انتخابات رئاسة الجمهورية في موعدها الدستوري وفي جو من الوفاق والتعاون ولا ارى ان شيئا اكيدا وملحا يمنع ذلك .

● هل تتوقعون تشكيل حكومة جديدة في المرحلة الراهنة؟

□ اتصور ان من واجبنا ان نبقى في حالة تفاؤل . ولنا كل الثقة في بلدنا واعتقد ان كل عمل ايجابي يقوم به كل واحد منا وان كان محدودا ومتواضعا يكون له ريعه وفائدته كحبة الحنطة التي تعطي ثمارها المطلوبة .

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي نتمنى ان تتحسن الاوضاع بشكل يقربنا اكثر مما نتصور الى حلول مقبولة .

● كيف ترون مستقبل العلاقات اللبنانية السورية؟

□ نتمنى ان تكون العلاقات اللبنانية السورية علاقات ودية انطلاقا من مبدأ الاخوة وما تفرضه هذه الاخوة من احترام متبادل للسيادة والحريات والمصلحة المشتركة .

● هل لديكم معطيات بشان ما يقال حول تحرك اميركي للتقريب بين وجهات نظر قصري بعبدا والمهاجرين؟

□ انني كمواطن لبناني اعتقد انه ليس باستطاعتنا تحديد مواعيد وتواريخ في هذا الصدد لكن املنا ان يتحسن الامر تدريجيا الى مستوى يمكننا من اجراء انتخابات رئاسية ترضي جميع اللبنانيين .

● كيف ترون تاثير انتفاضة فلسطين المحتلة على الوضع في لبنان؟

□ ليس هناك اي حدث في المنطقة الا ويؤثر سلبا او ايجابا على لبنان وعلى كل حال نحن نقدر تماما الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين وهذا هو ميدان الصراع الحقيقي وعلى هذا الاساس نتمنى ان تكون نتيجة هذه الانتفاضة خيرة .

جنبلاط التقى الابراهيمي: نأمل ان تتحول المساعدات الى مشاريع

استقبل الوزير وليد جنبلاط في المختارة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ، ثم سفير ايطاليا وسفير فنزويلا والقائم بالاعمال البولوني ، والسيد الاخضر الابراهيمي .

وبعد اجتماعه مع الابراهيمي قال الوزير جنبلاط: ان الزيارة تاتي في سياق مساعدة لبنان من خلال تقديمات من قبل الجامعة العربية ونامل ان تتطور تلك التقديمات لتشمل مشاريع عديدة انمائية في المناطق المحرومة وتراقب تلك المشاريع من خلال هيئات مختصة ونزيهة ،

اما في ما يتعلق بوضع المخيمات فلا شك انه من الضروري اعمار تلك المخيمات ومحيطها دون قيد او شرط للخروج من هذا المازق الذي خلقته حرب المخيمات .

وسئل: الوزير بري ينتظر عودتكم للقاء معكم فقال: سنلتقي لنحدد كيفية تنشيط العمل الوطني وتثبيت خط المصلحة الوطنية اللبنانية الفلسطينية المنشودة والمطلوبة من اجل دعم الانتفاضة في الضفة والقطاع من اجل توحيد الصف الوطني اللبناني

(البقية على الصفحة ٩)

استقبالات الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس الوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ، وقائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم المقداد ، والمدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان واللواء فيصل فرحات والسيد هشام الشعار والعقيد سامي منقارة

وقائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله والدكاترة جورج ديب محمد شوفان ، ابراهيم كوثراني ، محمد شعيتو ، ورئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان .

وكانت مناسبة تم خلالها عرض لمختلف الاوضاع وما هو مرتقب من انفراجات على مختلف الصعد الاقتصادية والمعيشية والسياسية والامنية .



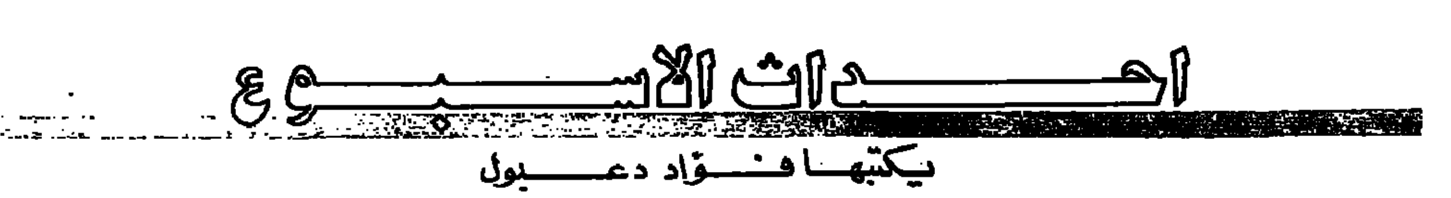
الجميل مع مورفي





الاسد مع الوفد الاميركي

خدام مع مورفي



يكتبها فؤاد دعبول

لا أفكار اميركية وواشنطن لم تطوّر دور "ساعي البريد"

سالم نقل الى شولتز افكارا للجميل تشكل مخارج مرنة لمازق المشاركة والاصلاح ترعاهما حكومة جديدة

ما هي قصة ايفاد المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم الى واشنطن ؟ وماذا حمل الى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ، ومساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ؟

كان الرئيس الجميل يضع على مكتبه ، مجموعات ملفات تلخص كل فصول الازمة ، والاساليب التي اعتمدت لمعالجتها ، والخطط التي وضعها ، لمعالجة القضية اللبنانية ، في الفترة المتبقية من ولايته .

ويبدو انه اعد لكل حالة خطة ، ولكل تطور جديد اسلوبا ، فهو جاهز للحوار اذا ما دقت ساعته فجأة ، وهو اخذ للقطيعة السياسية حساباتها اذا ما استمرت ، وليس في هذه الحسابات ، مواقف جامدة غير قابلة للاخذ والرد ، وليس فيها التسليم بما لم يسلم به طوال ٥ سنوات ونصف السنة من عهده . وليس فيها الحنث بالمسلمات التي دافع عنها دائما ، وليس فيها ايضا فرصة سانحة للاتفاق ، ولا يسارع الى تلقفها والتقاطها ، لانهاء عهده باتفاق ، يعبد من خلاله طريق الحكم امام خليفته المنتظر . وهذا ما اكده لزواره ، الذين قصدوا القصر الرئاسي في بعبدا ، للوقوف على ما عند رئيس الجمهورية من معطيات ، ومحاولة استشراق آفاق المرحلة المقبلة .

وكل ما عند الرئيس ان يقوله ، هو انه على ثقة بان ثمة وفاقا دوليا على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ، وعنده تأكيدات جازمة وصارمة على هذا الصعيد ، وان الافرقاء الداخليين ، لن يتوانوا عن مواكبة الاستحقاق الاتي ، والتعاطي معه بايجابية .

وصارح الرئيس الجميل زواره ، بان عنصر الوقت اصبح يعمل لصالح لبنان ، وليس العكس كما كان يحدث في الماضي ، وان مسيرة الحل آتية ولا ريب بعد طول انتظار وصمود ، وان التطورات في المنطقة ، لا بد وان تعالج انطلاقا من معالجة الواقع اللبناني ، فلا ينفع العالم ان يحاول اخماد حرب الخليج ، وان يبقي انعكاساتها مشتعلة على الساحة اللبنانية ، ولا يفيد دول العالم ، ان تحاول احتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، من دون ان تنظر الى الواقع الفلسطيني على الارض اللبنانية .

في خضم هذه الافكار والآراء ، تبلغ الرئيس الجميل ، ان وزير الخارجية الاميركي السيد شولتز ، يرغب في ارسال موفد لبناني الى واشنطن ، للتشاور معه حول الوضع اللبناني ، قبل مجيء مساعده السيد مورفي الى سوريا ، في اطار جولة تحمله الى بعض عواصم الشرق الاوسط .

والمعلومات التي نقلت الى رئيس الجمهورية ، تشير الى ان السيد شولتز يرغب في ان يحمل السيد مورفي طروحات جديدة الى دمشق ، حول « الملف اللبناني » ، يكون مادة جديدة ، في الحوار السوري - الاميركي ، لئلا ينطبق هذا الحوار مجددا ، على الافكار السابقة التي حملها السيد مورفي نفسه الى دمشق ، في جولته السابقة ، ولم تؤد الى احراز تقدم محسوس في الحوار ، وان كانت الاتصالات قد استمرت ، ولم تنقطع طوال الفترة الماضية .

شولتز يريد انجازات في لبنان

ويبدو ان السيد شولتز ، راغب في تحقيق خطوات متقدمة على الصعيد اللبناني ، قبل بلوغ مرحلة الاستحقاق الرئاسي ، والوصول الى وقت طرح الاسماء المؤهلة لقيادة لبنان في العهد الجديد . فاذا كانت الادارة الاميركية ، غير راغبة في ان يكون لها مرشح تطحش به ، ويعمل على ايصاله الى قصر بعبدا ، كما حدث في العام ١٩٨٢ ، فانها ايضا غير راغبة في ان يأتي رئيس من وراء ظهرها ، او يدير لها ظهره ، وهي أي الادارة الاميركية ، اذا كانت لا تطمح الى وجود رئيس اميركي التوجه والسياسة ، فهي ايضا لا تنوي اخلاء الساحة ، لبروز رئيس سوفياتي التوجه ، ولذا كانت تدرك ، ان المعادلة الجديدة ، تفرض الاتيان برئيس ، يقيم توازنات اقليمية في حكمه ، فهي تدرك ايضا ، انها مضطرة للحوار مع سوريا ، والاتفاق معها على مرشح ، يكون للبنانيين جميعا ، لانها تلمح في المدى البعيد ، صورة غير مستقرة للبنان ، في حال قبض على مقومات السلطة رئيس تصادمي ، فيما المطلوب ، طيّ صفحات الصدام بين اللبنانيين الى غير رجعة ، وتحضير لبنان لاستقبال الحل السياسي الشامل ، الذي تضع معه حرب الثلاثة عشر عاما اوزارها ، ويقبل اللبنانيون معه على اعادة بناء لبنان على اسس جديدة .

لماذا هذا الكلام الاميركي؟

في الفترة الماضية ، استقبلت الادارة الاميركية شخصيات لبنانية ، بعضهم زارها من دون اضواء اعلامية ، وبعضهم سلطت الاضواء عليهم ، ومن بينهم الوزير السابق السيد مروان حمادة ، الذي نقل الى السيد مورفي ومساعديه ، افكارا سياسية قابلة للحوار ، وهي غير متسمة بالمواقف المتطرفة ، التي تصدر عادة عن الوزير وليد جنبلاط ، الذي تكلم حمادة باسمه في العاصمة الاميركية ، وهذه الافكار اكثر انسجاما مع المواقف التي صدرت عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، في موسكو ، بعد لقائه الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفياتي او بعد اجتماعاته في روما ، مع وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي .

ويقال في هذا المجال ، ان السيد حماده طرح على السيد مورفي وفريق عمله ، افكارا للحوار قبل اجراء الانتخابات الرئاسية ، تتعلق في موضوع المشاركة في الحكم ، واقامة «صيغة للسلطة اكثر توازنا» ، وتقود الى حكم للبلاد ، يرسي الحكم على قاعدة اوسع في المشاركة ، سواء على صعيد توزيع السلطات ، او على صعيد تحمل تبعاتها . وفي رأي الوزير السابق ، انه لا يجوز ان تبقى السلطة الاجرائية منوطة بشخص يتمسك بممارستها ، وهو غير مسؤول عن تبعات الممارسة دستوريا . وشدد حماده على الغاء الطائفية السياسية من النظام اللبناني من ضمن مهلة غير بعيدة ، وان يصار الى حوار جدي ، على اساس المشاريع الاصلاحية التي صدرت سابقا ، وفي مقدمتها «الاتفاق الثلاثي» والثوابت الاسلامية العشر وسواها .

ويمكن تسجيل واقعتين في هذا المجال: الاولى ان الادارة الاميركية مرتاحة الى اقبال مناهضي سياستها في لبنان على عاصمتها بافكارهم ، لانها ترى في ذلك ، تلميعا للصورة الاميركية ، والثانية ان السياسيين اللبنانيين الذين دأبوا على مهاجمة السياسة الاميركية ، حرصوا على التوجه الى واشنطن ، او يحرصون على اجراء لقاءات مع السفير الاميركي في بيروت ، وكأنهم متيقنون بان الحوار السوري - الاميركي ، سيفضي في النهاية ، الى اتفاق على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ، وعلى شخصية الرئيس المقبل ، لئلا يفوتهم قطار التسوية ، وهم بعد في محطة اعلان المواقف المعادية للولايات المتحدة .

والوزير حماده من واشنطن عاد بانطباع انه لا بد لقوى المعارضة للحكم ، ان توحد رؤيتها حول مشروع اصلاحي ، يتضمن توافقها على موقف واحد من كل الطروحات . فالوزير نبيه بري مثلا ، غير متحمس لفكرة انشاء مجلس شيوخ ، التي يطالب بها حليفه الوزير وليد جنبلاط ، وهو لم يكن مرتاحا الى اخر مشروع تسلمته سوريا ، من غير الحكم ، ونقلته بدورها الى السفير الاميركي في دمشق السيد وليم ايغلتون ، الذي حوله بدوره الى السفارة الاميركية في بيروت ، لتنقله الى قصر بعبدا ، لان هذا المشروع حوّل كل المكاسب التي حققها «الاتفاق الثلاثي» للطائفة الشيعية ، الى الطائفة السنية ، اي انه اخذ من صلاحيات رئاسة الجمهورية الى رئاسة الحكومة ، وهذا ما جعل الوزير بري يطالب باستحداث مركز نائب لرئيس الجمهورية تتولاه شخصية سياسية شيعية .

الجميل يوفد سالم الى واشنطن

عندما تلقى الرئيس الجميل دعوة السيد شولتز الى ارسال موفد خاص الى واشنطن ، رغب فورا في تلبية طلبه لاسباب عديدة :

اولا : كان الرئيس الجميل يملك رغبة ايضا ، في الاطلاع على نتائج الاتصالات واللقاءات ، التي شهدتها العاصمة الاميركية ، ومنها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك ، والوقوف على كيفية معالجة الادارة الاميركية ، للاحداث الجارية على رقعة الشرق الاوسط ، وابعاد الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة الى لبنان .

ثانيا : لان الوزير شولتز صديق حميم له ، وداعية قوي للبنان داخل الادارة الاميركية ، ومؤيد معروف لسياسته ، وقد عبر عن ذلك علنا ، في اثناء لقائهما الاخير في فندق « ولدرف استوريا » ، عندما شاركا في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

ثالثا : لانه يراهن على الحوار السوري - الاميركي ، في تحقيق تقدم في معالجة قضية لبنان ، ومن المفيد ايفاد مبعوث خاص ، الى واشنطن بافكاره ، خصوصا وان التطورات تحتم وجود نظرة جديدة الى الامور ، وعدم الجمود امام مواقف معروفة مسبقا ، ولأنه من دعاة تحريك الوضع اللبناني وتحريره من أغلال الجمود السياسي الذي رافقه منذ اكثر من عامين .

ولهذا عقد الرئيس الجميل ، سلسلة اجتماعات لفريق عمله ، واعد ملفا بافكار جديدة ، تعبر عن نظرته الى الوضع ، وتنطوي على مخارج تتسم بالليونة والمرونة في موضوعي المشاركة والاصلاحات الدستورية .

ويعتقد الرئيس الجميل ، ان هذه الافكار ، تؤدي الى حلحلة موضوع الحوار المتوقف ، وتجتذب الآخرين الى حوار جديد ، اذا كانت ثمة نية صادقة وحقيقية في الحوار ، قبل اجراء الانتخابات الرئاسية .

ويقول الرئيس الجميل في المقترحات التي حملها مستشاره الوزير السابق الدكتور ايلي سالم الى واشنطن ، انه اذا كانت هناك رغبة سورية ، في الحوار على المخارج التي يقترحها ، فان الترجمة الصحيحة لذلك ، تكون بتسهيل تاليف حكومة جديدة ، تقوم بمعالجة الامور الحياتية ، وتتولى احالة الاصلاحات التي يتفق عليها ، الى المجلس النيابي لتكريسها بتشريعات جديدة .

وهكذا طلب الرئيس الجميل ، من الدكتور سالم التوجه الى واشنطن ، وطرح افكاره على السيد شولتز ، ليحملها السيد مورفي بدوره الى دمشق .

ما هي الافكار التي حملها سالم .

المعلومات تقول ان الرئيس الجميل ، لم يقدم في « الملف » الذي ارسله الى واشنطن ، تعديلات قوية على الافكار التي اعطاها في نيويورك . لكن الاميركيين مولعون بنقل الافكار الجديدة . فعندما كان الرئيس الجميل مجتمعا بالسيد مورفي وفريق عمله ، سأله هذا الاخير ، ان يعطيه مشروعا الى سوريا ، فرد رئيس الجمهورية ، بان المشروع موجود ، وقد سلم الى الادارة الاميركية واعطيت نسخ منه الى سوريا والسعودية والفاتيكان ، وقد لاقى تجاوبا من معظم هذه الفئات ، لكن مورفي الذي كان ملما بالمشروع ويملك نسخة عنه ، أبى الا ان يطلب من الرئيس الجميل افكارا جديدة ، وخاطبه قائلا بعدما امتشق قلما وورقة : إمْلِ علي - فخامة الرئيس - افكارا جديدة ، لاناقشها مع المسؤولين السوريين ، وبالفعل ، املى عليه افكارا هي صورة عن مشروعه السابق .

الا ان المعلومات ، تقول ان الرئيس الجميل ، حرص هذه المرة على اعطاء « مخارج » لمقترحاته السابقة ، تمنحها ديناميكية الحوار ، وآلية التنفيذ ، مع ابداء ليونة في اتجاه بعض المطالب التي تقدمت بها المعارضة ، ربما تمتد الى حلول وسط لها ، في حال تم التجاوب مع الرغبة الاميركية في الحوار ..

والرئيس الجميل يعتقد ان التسليم ببعض المطالب ، ممكن من خلال الحوار ، وليس قابلا للبحث قبله او من دونه ، فكل شيء في نظره ، ينبغي ان يطرح على طاولة الحوار ، من دون خلفيات الرفض المتصلب ، او ذهنية الاصرار المتشنج ، لأنه يعتقد ان احدا لا يملك الرفض المطلق ، او القبول الاعمى ، فعندما ينتقل البحث من عقلية الفرض والتشنج ، الى عقلية الحوار ، على اساس صناعة وطن جديد ، فلا احد يكون منغلقا على الاخذ والرد ، وتصور سيئات هذا الطرح او ايجابيته ، والتوجه المنفتح نحو لبنان جديد اكثر حداثة وتوازنا في السلطات ، فان امكانات الاتفاق تكون اكثر من احتمالات الاخفاق ، خصوصا وان اللبنانيين جميعا ، تعبوا من الاقتتال ، وتحملوا جميعا ويتحملون اوزار المحنة ، واعباءها الثقيلة على الناس ، وكلهم يريدون الخلاص ، والانتقال الى مرحلة جديدة محفوفة بالأمل المشرق ، بعدما لامس اليأس صمودهم ، وكاد القنوط ان يتسرب الى نفوسهم ، لولا الايمان باهمية البقاء في الوطن ، والصبر على المحنة مهما طالت وقست عليهم .

هل ينجح مورفي اليوم ؟

هل تؤدي افكار الجميل الى اطلاق الحوار من عقاله ؟

الاوساط المطلعة ليست متفائلة ، لكنها تنتظر نتائج زيارة مورفي لدمشق ، وهي تعتقد ان الرئيس الجميل ، لم يقدم الى الاميركيين ، افكارا تغري سوريا ، بمعاودة الحوار معه .

هل هناك افكار اميركية ، كما تردد خلال الايام الاخيرة .

الاوساط المطلعة تقول ، انها لا تملك معلومات تشير الى وجود افكار اميركية للحل ، او ان الولايات المتحدة انتقلت من دور « ساعي البريد » ، الى دور الوسيط الفعلي ، او انها قررت ان تستوحي من افكار رئيس الجمهورية ، والافكار التي طرحها الوزير السابق مروان حماده في واشنطن مشروع حل وسطا ، نقله مورفي معه الى دمشق .

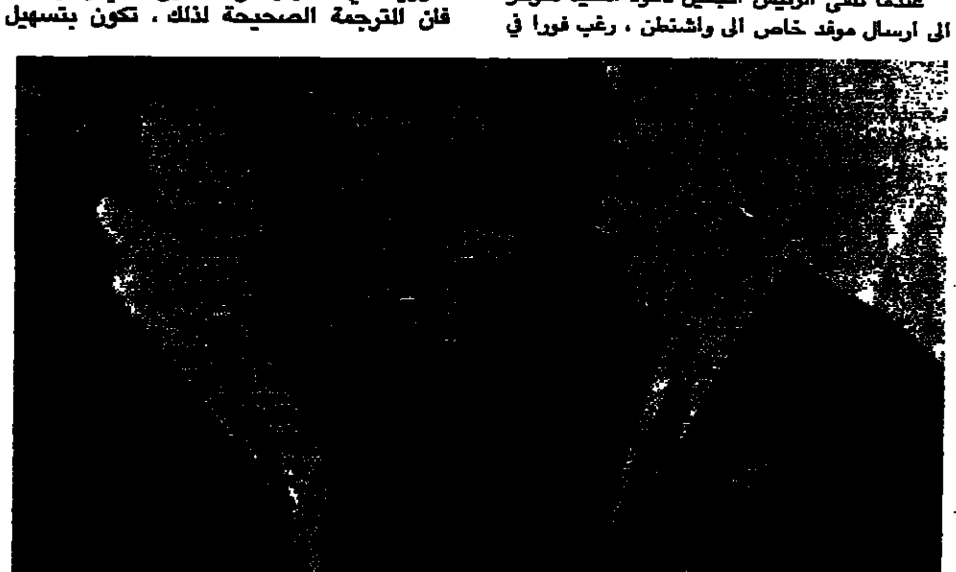
والواضح في هذا السياق ، ان الرئيس الجميل نفسه ، يرى ان يكون الحوار حول الاصلاحات ، بين بعبدا ودمشق ، لان الحوار المباشر افضل من الحوار بالواسطة ، وان مهمة اميركا هي الوساطة ، لاعادة الحوار بين بيروت ودمشق ، وليس تولي الحوار مع دمشق نيابة عن الحكم .

ماذا اذا ما انتهى الحوار السوري - الاميركي الى الفشل ؟

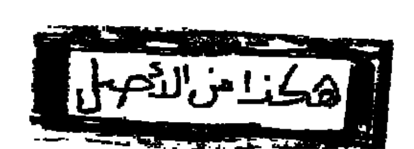
الاوساط المطلعة تقول ، ان البديل من هذا الحوار ، هو الدور الذي سيضطلع به البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ، المتوقعة عودته اليوم من الفاتيكان ، حيث تجرى اتصالات ، ليتولى البطريرك مع المجلس النيابي ، اعداد واقرار مشروع حل مقبول من الجميع ، كمخرج وحيد للحوار ، على رغم ان قوى اخرى ، تتمسك بان يبقى الحوار السياسي حول الاصلاحات ، معلقا الى ما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية ، لان اي حوار في ظل البندقية ، لن يكون حوارا حرا ومتكافئا ، والبطريرك صفير ليس بعيدا عن هذا الموقف ، والرئيس سليمان فرنجية من دعاته ، كما ان « القوات اللبنانية » تريده حوارا حول التحرير .

بري — جنبلاط — حماده

• بري يطالب مجددا بمنصب نائب رئيس للجمهورية للشيعة
• جنبلاط يسعى الى توحيد مواقف المعارضة من الاصلاح
• حماده حمل الى واشنطن حلولا شجعت اميركا على استئناف وساطتها



شولتز مع سالم



الترك: الامبادرة اميركية جديدة حيال لبنان

رأى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان التحرك اللبناني - الاميركي الجديد «يهدف الى اعطاء بعض الزخم والدفع للاهتمام الاميركي وما يمكن ان تؤدي اليه المساعي المبذولة لحلحلة الوضع اللبناني».

ونفى ان يكون هناك اي مؤشر لمبادرة اميركية معينة حيال لبنان. واعتبر ان اعادة العلاقات مع مصر تستدعي قرارا سياسيا يتخذه مجلس الوزراء اللبناني.

جاء ذلك في حوار صحفي مع الامين العام للخارجية على الشكل التالي:

● هل تلقت وزارة الخارجية والمغتربين معلومات عن زيارة الوزير السابق ايلي سالم الى واشنطن وجولة الموفد الاميركي ريتشارد مورفي الى المنطقة؟

□ لا.. الحقيقة لم نتلق اي تقرير عن الزيارة ونحن نتوقع اي شيء من هذا القبيل في اي وقت.

● هل لكم ان تضعونا في اجواء الاصداء الاولى لهذا التحرك اللبناني - الاميركي حيال قضيتي لبنان والمنطقة؟

□ يصعب علي تقويم ذلك قبل ان تتوافر عندي معطيات. انما شعوري ان المقصود من هذا التحرك هو اعطاء بعض الزخم والدفع للاهتمام الاميركي وما يمكن ان تؤدي اليه المساعي المبذولة من حلحلة للوضع في لبنان. اما بالنسبة الى زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى دمشق فليس موضوع لبنان وحده هو الهدف ولكن يتراءى لي ان الوضع ككل وخصوصا موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

● في حال بحث مورفي مع المسؤولين السوريين موضوع لبنان مع ازمة الشرق الاوسط الا يعني انه اكد الربط بين الازمتين في حين ان لبنان يطالب بفصل القضيتين؟

□ ليس هذا معناه فقط يجوز ويصح ان يدرس اكثر من موضوع واحد في لقاء واحد والملفت على الصعيد اللبناني ان هناك تلاقيا لموقف السلطة الاشتراعية الذي تجلى فيه ما صدر بعد الاجتماع المشترك الذي عقدته لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع والامن والسلطة التنفيذية والعكس للموقف اللبناني ككل بعدم ربط حل قضية لبنان بقضية المنطقة. فضلا عن النقاط الاخرى الواردة في الموقف اللبناني وفي طليعتها رفض التوطين وعدم وجود ارض للتفاوض لان المؤتمر الدولي سيتمحور حول القرار ٢٤٢ الذي اتخذ علم ١٩٦٧ وهو ينطبق على الدول التي احتلت ارضها في ذلك الوقت. اما بالنسبة الى لبنان فان فصل قضية الجنوب يكون في تطبيق القرار ٤٢٥ وان لبنان معني بموضوع المؤتمر الدولي من منطلقين:

١ - السلام في شكل علم في المنطقة.

٢ - مستقبل الشعب الفلسطيني الذي يستضيف لبنان على ارضه قسما كبيرا منه.

● هناك دعوى رسمية لزيارة طهران وعدتم بتلبيتها فمتى ستتم هذه الزيارة؟

□ مبدأ الزيارة موافق عليه انما موعد الزيارة سيتم الاعلان عنه عندما تستكمل الخطوات التحضيرية له. فهناك ملف لم ينته اعداده بعد وهو يتضمن كل ما له من صلة بالعلاقات اللبنانية - الايرانية.

● لقد جرت تشكيلات في وزارة الخارجية ومناقلات قضت بتعيينكم سفيرا للبنان في باريس وكان متوقعا ان تلتحقوا بمقر عملكم الجديد خلال هذا الشهر ولكن يبدو ان الامور مؤجلة فهل طرا اي تطور اعاقها.

□ جميع الخطوات الاجرائية لهذا التعيين قد تمت. ومشروع المرسوم ينتظر الاجراء الاخير والالتحاق مرتبط بصدور مرسوم التعيين والذي لم يتم بعد.

● منطقة الشرق الاوسط ولبنان يعيشان تطورات واحداثا مهمة وعلى لبنان الرسمي ان يكون مهيا ومستعدا لمواجهتها. فهل تعتبر ان وزارة الخارجية والوضع الرسمي قادران على رصد ما يحصل ومواجهته؟

□ لقد اعلنت موقفي في هذا المجال، عندما قلت ان المشكلة اللبنانية تتداخل فيها عوامل واوجه دولية واقليمية. ومسؤوليتنا الاولى ان نعالج الجانب الداخلي من المشكلة وان نبذل ما يمكننا من جهود لمعالجة الوجهين الاقليمي والدولي من خلال ما عندنا من صداقات في الخارج سواء على الصعيد الثنائي او في المحافل الدولية على اختلافها وذلك من خلال ايماننا في عدالة قضيتنا ومن خلال الرصيد الذي للبنان في الخارج. ودور وزارة الخارجية تجسيد الارادة اللبنانية في هذا التحرك وهو تجسيد نابع من ايمان اللبنانيين العميق بسيادتهم واستقلالهم ووحدتهم وحريتهم وسلامة ارضهم.

● هل لمقتل المواطن الفرنسي وخطف موظفي الاونروا من تاثير على مستقبل الحضور الغربي والدولي في لبنان؟

□ نحن نعتقد ان اصدقاءنا سواء كدول او في الامم المتحدة متفهمون للواقع اللبناني وللاوضاع السائدة. وقد اعرب كبار المسؤولين اللبنانيين وخصوصا فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ودولة رئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص عن شجبهم الشديد لما حدث في لبنان ولاقى تعاطف اصدقائنا معنا.

● هل يوجد تحرك اميركي جديد خاص في وضع لبنان او ان الاهتمام

(البقية على الصفحة ٩)

دبلوماسيون يتابعون قضية موظفي «الاونروا»
مسؤول فلسطيني: حددنا مكان احتجازهما ونتوقع اطلاقهما خلال ٤٨ ساعة



الديبلوماسي السويدي في فيترنبرغ ومرافقه في صيدا امس (رويتر)

تواصلت امس في صيدا الجهود لاطلاق الموظفين التابعين لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) اللذين خطفا يوم الجمعة الماضي.

وقد زار صيدا امس، القنصل السويدي في بون انغمار فتيرنبرغ بصفة سفيرا فوق العادة الى لبنان يرافقه توماس بيليوس وهو ديبلوماسي من سفارة السويد في دمشق. والقائم باعمال النروج في دمشق بيتر ريدر.

والتقى الدبلوماسيون الثلاثة رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد الذي تمنى ان تشهد القضية «نهاية سريعة». واكد مجددا ان الخطف وقع في منطقة غير خاضعة لنفوذه.

وصرح مسؤول تنسيق العمل الفلسطيني في لبنان صلاح صلاح امس في صيدا ان هذا الخطف «يسيء الى القضية الفلسطينية، ويحول الراي العام العالمي عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وذكر صلاح: ان مرتكبي الخطف لم يحسبوا على الارجح النتائج السياسية، ولكنه لم يوضح من يتهم.

وقال صلاح صلاح ان الفدائيين الفلسطينيين اقتحموا منزلا على مشارف مخيم عين الحلوة مساء امس الاول للاشتباه في وجود المخطوفين فيه.

وابلغ السيد صلاح الصحفيين في صيدا: لقد تلقينا معلومات تفيد بوجودهم هناك، وارسلنا دورية اقتحمت المكان ولكن لم تعثر على احد.

واضاف قائلا: اذا تلقينا معلومات محددة عن اي مكان يكون الاثنان محتجزين فيه، فستقتحمه اذا كان في منطقة خاضعة للسيطرة الفلسطينية.

اطلاق المخطوفين خلال ٤٨ ساعة

هذا وحدد مسؤول فلسطيني امس، باللجوء الى القوة للافراج عن موظفين في وكالة غوث اللاجئين خطفهما مسلحون قرب صيدا.

وابلغ السيد انور ماضي وهو مسؤول في حركة «فتح» وكالة «رويتر» في صيدا قوله ان مقاتلين فلسطينيين من منظمات مختلفة يقومون بعمليات تفتيش عن المخطوفين في مخيم عين الحلوة والتلال المحيطة به.

وتوقع المسؤول الفلسطيني الافراج عن المخطوفين في غضون ٤٨ ساعة.

وكان مقنعون قد خطفوا السويدي يان ستينينغ (٤٤ سنة) والنروجي وليام يورغنسن (٥٧ سنة) قرب صيدا يوم الجمعة الماضي.

وكان الاثنان يعملان مع الوكالة التابعة للامم المتحدة والتي تقدم مساعدات لحوالي ٢٨٠٫٠٠٠ لاجىء فلسطيني في لبنان وعمل المخطوفان في مدينة صور منذ سنة ١٩٨٧.

وقال السيد ماضي ان مسؤولي حركة «فتح» يجرون اتصالات تهدف الى الافراج عن الرجلين.

وسئل عما اذا كانت فتح ستعتمد القوة لتحرير المخطوفين فرد بقوله «نعم».

واضاف يقول: ان السيد عرفات يعتبر العملية مدسوسة ... وكان على اتصال مستمر بالمسؤولين الفلسطينيين في صيدا وبيروت.

واضاف يقول ان السيد عرفات لم ينم وتفرغ لمعالجة المسألة، وطلب العمل بشكل دؤوب وبكل الوسائل للافراج عنهما.

وابلغت مصادر «اونروا» وكالة رويتر قولها ان الموظفين الاسكندنافيين خطفا بعد يوم واحد من طرد الوكالة ستة فلسطينيين بعد ان اكتشف السيدان ستينينغ ويورغنسن انهم يسرقون مواد وامدادات للانروا.

واضافت المصادر تقول ان الفلسطينيين الستة من انصار السيد عرفات وانهم طالبوا باعادتهم الى العمل او بدفع تعويضات لهم.

ووصف مسؤولون فلسطينيون مؤيدون للسيد عرفات الخاطفين بانهم «عناصر غير منضبطة»، كما نفت «اونروا» ان تكون قد طردت اي فلسطيني يعمل لديها.

والمخطوفان هما من بين ١٤ اجنبيا من جنسيات مختلفة يعملون لدى اونروا في لبنان ويعمل ما يزيد على ٢٫٠٠٠ فلسطيني لدى الوكالة الدولية كذلك.

وقال السيد ماضي وهو واحد من عدة مسؤولين من جماعات فلسطينية مختلفة كانوا يجتمعون الى مسؤولي اونروا في صيدا امس ان الرجلين محتجزان في منطقة قريبة من مخيم عين الحلوة.

وذكرت مصادر «اونروا» انه جرى ابلاغها ان الرجلين محتجزان في منزل مهجور يقع غربي المخيم.

وابلغ السيد نيال كيلي مسؤول الاعلام في وكالة اونروا في بيروت وكالة «رويتر» قوله انه ليست لدى الوكالة اية معلومات جديدة عن احتمالات الافراج عن الرجلين وقال «لا نزال ننتظر الاخبار عنهما».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد شجبت امس حادث الاختطاف، وقالت انها تسعى للافراج عن الموظفين.

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة لرويتر: انني متاكد مئة في المئة انه لا صلة لمنظمة التحرير الفلسطينية او لحركة فتح بعملية الاختطاف هذه.

واضاف قوله: ستبذل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» قصارى الجهد لتحقيق الافراج عن هذين المسؤولين في اقرب وقت.

ومضى يقول: هذا العمل ضد الشعب الفلسطيني ويريد المختطفون وقف دور «اونروا» في مساعدة شعبنا في مخيمات اللاجئين.

القادري: ما من سياسي يقاطع رئيس الجمهورية

اعلن النائب القادري ان التهرب من تحمل التبعات غير مقبول اطلاقا ولا يوجد سياسي لبناني في الوقت الحاضر مقاطع لرئيس الجمهورية، واتمنى ان يتم الانتقال الدستوري بصورة هادئة وطبيعية ودون اي شروط مسبقة وتشنجات، وان المساعي الدولية القائمة يجب ان لا تخرج عن مقررات القمة العربية الاخيرة التي عقدت في الاردن الشقيق».

وقال ردا على سؤال: مع حرصي الدائم على زيارة دمشق في كل آن والتداول مع المسؤولين فيها بشان الاوضاع العامة وخصوصا في لبنان الا انني لم اقم باي زيارة في المدة الاخيرة وآخر زيارة كانت منذ شهرين ونيف.

وحول ترشيحه لرئاسة الحكومة قال: من الطبيعي وانا اعمل في السياسة منذ اكثر من اربعين سنة واصبح لي اكثر من ٣٧ سنة في العمل النيابي، ان يطرح اسمي وغيري لتحمل مثل هذه المسؤولية خصوصا في هذا الظرف وهذا لا يتعارض مع مسؤوليات السياسيين ولا يضيرهم. والتهرب من تحمل التبعات غير مقبول اطلاقا من اي سياسي كان.

بدر: أرشح نفسي متى اصبحت الحلول محتملة

ابدى النائب شفيق بدر استعداده لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية المقبلة وفق شروط معينة.

وقال: هناك حرص دولي على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري ولن يسمح لأي طرف او فريق مهما كان شانه او موقعه بتعطيل هذه الانتخابات لان تعطيل الانتخابات يعني القضاء على لبنان الدولة.

وقال: لا يمكن القول ان كل نائب ماروني يطمح الى ان يكون مرشحا لكن علينا ان نرى الظروف المقبلة وما اذا كانت ملائمة لمثل هذا الطموح. هنك من يترشح ليزامن الازمة وهنك من يترشح ليكون في صلب الحل. واذا طرح عليّ الموضوع على اسس ان الحلول اصبحت محتملة وتلوح في الافق ملامح توافق دولي، اقليمي، محلي على الخطوط العريضة للحل. عند ذلك انا على استعداد لان اترشح للرئاسة خصوصا واني والحمد لله مقبول من الجميع وابن جبل ومحبوب من كافة الفرقاء.. اما اذا كان لادارة الازمة فهذا ليس وارد على الاطلاق.

الاتحاد الماروني يكرم الاب بطرس ضو في مناسبة صدور الجزء الثامن من «تاريخ الموارنة»



الحضور في الاحتفال (بطرس كريدي)

في اطار الاحتفالات بعيد مار مارون وبرعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، اقامت امانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي احتفالا للأب العلامة المؤرخ بطرس ضو، قبل ظهر امس في صالة مسرح «كازينو لبنان» وذلك في مناسبة صدور الجزء الثامن من «تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري».

حضر الاحتفال الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والوزير فكتور قصير ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، والمطران بولس سعاده ممثلا البطريرك صفير، والدكتور روجيه خاطر ممثلا رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، والعميد فارس لحود ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون.

كما حضر الاحتفال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، والنواب السادة خاتشيك بابكيان وادمون رزق والياس الهراوي وحبيب كيروز، والمطارنة اندريه بدوغليان ومتى شمعون وممثل البطريرك كيراكين الثاني سركيسيان والمطران الياس نجمة، ورئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان، وعضو مجلس القيادة في «التنظيم» السيد سمير طويلة، ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية»، الدكتور قيصر نصر، وممثل حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب السابق جبرائيل جرمانوس، وممثل حزب الوطنيين الاحرار الامين العام المحامي اميل نجم، والامين العام لحزب الكتائب المحامي منير الحاج، وقائد الدرك العميد انطوان نصر، وعضو مجلس قيادة «القوات اللبنانية» السيد حبيب افرام، ونقيب المحامين المحامي ريمون عيد، والرؤساء العامون انطوان صفير وبطرس فهد وروفائيل لطيف وعدد من الشخصيات.

رقيم بطريركي

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء ثم تلا الاب بولس صفير الرقيم البطريركي الآتي:

حضرة الفاضل العالم الخوري بطرس ضو، المحترم

سرنا ان تدعو امانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي الى الاحتفال التكريمي الخاص بشخصكم في مناسبة صدور مؤلفكم الاخير وهو الجزء الثامن من «تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري».

ان المجهود الكبير الذي بذلتموه للتنقيب عن معطيات هذا التاريخ، واستقراء احداثه والوقت الطويل الذي خصصتموه لهذا العمل الدائب، وهذه الاسفار التي تكبدتموها للبحث عن الوثائق والمخطوطات في مكتبات العواصم الاوروبية وخاصة في تركيا، وما كلفكم كل ذلك من نفقات تحملتموها بطيبة خاطر وعلى الرغم من جميع الصعوبات. ان كل ذلك يدل على ما يعمر به قلبكم من محبة خالصة للكنيسة المارونية ولما تكون لها من تراث نسجه من سبقنا من السلف الصالح بجهادهم واتعابهم وبمآلهم التي بذلوها رخيصة دفاعا عن ايمانهم ومعتقداتهم ومبادئهم وعن القيم الروحية الغالية وفي طليعتها الحرية المسؤولة والعدالة والاخوة التي تميز الخيرين من الناس.

وانا اذ نهنئكم بهذا النتاج الفكري القيم الذي عرفتم به الموارنة وما كان لهم من انجازات على الصعيد الديني والسياسي والحضاري، نشكر لامانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي مبادرتها الى تكريمكم، اعترافا بجهودكم، آملين ان يستفيد الخلف من تاريخ السلف فينسج الابناء على منوال الآباء ويسير الاحفاد على طريق الاجداد ويعملوا على تذليل الصعوبات بالاعتماد على الله وعلى ما اوتوه من عزيمة ثابتة، وتقدير للقيم والتقاليد واخلاص للوطن ومحبة لابنائه، على اختلاف المذاهب والمشارب.

بارك الله لكم هذا التكريم، واولى عليكم نعمه الغزيرة وشملكم برضاه وبركاته.

بكركي في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨
نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

كلمة ممثل البطريرك

ثم القى عريف الاحتفال السيد انطون سعاده كلمة في المناسبة تلاه المطران سعاده الذي القى كلمة البطريرك صفير وجاء فيها: في هذه الايام تحتفل المارونية في كل مكان ويحتفل لبنان بذكرى القديس الكبير الذي على هامته تاسست الكنيسة المارونية وحول شخصه المتقشف تجمع الشعب الماروني، مارون الذي تلبية لدعوة المسيح الى الكمال، وبغية التحرر من القيود الجسدية، ترك اهله ومجتمعه وصعد الى جبل قورش حيث وجد على قمة الجبل ملاذا له ومرتعا لحريته. فقرر ان يعيش في العراء على مثال سيده الذي علق عريانا بين الارض والسماء. واقام على قمة الجبل مكرسا حياته لله. ومن على هذا الجبل، جبل قورش. قسم مارون حياته جنبتين: جنبة منفتحة على الله يستمد بها النعم من العلي، وجنبة منفتحة على القريب يغرق عليه من هذه النعم الالهية.

وهكذا خط مارون طريقة للكنيسة مشاها وسار بها وراءه تلامذه الموارنة. فملأوا الجبال والوهاد والمغاور وشقوق الارض، حتى ليمكننا القول بان المارونية تاسست مع النسكية وعاشت في النسكية واكتملت بها. فالاديار مناسك منتشرة في كل مكان، حيث النساك يتسابقون الى المزيد من التقشف وقهر الذات، وحيث الشعب يتهافت الى زياراتهم ونيل بركتهم والتوجه بارشاداتهم.

تؤلف الكنيسة المارونية والشعب الماروني وحدة لا تنفصم عراها، بحيث ان الكنيسة المارونية هي هي الشعب الماروني، والشعب الماروني هو هو الكنيسة المارونية. يتقاسمان الحياة الواحدة والمصير الواحد في كل ظرف وحين. المارونية في اساسها ومنطلقاتها هي تيار فكري لاهوتي خلقيدوني. تبلورت مع الزمن وفي المحن فاصبحت حركة حضارية تجذرت في جسم الكنيسة السريانية الانطاكية. ومع تاسيس البطريركية المارونية وانتخاب بطريرك جديد في دير مار مارون الكبير تجسدت هذه الفكرة او التيار الحضاري في شعب متمايز متماسك هو الشعب الماروني. وجاء انتخاب البطريرك الاول - يوحنا مارون - فعل تحد بارز على الصعيد الكياني والانسني والاجتماعي. فالماروني، وقد وعى خصائصه الذاتية، رفض ان يذوب ويتلاشى ويموت. رفض الامر الواقع يفرض عليه فرضا من بيزنطية او من الفاتحين. رفض التدخل في شؤونه الداخلية.

هذه النزعة الاستقلالية الحضارية تجسدت من خلال هذا التحدي الرافض، في جبل لبنان وحول البطاركة، فتفاعلت مع الطبيعة اللبنانية. واثرت هذه بالروح المارونية، فاصبح الماروني صلبا متيعا يتمرد على الطبيعة والبيئة، يتمرد على الغزاة والفاتحين وكل المتدخلين في شؤونه الداخلية. فالماروني يحرص على كرامته، يعشق الحرية، وهذا هو فضل الجبال اللبنانية التي استوطنها.

ان الاستقلال الذاتي الماروني ما كان ليعني يوما الانعزال او التقوقع بل الانفتاح سواء في الداخل ام على الخارج شرقا وغربا وفي هذا الصدد يقول المستشرق الايطالي «غبريالي»: «الموارنة هم تراجمة البشرية هضموا الحضارة الاغريقو - رومانية من جهة والحضارة السريانو - عربية من جهة ثانية فكانوا سفراء البلدان الاوروبية في الشرق ومعلمي اللغات الشرقية في الغرب فكونوا هكذا الخط الواصل بين الشرق والغرب». وعلى هذا النهج سار رؤساء الكنيسة المارونية ومعهم الشعب طيلة قرون عديدة وهم لا يزالون مستمرين عليه لغاية يومنا هذا. وقد اصبح من الثوابت في العقيدة المارونية.

وابرز الاحداث على صعيد العلاقات بين الموارنة والغرب - وروما بنوع خاص - كان انشاء المدرسة المارونية في روما التي احكمت الصلات بين الموارنة والغرب لا على الصعيد الديني فحسب بل على الصعيد العلمي والسياسي والوطني والحضاري. لقد طعمت المدرسة المارونية الشرق بدم جديد ومكنت الموارنة من تادية دور رئيسي في اصلاح وتنظيم طائفتهم ومجتمعهم واحكام الصلات بين الكنائس الشرقية وروما وبعث النهضة الفكرية والعلمية والادبية في ديار المشرق..

لم يقتصر هذا الانفتاح على الخارج بل امتد الى الداخل المحيط ايضا فانفتح الموارنة على اخوانهم اللبنانيين في الداخل وعلى محيطهم في الشرق فقد واجهوا مع اخوانهم اللبنانيين المصير الواحد ووقفوا في كسروان موارنة ودروزا وشيعة ونصيرية في وجه الملك المملوكي ناصر وحملاته العسكرية..

لقد احب الشعب الماروني لبنان وتشبث به وطنا نهائيا ولكنه وهو يعمل في ارضه ويطحن صخوره يدا بيد مع رهبانه وكهنته، كان البحر يناديه فيستهويه ولما سدت في وجهه الناحية الشرقية منه يمم نحو الغرب سعيا وراء حياة كريمة وحرية اوفر فكان الانتشار اللبناني الواسع ورافقته الكنيسة المارونية في انتشاره هذا..

واضاف: ان المصير هو عينه والمشاكل هي عينها في ايام غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير فهو موضوع ثقة جميع ابنائه الموارنة وسائر الطوائف اللبنانية وهو الذي ينزل من جبله ليجوب الاقطار ويقطع المسافات حاملا قضية لبنان الى جميع المحافل شرقية وغربية وهو الذي يرى ان اللبنانيين كل اللبنانيين هم ابناؤه فيدافع عنهم كلهم وهو الذي يرى ان خلاص لبنان انما هو بوحدة ابنائه والآمال الكبيرة المعلقة عليه من جميع الطوائف وسائر المناطق هي هي اليوم كما علقت على اسلافه في الماضي وهو الذي شهد كما سائر البطاركة كم تعذب اللبنانيون وكم قاسوا وكم يتعذبون ويقاسون اليوم من هذه الازمات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية. وقد قاسمهم الاستشهاد وها هو يكمل دون هوادة رسالة البطريرك المارونية عبر التاريخ حتى تبقى المارونية كنيسة وشعبا منارة في لبنان والمشرق العربي والعالم كله منفتحة متعاونة شاهدة للمسيح تواقة الى تحقيق تعاليمه ورسالته السامية.

وهذا الجهاد التاريخي الطويل المكلل بالشهادة جعل البطاركة الموارنة الذين قادوا كنيستهم وشعبهم خير القيادة والذين قاسموه الافراح والاتراح، هذا وغيره جعلهم يستحقون، وعن جدارة ذلك الشعار الذي نقشته الايام على بوابة بكركي: «مجد لبنان اعطي له».

كلمة المطران حرب

ثم القى المطران حرب كلمة جاء فيها: ان عدد الموارنة والمتحدرين في عالم الانتشار اللبناني بات ضخما في القارات الخمس يقدر بالملايين. وما يهمنا خاصة من ذلك الطاقات الفكرية والعلمية والادبية والسياسية والدينية التي تشكل قوة معنوية فاعلة في الاندية والمحافل الدولية فاعلة في سبيل نصرة قضية لبنان وما تبقى فهو ايضا شعب حي يعيش ولو من بعيد ماساة الوطن الام لا شك ان موارنة الاغتراب نجح بعضهم في المجالات المختلفة كل بمفرده ولكن نجاحهم هذا لم ينعكس وهجا مؤثرا داعما للوطن الام وذلك لانهم لم يتوحدوا ويهتموا في سبيل رفعة شان لبنان الذي من على جباله وعن شواطئه انطلقوا كما اباؤهم واجدادهم.

فمتى يتوحد الموارنة؟ واية مصيبة توحدهم اكثر من مصيبة اليوم بل مصائبه واقساها عاصفة الاقتلاع من الجذور؟ الم يعرفوا بعد ان القوة في الاتحاد والبقاء كذلك من الاتحاد؟

قلنا ان المارونية ارزة شامخة متفرعة اصولها في تربة لبنان وفروعها في القارات الخمس ماويتها وحيويتها من الجذوع ونضارتها من صحة الشجرة العامة. وهذا ما يقره المنطق السليم ويؤكده الاتحاد الماروني العالمي المؤسسة التي شعارها وحدة الموارنة في العالم لخدمة المارونية وخدمة لبنان على مختلف طوائفه ومذاهبه. وهذا الشعار الرفيع يستوحيه هذا الاتحاد من ضميره المسيحي والوطني ومن وثائق المؤتمرات المارونية العالمية التي نتمنى لها المزيد من النجاح.

والمارونية العالمية نشات عن وعي الموارنة في لبنان وهي ترتكز على وحدة الهوية والتاريخ فمن لا هوية اصيلة له وان حاز على سواها يبقى على لائحة النازحين والتائهين والاصالة الصافية عزة وكرامة ومضاء. ولنا امثولة وعبر على تخوم ارضنا مع اننا نحن في موقف دفاع عن حقنا وارضنا لا في موقف استرجاعهما او سلبهما ومن العار علينا ان نخسر حقنا من بين ايدينا.

كلمة الاباتي هاشم

والقى الاباتي باسيل هاشم كلمة جاء فيها:

لا حل في الازمات الوجودية دون رجوع الى اصالة الذات وكل وفاق لا يعبر بصدق عن هذه الاصالة يغرب جماعة المتوافقين عن ذواتهم. وينذر بازمات اعنف بحثنا عن الهوية المارونية واجب لانها في خطر واخطر ما في الامر ان الوفاق المرتجى قسريا كان ام اختيارا لن يعمر ما لم تستقر فيه هويتنا وتاريخنا.

الحرب اليوم في عمقها حرب هوية فالقتل والخطف والفرز السكاني على الهوية وظاهرة استهداف المميزات باطنها القضاء على الشخصية والمناداة بحكم العدد رفض لتعدد الذاتيات وللغنى الذي ينتج عن لقائها وفرض لدكتاتورية الكم على الكيف.

والهوية ليست بطاقة شكلية فحسب ليست ورقة انها البنية الاساسية التي تجعل الانسان هو هو والجماعة هي هي وليسا غيرهما: قوامها ثوابت على الزمن بشكل اندماجها في حيز التحقق فرادة الشخصية لكن المشكلة تكمن في كون حملة الهوية البطاقة غير واعين لابعادها الكيانية او متغربين عنها قسرا او خيارا. من هنا كان لا بد من ان نجدد هذه الهوية وبنياتها الاساسية بحيث نستطيع الانفاذ منها الى بناء وطني اثبت وامثل سوف نعتمد في بحثنا على ظاهرتين تكوينيتين ظاهرة يوحنا مارون وظاهرة الارتباط بارض لبنان.
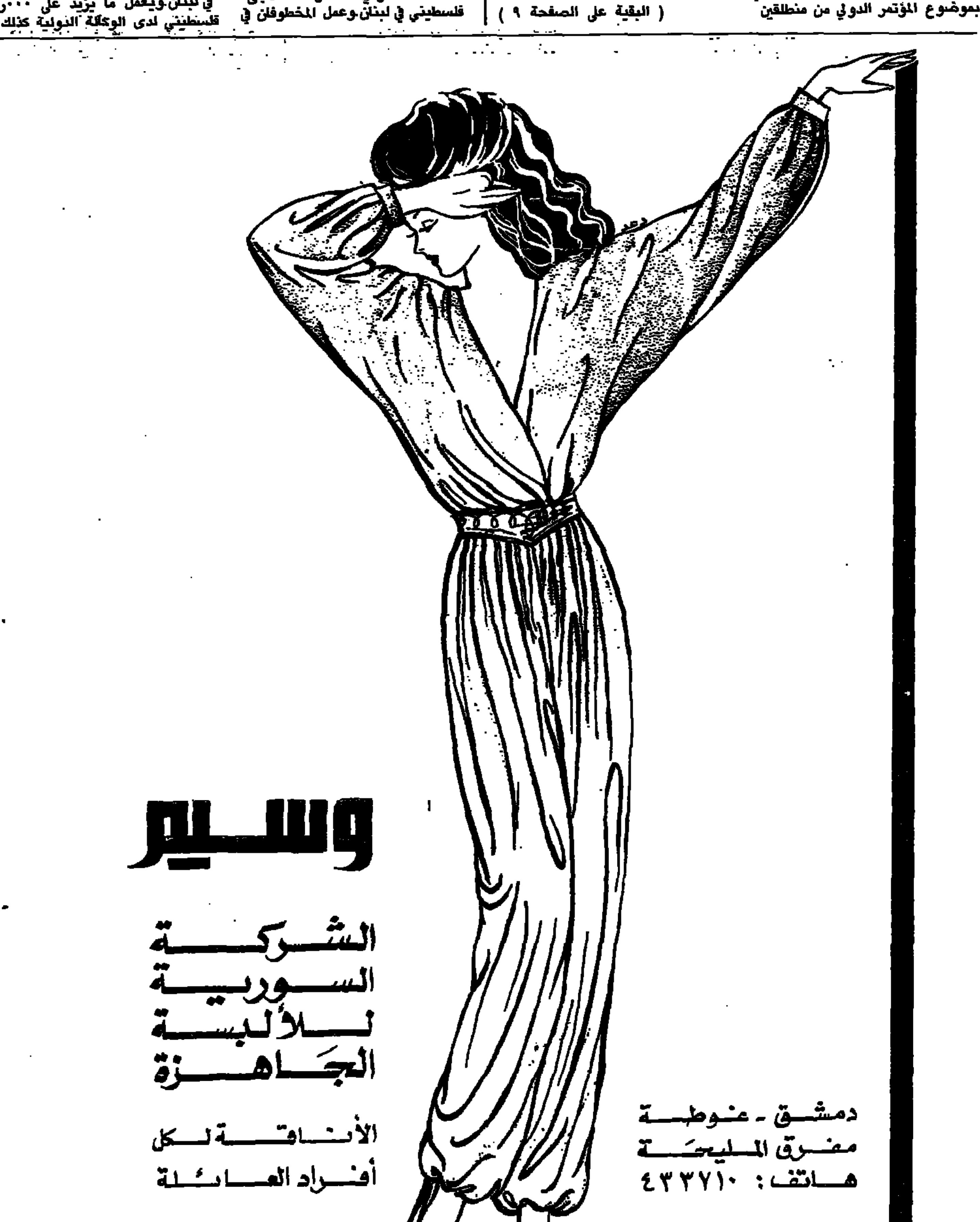
ظاهرة يوحنا مارون دلائل الهوية الروح وركائز الشخصية في البلد كان عند الموارنة قرار جماعي بالوجود الحر السيد المكتمل الحقوق الانسانية. اتخذت هذا القرار مجموعات رهبانية توحدها عقيدة خلقيدونية ويميزها نمط نسكي على مثال القديس مارون. والتزمت به جماعات شعبية تتحلق حول الاديار وتتفاعل مع رهبانها روحانية وممارسة طقسية واجتماعية اما القرار فهو:

ا - ان الرهبان والشعب. لم يسلموا بزوال بطريركية انطاكية السريانية. ان انقطع رعاتها، واستقر ثلاثة منهم في القسطنطينية. بسبب الفتح الاسلامي.

ب - لم يرضوا. بان تكون هذه البطريركية. صنيعة الفاتح القادم من الجزيرة ورهينته.

ج - انتخبوا بطريركا. تربى بينهم، وانطبع بنمطهم في العيش. ورؤياهم في

(البقية على الصفحة ٩)





الدخول في اجواء ذلك الموعد: تفاهم... فانفراج... فانتخاب

ليس من المبالغة القول ان اتفاقا اقليميا ـ دوليا بشأن لبنان يؤدي ، ليس فقط الى تامين الانتقال الدستوري المقبل بشكل طبيعي ، بل الى بداية انهاء حرب لبنان .

واشنطن ودمشق هما العاصمتان الاكثر اهتماما بشؤوننا ، ولا شك ان اي تفاهم بينهما يحقق ، فضلا عن الانفراج ، رسما للمرحلة ، وملامح للشخص المطلوب . وهو ما يجري العمل عليه حاليا في العاصمتين ، في اجواء بعيدة عن الاضواء .

ولكن اجراء الانتخابات المقبلة هو في حد ذاته موعد متجدد مع الممارسة الديمقراطية ، ونقيض صارخ لجميع انواع ممارسات الحرب والعنف والقتال . والمجلس هو الطريق الى ذلك ، ولا احد غيره .

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

اذا حكم على نتائج الحرب من خلال المواقف الحالية للافرقاء ، يبدو ان حرب لبنان اشرفت على النهاية . فلم يعد هناك مبرر لا للإقتتال ولا لتحقيق المكاسب . لا بل ان المواقف الكلامية نفسها تميل الى الاعتدال ، كظاهرة جديدة او مستعادة .

يحدث ذلك في فترة الاستعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة ، التي اصبحت داخلة الى اخر الحدود في حسابات الجميع ، والتي من خلالها يجري استقرار المستقبل على ضوء الحاضر . فالحاضر الجامد المجمد ، والافرقاء الباحثون عن مخرج للخروج من الحرب ، لعلم متفقين ضمنيا على انتظار ذلك الموعد ، في الصيف القادم ، ولو من خلال الخلاف الرئيسي الوحيد الذي لا يزال قائما وهو : الوفاق (والاصلاح) قبل الانتخابات ام بعدها . هل يمكن ان يتم ذلك في الفترة الفاصلة عن الموعد ؟ وهل هناك من يسعى الى ذلك ، ومن يؤجله ، وفي النهاية هل بالامكان ربط الانتخابات ـ والرئيس المقبل ـ بشروط معينة متعلقة بنوعية الاصلاحات بالذات .

هذه هي المواضيع المطروحة بالذات ، بين اللبنانيين ، افرقاء وسياسيين وفاعلين ومهتمين مباشرة بالانتخابات القادمة ، ولكن قبل الولوج في ذلك ، لا بد من البت في السؤال الاكبر ، هل انتهت اغراض الحرب وهل ان دلائل الانفراج الحالية ، بالرغم من غموض الفترة المقبلة ، تشير حقيقة الى زوال الاغراض الاساسية ؟

الغرض الاول والاساسي للحرب كان مرتبطا بالموضوع الفلسطيني ، وبمحاولة حل المسألة الفلسطينية على حساب لبنان . هذا هو العنصر الخارجي الذي كان في البداية ، والذي تراجع في بعض المراحل ، والذي يبدو الآن انه لم يتعطل نهائيا ، بالرغم من مختلف التطورات . لا بل ان احداث الضفة الغربية وغزة عززت مخاوف الكثيرين لجهة احتمال ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ، اليوم بضعة اشخاص وغدا مئات والوف ، من يدري ، ومن يقف في وجه ذلك في غياب السلطة القادرة والفاعلة .

فاستمرار التفكير بلبنان كمكان لابعاد الفلسطينيين اليه ، هو استمرار التوجه بحل القضية على حسابه ، وبابقاء مخطط التوطين قائما . ولكن ليست احداث الضفة وحدها هي التي تقلق اللبنانيين لجهة هذا الاحتمال ، بل لجهة استمرار الربط بين المسألة الفلسطينية والازمة اللبنانية بصورة عامة ، وعدم استعداد اصحاب القرار الدولي لفصل ازمتنا عن ازمة الشرق الاوسط ككل . ثم ان حرب المخيمات انتهت ، ولكن الفلسطينيين لا زالوا على سلاحهم وعلى وجودهم ، كعنصر قائم في الازمة اللبنانية ، بالرغم من تطورات عديدة كان ابرزها خروج الفلسطينيين المسلحين من بيروت في صيف ١٩٨٢ ، ومن طرابلس في خريف ١٩٨٣ .

وبالرغم من ذلك فانه من الصعب لمخطط التوطين ان ينجح للأسباب التالية :

١ ـ هناك ارادة لبنانية جامعة وشاملة برفضه حتى وان كانت الدولة عاجزة في الوقت الحاضر عن مواجهة ذلك باكثر من اعلان الموقف .

فالقرار بين الطوائف المختلفة ـ والمتصارعة فيما بينها ـ هو واضح وصريح : لا لتوطين الفلسطينيين في لبنان ، لا بل ان الاتفاق على ذلك من شأنه ان يشكل عنصر وفاق بين اللبنانيين .

٢ ـ ان المخطط ، اذا لاقى بداية تنفيذ ، لا بد ان يغير في التوازن البشري اللبناني والذي سيؤدي حتما الى التفكير بصيغ اخرى للمستقبل .

٣ ـ ان احداث الضفة والقطاع من شأنها ان تعزز الامل بايجاد حل للقضية حيثما يجب ان يكون ، اي على ارض فلسطين . وهذا ما تسلم به حتى اتفاقيات كامب دايفد ، وما يقول به العديد من اصحاب الرأي والقرار الاسرائيلي ، وما تؤيده اكثرية العواصم الغربية ، والولايات المتحدة نفسها ، فهي اذا كانت ترى الحل عبر الصيغة الاردنية ، الا انها تعترف بان الضفة والقطاع هما المكان الطبيعي لتحقيق الحل .

٤ ـ جدية الحديث عن انعقاد المؤتمر الدولي للسلام من اجل الشرق الاوسط والذي من شأنه بالدرجة الاولى ايجاد حل للمسألة الفلسطينية ، اي بالتفاهم على تقرير المصير اقله . وتقرير المصير يصب حتما في ايجاد الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين . لأن اي بحث في حل اخر يعني تصفية القضية الفلسطينية .

هذه المواضيع المتعلقة بالجانب الفلسطيني داخل الازمة اللبنانية ، أكانت قديمة ام متجددة ، يعيها اللبنانيون جيدا . وهم يميلون ليس فقط الى استبعادها عمليا ، بل الى عدم اعتبارها قائمة على النحو الذي كانت عليه في مطلع الحرب ، وحتى في ظرف عقد اتفاقيات كامب دايفد . فاذا كان الخطر لا يزال قائما الا انه من الصعب حل المسألة الفلسطينية بتوطين الفلسطينيين في لبنان ، وعلى حساب لبنان .

لكن حرب لبنان التي اندلعت في الاساس بسبب هذا العنصر الخارجي الاقليمي ، وفي ظروف داخلية سهلت استقطاب الخطط والمؤامرات المعروفة ، الا ان العنصر الثاني البارز في مجريات الاحداث اليوم ، هو ظاهرة الاصولية التي لها وجه فيها يتعلق بالطروحات الداخلية ، ووجه آخر فيها يتعلق بالمواجهة مع الاجانب ومع الغربيين بصورة خاصة ، والتي ارتبطت عن صح او عن خطأ ، باعمال خطف المواطنين الغربيين .

فاذا كانت اغراض الحرب الاساسية من قديمة ومستجدة قد وصلت الى هذه المرحلة ، فاين تتجه التطورات الحالية ، بمناسبة الانتخابات المقبلة؟

تجري الانتخابات وتجري في موعدها ، ويتم تحديد ملامح الشخص ، اذا تم التوافق على ذلك من قبل القوى الدولية والخارجية الفاعلة . لانه لا يمكن القول اليوم ، بكل اسف ، وحالة التفكك على ما هي عليه بين اللبنانيين ، ان العمل للوفاق الداخلي متوفر ، وان الاتفاق على شخص ممكن ، بواسطة اللبنانيين انفسهم لان التأثيرات الخارجية كانت تجري حتى في الاحوال العادية فكيف بها اليوم ، والقرار الداخلي شبه مسلوب .

فهنالك شبه اجماع على القول بان اتفاقا بين واشنطن ودمشق على طريقة التعاطي مع المرحلة المقبلة ، يؤمن اجتيازها بشكل آمن وسليم . وفي هذا الاطار بالذات يندرج الاختيار بالنسبة الى الشخص .

هل هذا القول مبالغ فيه . هل ان القرار الثنائي هذا كفيل بتأمين الموافقات الداخلية المطلوبة ، واقناع الاطراف صاحبة الرأي والقرار بهذا الاختيار او ذاك .

اقل ما يقال عن الانتخابات المقبلة ، انها انتخابات مصير ، والمصير هذا ما دام التحكم به قد تجاوزنا في الوقت الحاضر فان للآخرين كلمتهم ، شئنا ام ابينا . ولذلك فلكل من واشنطن ودمشق تصوراتها ، ومن الافضل ، بالنسبة الى لبنان، ان يتحقق ذلك بشكل مشترك .

وعلى كل حال ، ومن خلال المواقف الاساسية لكل من العاصمتين فان الخيارات اللبنانية واضحة: انها رفض للتقسيم والاقتسام ، ارادة في دعم الدولة ومؤسساتها ، ورغبة في قيام حالة من الوفاق بين اللبنانيين .

ماذا تريد واشنطن ، وماذا تريد دمشق؟ قد لا يكون هو السؤال الاكثر الحاحا في الموعد المقبل . فالعاصمتان تريدان تجنب الاسوأ ، اي الوقوع في فراغ من شأنه ان يعقد الامر حتما ، ويقود لبنان ، وغيره من البلدان الى اوضاع ليست في مصلحة احد .

السؤال الوحيد الذي يبقى مطروحا هو: هل يتحقق وفاق ما ، وبشكل ما ولو مبسط ، قبل الانتخابات .

العمل الحالي ينصب على هذا الموضوع ، في اطار الحرص على عدم التصعيد، ومع بوادر انفراج ، اذا استمرت ، ستؤدي ليس فقط الى تأمين انتقال طبيعي ، بل الى دخول طريق بداية نهاية حرب لبنان .

الاحداث في غزة

المجلس... بالرغم من كل شيء

لم يعتبر لمجلس نيابي، في اي نظام برلماني كان، ان ادى دورا كالدور الذي اداه المجلس اللبناني الحالي، او واجه قدرا كالذي واجهه .

الجميع تقريبا يقولون ان النواب الحاليين، المنتخبين عام ١٩٧٢، لم يعودوا ربما الممثلين الصحيحين للشعب اللبناني. ولكن الجميع لا يتطلعون الا الى هؤلاء النواب بالذات، من اجل استشفاف ملامح المرحلة المقبلة والرئيس المقبل .

وفي كل مرة يغيب فيها نائب من النواب، ينتاب الكثيرون شعور بالاسى ممزوج بشيء من الذعر والهلع، من جراء احتمال ارتفاع عدد المتوفين، لا سمح الله، والوصول الى حالة تطرح اسئلة ليس فقط حول النصاب القانوني بل حول سلامة ذلك الخيط الشرعي الباقي، والذي من شأنه ان يؤدي دور الجسر الى العبور الآمن .

ليس هنالك غير المجلس وغير الوسيلة الديمقراطية لاحداث التغيير في لبنان. والجميع يتطلعون اليها واليها وحدها، وقد اكتشفوا ان لا مكان للمغامرات في لبنان، ولا للاقدام على الخروج عن الاساس. فاذا كان اكثر من طرف قد تمكن، عبر نوع من السلطة الذاتية، من مراقبة بعض الاجزاء والتاثير على بعض التطورات، الا ان احدا لم يصل بعد الى حد الخروج بصورة جدية ونهائية عن الواقع الشرعي الوحدوي. والدليل ان الجميع يتطلعون الى موعد التغيير الدستوري المقبل بنوع من التسليم بحدوثه، لا بل بالمشاركة فيه، وبمحاولة قول كلمة رئيسية عبره، مع المشروع والطرح، ومع الشخص .

وحتى الان، في الداخل والخارج معا، ما زال الجميع متهيبين من الفراغ، ومن مأزق عدم الوصول الى التغيير حسب الاصول، ومن خلال شرعية المؤسسات. لان ذلك يعني تحمل مسؤولية التفكك. وقيام سلطات بديلة عن السلطة الشرعية الواحدة. فهل هناك من هو مستعد لذلك في الوقت الحاضر، وهل ان هذا ممكن، على ضوء المعطيات الاقليمية والدولية. وبكلمة، هل ان مشاريع الاقتسام والتقسيم، التي رافقت الحرب اللبنانية منذ نشوبها وحتى الان، ستجد طريقا لها في المستقبل المنظور، وبالتحديد بمناسبة الانتخابات الرئاسية المقبلة ؟

الجواب هو في السؤال نفسه: فلان هذه المخاطر قائمة، فالانتخابات المقبلة تأخذ هذا الطابع المهم، ولاجل ذلك ينظر الجميع اليها، ولو كل من جانبه، وكأنها استحقاق له، اكان مع التغيير، ام مع الثوابت .

فاين المرشحون من كل ذلك، وما هي طروحاتهم ؟

المرشح لا بد له ان يصل الى الرئاسة عبر مجلس النواب. ولا شيء غير المجلس يوصله اليها. والمجلس مؤلف من نواب انتخبوا في ايام لبنان الآمن والموحد، ويؤمنون بلبنان المستعاد هذا. ولكن المجلس هو من البلاد، ومن الحرب بالتالي، وهو المجلس الذي انتخب ابرز قائد حرب في سنوات الازمة، هو الشيخ بشير الجميل. والنواب هؤلاء ليسوا فئة قائمة بذاتها منفصلة عن البلاد وهمومها. لا بل ان الحرب طالت المجلس، في مختلف الاشكال. كما طالت المؤسسات الاخرى. فالمجلس هجر من مكانه الاساسي . وبعض النواب هجروا من مناطقهم واقاموا في مناطق اخرى. والبعض الاخر اضطر الى الهجرة وهنالك ثلاثة من اعضاء المجلس قضوا بالموت العنيف. بالاغتيال، وهم الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط والسيد طوني فرنجية. وهنالك من واجه التهديد والضغوط، ومن احرقت او نهبت او جرفت بيوتهم، في الظروف المعروفة .

وعلى صعيد العمل الداخلي، حاول المجلس النيابي ان «ينسجم» مع الحرب. فنشأت تكتلات واحلاف من وحي الاجواء القائمة، وفي محاولة لاستيعاب التيارات الطارئة، وخصوصا الطائفي منها. والنواب، في غالبيتهم، ليسوا بعيدين عن فعاليات الحرب وعن زعماء قوى الامر الواقع. لا بل ان اجتماعات ولقاءات كثيرة تجري بين النواب و«الفعاليات» ، في اطار البحث عن الحلول المستقبلية، وكانت انتخابات رئاسة المجلس الماضية من آخر تلك المناسبات .

ولكن، فيما يتجاوز هذه الحسابات، وحتى حساب مكان اقامة النائب تحسبا لاحتمال الضغط عليه، فما اثمن الحرية في النتيجة، وما اغلى الديمقراطية، بالرغم من كل الشوائب، وكل الشبهات. اليس هذا درس الحرب الاول. اليس هذا الدرس اللبناني الاول، امس، واليوم، وغدا، وخصوصا غدا .

اليس مثيرا للاعجاب في النتيجة انه، بعد القتال والدمار والموت والمجازر ومواجهة مخاطر المجهول وبينها خطر الزوال، لا يجد اللبنانيون من سبيل لتامين الاستمرار الا بواسطة الانتخاب، اي بواسطة الاسلوب المناقض تماما لذلك الذي تعرض بسببه بلدهم لاشرس محنة في تاريخه ؟

اسبوع المرفع: عادات وتقاليد تبدأ بالأكل وتنتهي بالصوم

لبنان معروف منذ القدم بعادات ابنائه وتقاليدهم . ولقد اصبحت هذه العادات والتقاليد من صميم حياتهم وواقعهم . حتى في ايامنا الحاضرة ، لا تزال اكثر هذه العادات والتقاليد جارية في اغلبية المناطق اللبنانية .

اما الاقلية ، فقد ضربوا ببعضها عرض الحائط ، لانها ليست بالنسبة اليهم سوى بقايا عادات وثنية او سخافات . لدرجة ان العقل السليم لا يمكنه ان يسلم بها .

والحقيقة هي ان لبعض هذه العادات والتقاليد معانيها ومغازيها ورموزها ، والبعض الآخر ليس سوى سخافات وخرافات اوصلتها الينا السنون والاجيال دون ان تمر بمراقبة دينية او تاريخية .

ولاسبوع المرفع ، كما لغيره من الاعياد والتذكارات ، عادات وتقاليد ومعان عديدة .

فالناحية الدينية تدور حول اسم «احد الموتى» او «اسبوع الموتى» .

تذكر الكنيسة جميع الموتى المؤمنين طوال هذا الاسبوع الموافق قبل الصوم الكبير ، وترفع الصلوات من اجل النفوس التي ما تزال تتالم بانتظار الملكوت .

هذا الاحد ، احد الموتى ، كان معروفا بـ «احد مرفع اللحم» لان العادة القديمة كانت تقضي بان يكون هذا النهار ، اخر يوم تسمح فيه الكنيسة باكل اللحم ، ثم يرفع عن الموائد حتى ما بعد عيد الفصح اي القيامة .

اما الناحية الدنيوية فانها تدور حول «احد المرفع» و «اسبوع المرفع» حيث ينصرف المرفعون الى اقامة الولائم ، واحياء الحفلات ، والاكثار من عقد الزيجات التي حرمها المجمع النيقاوي المنعقد سنة ٣٢٥ ، في جلسته الـ ٥٢ ، ايام الصوم التي تليه ، الا باذن خاص من السلطات الروحية المختصة ، ولمسوغات قانونية موجبة .

المرفع في التاريخ

ان اول من استسلم إلى الاكل والشرب والملاذ الدنيوية في المرفع هم الرومان الوثنيون الذين كانوا يحيون حفلات عامرة ، فيزينون عربات الخيل ، ويقرعون الطبول ، ويجوبون الشوارع والاسواق ، ويتحلقون للرقص والغناء والطرب ، هاتفين باسم الهتهم كي تشاركهم افراحهم وتستجيب هتافاتهم وصراخهم .

وكان يشارك بتلك الاحتفالات النساء والاولاد . اما الشيوخ والمتقدمون في السن ، الذين لم يكونوا يبارحون منازلهم ، كان عليهم ان يصلوا الى الالهة كي تقبل هتافات اولادهم ونويهم .

وفي آخر المطاف : كانوا يتجمهرون في امكنة عامة ، ويبدأون بالاكل والشرب والاستسلام الى الملاذ الدنيوية والشهوات المحرمة .

اما مدة هذه الاحتفالات فكانت حوالى الشهرين: تبدأ في تشرين الثاني ، وتنتهي في عيد الشمس في السادس من كانون الثاني .

ولا يزال مفهوم هذا النوع من المراقع ساريا في بلدان عدة: كالارجنتين والبرازيل وكندا و ... حيث تقام كل سنة احتفالات كرنفالية منظمة ، طيلة اسبوعين او اكثر ، تعرض خلالها العربات المزينة ، والفنون المتعددة ، والازياء المختلفة ، والمعارض المتنوعة ، والاطعمة المنتخبة والمشروعات المنتقاة ...

وفي السنين الاخيرة ، سنين ما قبل الحرب ، كم لاقت رواجا في بلادنا هذه الاحتفالات الكرنفالية ، حتى كانت تعم جميع المدن والقرى ، خصوصا في فصل الصيف ، حيث الطبيعة هادئة ساكنة ، تساعد على انجاح الاحتفالات الترفيهية والمسلية .

وكلمة كرنفال الفرنسية هي من اصل لاتيني ، وتعني «لحم» . واللغة الفرنسية تحتوي على مشتقات هذه الكلمة ، وتدور كلها حول اللحم واكلة اللحم!

ومن هنا ، بدون شك ، استعملت كلمة «كرنفال» . وكلنا يعلم ويعرف ان اللحم مشه ، وان مع اللحم يحلو الشرب والـ «كيف» والغناء والطرب .

وقد وصلت الينا كلمة «كرنفال» غير المعربة للدلالة على الاحتفالات العالمية والمهرجانات الدنيوية ليس الا .

اما كلمة «كرنفال» المعربة تحت اسم «مرفع» ، فهي مأخوذة من فعل «رفع» اي رفع اللحوم عن الموائد حتى ما بعد نهاية الصوم .

والطوائف التي ترفّع اليوم هي الكاثوليكية والارثوذكسية واللاتين .

وكانت مدة المرفع الديني في القديم اطول مما هي في ايامنا . اذ كان يبدأ في الحادي عشر من تشرين الثاني حتى مدخل الصوم . ثم حصر بين الخامس والعشرين من كانون الاول والصوم . وبعده ، بين عيد الظهور اي الغطاس في السادس من كانون الثاني والصوم . واخيرا استقر على ما هو عليه اليوم ، اي الاسبوع الذي يسبق بداية الصوم .

المرفع في لبنان

يستعد له اللبنانيون ، خصوصا سكان القرى والجبال ، الذين ما يزالون يحافظون على التقاليد والعادات التي ورثوها عن الاباء والاجداد . وربما ليس ذلك حبا بابائهم واجدادهم ، ولا تعلقا بالعادات والتقاليد ترمز الى حقائق بارزة ، وتدل على وقائع ثابتة ، وبالوقت ذاته ترفه عن النفس ، وتسلي القلب ، اللهم اذا كانت لا تسيء الى الذات ولا الى الاخرين .

يهيىء اللبنانيون «المرفعية» وهي المقدار اللازم لهم من اللحم والمشروبات والماكولات .

ومنهم من يربي خروفا او حملا او جديا لهذه الغاية ، فيعتني به ويعلفه ، حتى اذا ما حلّ يوم «خميس السكارى» وهو الخميس الموافق في اسبوع المرفع ـ ويزعمون ان السكر فيه محلل ـ يذبحونه . وتجتمع العيلة الى طاولة واحدة . ويبداون بالاكل : ويتبارون بالشرب ، كما ويأذنون للاولاد والنساء بارتشاف الخمور بحجة التبرك ـ وقد كان محرما على هؤلاء الشرب قديما ـ متمنين على بعضهم ان يصوموا بخير كما رفعوا بخير .

التحريض على الزواج

ويكثر في هذا الاسبوع حضّ العزاب على الزواج ، خصوصا من قاربوا التقدم في السن ، لئلا «يلبطهم المرفع» . وقد لا يستطيعون تحمل لبطاته ، ولان زمن الصوم يحرم عقد الزواج لان هذا الاخير هو بحد ذاته حالة فرح وسعادة ، بينما الصوم هو حالة قهر ذات وعمل اماتات وتقشف .

اما ليلة «قطع الزفر» ـ والزفر كلمة سريانية ـ وهي الليلة الاخيرة من اسبوع المرفع ، وعشية مدخل الصوم الكبير ، فقد سميت كذلك ، لان الناس كانوا يودعون فيها الماكل الزفرية ، ولا يعودون اليها الا بعد عيد الفصح اي القيامة .

ومن التقاليد المرعية في هذه الليلة حتى ايامنا ، ولا سيما في القرى ، ان يجتمع كل افراد الاسرة في البيت الوالدي ، فيتانسوا ، ويتحادثوا ، ويتذاكروا ، ويتبادلوا لذة اللقاء والاجتماع ، متمنين على بعضهم ان يصوموا بخير كما رفعوا بخير .

الخوري سمعان بطيش

قبلان : هناك من أساء الى ٦ شباط

اقامت حركة امل عند العاشرة من صباح امس احتفالا مركزيا في مؤسسة جبل عامل في صور لمناسبة الذكرى الرابعة لانتفاضة السادس من شباط والذكرى السادسة للعملية الاستشهادية التي نفذها حسن قصير حضرها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة امل داود داود وعدد من قادة الحركة ورجال الدين وفاعليات وشخصيات سياسية واجتماعية ونقابية وحشد كبير من المواطنين .

تحدث في الاحتفال المفتي قبلان فقال : « اننا في هذه الايام نعيش عصر الانتفاضات في لبنان وفلسطين الانتفاضات التي تعيد للمسيرة خطها الصحيح . فانتفاضة السادس من شباط اعادت للجيش مسيرته الحقيقية بعد ان قصف الضاحية واسقطت اتفاقية ١٧ ايار والغت عصر الهيمنة ولكن هناك من اساء الى الانتفاضة ، ونطلب من الله ان يهديهم حتى نحافظ على روحية انتفاضة السادس من شباط ، ونقول للذين يدعون ان انتفاضة السادس من شباط قسمت الجيش نقول لهم ان نظام الالوية الذي استحدث هو الذي قسم الجيش وليس الانتفاضة .

وحول انتفاضة فلسطين المحتلة اكد الشيخ قبلان انها اعادت للقضية الفلسطينية طريقها واثبتت ان الاحتلال مهما تجبر لن يقوى على مواجهة ارادة الشعوب .

وقال اننا نبارك جهود اهلنا في فلسطين المحتلة الذين يعيدون للمجد العربي طريقه وعزته ونؤكد لهم اننا واياهم في الطريق لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعنصريته .

الطقس غائم الى ممطر

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الآتية عن حالة الطقس خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة:

الحالة العامة : طقس جيد الى قليل الغيوم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائم الى ممطر احيانا، يتحسن تدريجيا، ويصبح جيدا الى غائم احيانا .

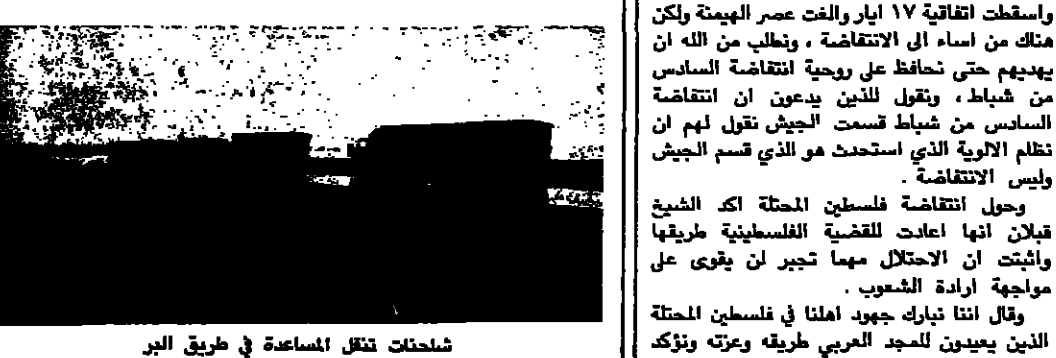
الرياح السطحية شمالية غربية ناشطة الى شديدة احيانا .

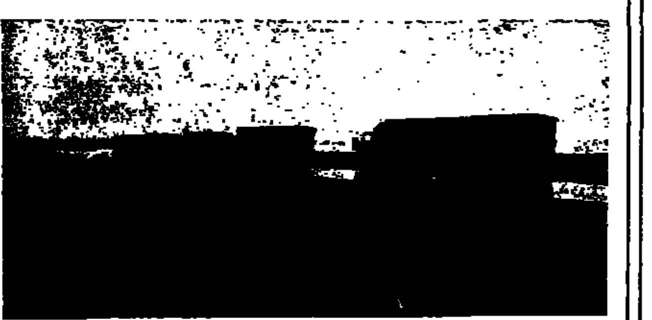
الحرارة على السواحل من ٨ الى ١٧ درجة، وعلى حوالي الف متر من ٢ الى ٧ وفي البقاع من ١ تحت الصفر الى ٣ .

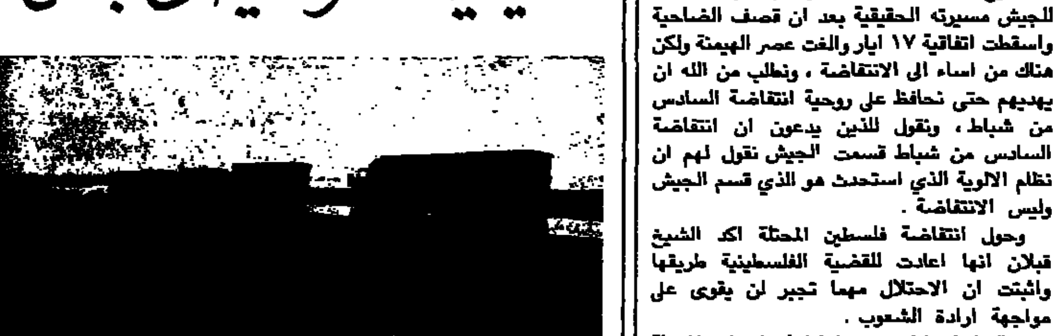
الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠٪

حالة البحر: قليل الموج الى مائج .

١٠٥ اطنان من المساعدات العينية الفرنسية الى لبنان







شاحنات تنقل المساعدة في طريق البر

في اطار المساعدات الاجتماعية العينية التي يتلقاها لبنان من الدول العربية والاجنبية والمؤسسات الانسانية، قدمت بعثة «فيديسكو» والكنيسة الكاثوليكية في فرنسا (١٠٥) اطنان من الماكولات والادوية والالعاب والكتب. وقد وصلت المساعدة من فرنسا الى بيروت عن طريق البر منقولة بشاحنات يرافقها عدد من افراد مؤسسة «فيديسكو» برئاسة السيدة ماري سيلفي بويسون .

وقد صرحت السيدة بويسون ـ مديرة المؤسسة ـ بان الغاية من هذه المساعدة الاولية هي الشعور مع الشعب اللبناني بالازمة الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها .

واضافت : اننا سلمنا المساعدة الى عدد من المؤسسات الانسانية في لبنان التي رعت توزيعها على المحتاجين، ونحن في صدد الاعداد لتقديم مساعدات اخرى ستصل تباعا. وقد تشرفنا فزرنا في لبنان عددا كبيرا من السلطات الكنسية وبخاصة البطريركية المارونية وبحثنا في امكان تقديم المزيد من المساعدات بعد ان وقفنا على حاجات اللبنانيين الملحة والناجمة عن الضائقة الاقتصادية .

المبعدون الاربعة انهوا اعتصامهم في شتورا

كساره ـ من شبل ابو عاصي.

انهى المبعدون الفلسطينيون الاربعة عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاحد، اعتصامهم في مركز الصليب الاحمر الدولي في بلدة كسارة (البقاع)

وصرح مسؤول الجبهة الشعبية في منطقة البقاع وليد ابو العيون ، بان المبعدين الاربعة انتقلوا الى مركز الصليب الاحمر الدولي في بيروت، بعدما تعهد المسؤولون في الحكومة اليونانية للصليب الاحمر باستقبالهم في اثينا، حيث سينضمون الى المبعدين الآخرين الذين ستنقلهم الحمامة الفضية المقرر ابحارها من اثينا الى قبرص فميناء حيفا غدا الثلاثاء

وسيكون على متن السفينة مائة مبعد اضافة الى ٤٥٠ شخصية عالمية مع مراسلي وكالات الانباء والصحف العالمية

لجنة مؤشر الغلاء تجتمع اليوم

تعقد لجنة مؤشر الغلاء اجتماعا ظهر اليوم الاثنين في مبنى غرفة التجارة والصناعة

الاجتماع مخصص لوضع ... اللجنة وتقريرها حول ارتفاع الاسعار خلال النصف الثاني من العام المنصرم ١٩٨٧ لتحديد نسبة زيادة الاجور. وسترفع اللجنة تقريرا الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بهذا الشأن

مهلة تسليم طلبات مساعدات الطلاب تنتهي ظهر الاربعاء
مدارس الشرقية والغربية اتفقت على الاضراب العام اذا حاولت التربية الزامها تقديم ميزانياتها

كتب جورج بشير:

تنتهي في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٠ شباط المهلة التي حددها وزير التربية لاستلام الوزارة طلبات المساعدة المالية للطلاب في المدارس والجامعات الخاصة عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ من اعتماد الملياري ليرة ، حيث يتوجب على كافة المدارس ان تسلم طلبات المساعدة الى مصلحة التعليم الخاص في قصر الاونسكو او في المدرسة المهنية في الدكوانة او الى دوائر وزارة التربية في طرابلس وزحلة وصيدا وبعبدا قبل ١٠ شباط وكل طلب يسلم بعد ١٠ الجاري يعتبر مبدئيا مرفوضا .

اما المهلة التي حددها وزير التربية لاستلام البيانات المالية عن موازنات المدارس التي تبرر زيادة الاقساط ، فهي تنتهي في ١٥ اذار القادم .

موقف موحد لمدارس لبنان

وقبل ثلاثة ايام من انتهاء مهلة تسليم طلبات المساعدة الى وزارة التربية . اكد كل من رئيس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في المنطقة الغربية الدكتور حسين علي يتيم ورئيس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في المنطقة الشرقية الشيخ سامي الهاشم «للانوار» ان جميع الهيئات النقابية والدينية الممثلة للمدارس الخاصة في لبنان قد اتفقت على موقف واحد موحد من تطبيق قانون الملياري ليرة لمساعدة الطلاب عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ . وهذا الموقف الذي توافقت عليه جميع هيئات المدارس وفي طليعتها اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية التي يراسها المطران خليل ابي نادر وجمعية المقاصد الاسلامية التي يراسها السيد تمام سلام وجمعية الكلية العاملية التي يراسها النائب محمد يوسف بيضون وجمعية مقاصد النبطية التي يراسها النائب عبد اللطيف الزين والمدارس الجعفرية في صور التي يراسها النائب السابق جعفر شرف الدين وجمعية مقاصد صيدا التي يراسها الوزير السابق بهاء الدين البساط ونقابات اصحاب المدارس الخاصة الافرادية التي يراسها السادة سامي الهاشم وحسين علي يتيم وحسين نجيب يتيم ... يتلخص بما يلي:

اولا: تقديم طلبات المساعدة المالية للطلاب وفق الاستمارات المطبوعة التي وضعتها وزارة التربية وتسليمها للوزارة ضمن المهلة التي حددها وزير التربية . اي قبل نهاية دوام ١٠ شباط الجاري .

ثانيا: توافق اللجنة المالية المنبثقة عن لجنة الاهل في كل مدرسة والمؤلفة من عضوين عن المدرسة وعضوين عن اولياء التلاميذ . على كل طلبات المساعدة المقدمة من الطلاب ولا ترفض اللجنة اي طلب . لانه ليس بمقدور اللجنة المالية في كل مدرسة ان تحدد من هو الطالب المحتاج للمساعدة ومن هو الطالب غير المحتاج خصوصا في الظروف الاقتصادية والامنية الراهنة .

ثالثا تقترح اللجنة المالية في كل مدرسة قيمة المساعدة لكل طالب بما يعادل تماما الحد الاقصى للمساعدة والمحدد في القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ (قانون تخصيص مليار ليرة لمساعدة الطلاب عن سنة ٨٧ ـ ٨٨) .

اي تقترح اللجنة المالية اعطاء كل طالب مهما كان وضعه الاجتماعي المساعدة التالية: ٨ الاف ليرة لصفوف الحضانة والصفوف الابتدائية . و ١٠ الاف ليرة للتلميذ في الصفوف المتوسطة . و ١٢ الف ليرة للتلميذ في الصفوف الثانوية . وذلك دون اي تمييز بين طالب واخر لانه ليس بمقدور اللجنة المالية في المدرسة تحديد من هو الطالب المحتاج ومن هو الطالب الاكثر حاجة . وبالتالي لان مجرد اقتراح مساعدة لطالب تقل عن المساعدة المقترحة لزميله في نفس الصف سيؤدي حتما الى نشوب نزاعات داخل المدرسة . وربما يؤدي الى حوادث دموية .

رابعا: الامتناع عن تقديم الاستمارات المالية المتعلقة بمداخيل ومصاريف كل مدرسة الى وزارة التربية وعدم تقديم هذه الاستمارات . لا قبل ١٥ اذار ولا بعده . باعتبار ان الزام المدارس تقديم مثل هذه البيانات لاول مرة بتاريخ لبنان يخالف احكام المادة العاشرة من الدستور اللبناني .

اذ ان المادة العاشرة من الدستور تنص على ما يلي: «التعليم حر . ما لم يخل بالنظام العام او ينافي الاداب او يتعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب . ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف لجهة انشاء مدارسها الخاصة . على ان تسير في ذلك وفقا للانظمة العامة التي تصدرها الدولة في شان المعارف العمومية» .

كما ان المعلومات التي تطلب الاستمارات المطبوعة من وزارة التربية تقديمها تمس بحرية التعليم وتخالف نظام سرية العمل المصرفي المعمول به في لبنان . اذ ان من بين ما تطلبه تلك الاستمارات توضيح ما تملكه المدرسة من حسابات لدى المصارف بالعملة اللبنانية ، وما تملكه المدرسة من حسابات لدى المصارف بالعملات الاجنبية . ومقدار الربح الذي جنته المدرسة من جراء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية . وربح المدرسة من المحل الصغير الموجود فيها والمخصص لبيع الحلويات والبزورات للتلاميذ!

خامسا: في حال اصرت وزارة التربية على تطبيق المادة السابعة من قانون المليار ليرة . وهي المادة التي تفرض على كل مدرسة تقديم بيان مالي الى وزارة التربية عن مداخيلها ومصاريفها مصدق من مكتب تدقيق حسابات تعلن جميع المدارس الخاصة في لبنان الاضراب العام عن التعليم احتجاجا على تصرف وزارة التربية .

سادسا: التمني على وزير التربية وعلى الفعاليات السياسية في البلاد وعلى النواب تقديم مشروع قانون الى مجلس النواب بالغاء القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ من اساسه واستبداله باحكام جديدة ترمي الى: اعطاء المساعدة المالية لجميع الطلاب وبنسبة واحدة حسب كل صف ، وزيادة اعتماد المليار ليرة لان اعطاء المساعدة لجميع الطلاب من اصل المليار ليرة لن يسمح باعطاء الطالب اكثر من ٤ الاف ليرة . اعفاء المدارس من تقديم اية بيانات مالية عن مداخيلها ومصاريفها والاكتفاء بتكليف اللجنة المالية في المدرسة تحديد الاقساط السنوية وفق القانون الصادر سنة ١٩٨١ .

مساعدة الجميع تخفض المساعدة الى ٤ آلاف ليرة

ولدى سؤال السيدين يتيم والهاشم كيف عرفا ان توزيع المليار ليرة على جميع الطلاب في المدارس والجامعات الخاصة من شانه تخفيف المساعدة الى اربعة الاف ليرة فقط للطالب . قالا ان الرئيس سليم الحص نفسه هو الذي اعلن ذلك لوفد هيئات المدارس الخاصة الذي زاره . اذ قال رئيس الحكومة لممثلي المدارس ان اعطاء المساعدة للجميع (حوالى ٤٠٠ الف طالب) من شانه جعل المساعدة للطالب في الصفوف الابتدائية زهاء ٣٥٠٠ ليرة وجعلها للطالب في الصفوف المتوسطة والثانوية زهاء ٤٥٠٠ ليرة !

الاضراب فور اتخاذ عقاب

وبسؤال رئيسي نقابتي اصحاب المدارس متى تنفذ المدارس الاضراب ، قالا : ان الاتفاق الذي حصل بين هيئات اصحاب المدارس في لبنان هو الامتناع عن تقديم الاستمارات المتعلقة بموازنات المدارس الى وزارة التربية مهما كانت النتائج . واذا حاولت وزارة التربية اتخاذ اية عقوبات بحق اية مدرسة بتهمة الامتناع عن تقديم هذه الاستمارات ، ينفذ الاضراب العام في مدارس لبنان .

وعما اذا كانت هيئات اصحاب المدارس تقبل بان تتجاهل وزارة التربية تنفيذ المادة السابعة من القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ التي توجب تقديم موازنات المدارس الى وزارة التربية . طالما ان القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ لا يشترط تقديم الموازنات الى التربية كشرط مسبق لدفع المساعدات الى الطلاب قالا : لا يمكن القبول باجراء اداري فقط من جانب وزير التربية بعدم تنفيذ المادة السابعة من القانون . فاذا بقيت هذه المادة نافذة تبقى سيفا مسلطا فوق رقاب المدارس .

وقد ياتي وزير جديد للتربية غير الرئيس الحص ويحاول تطبيقها . والمدارس تطالب باستصدار قانون جديد يلغي هذه المادة .

تمديد المهلة يستوجب تعديل القانون !

وعلى صعيد اخر سالت «الانوار» رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية السيد سعيد الحاج عما اذا كان واردا عنده ان يقترح على الرئيس الحص تمديد مهلة قبول طلبات المساعدات المالية للطلاب . طالما ان معظم المدارس لم تقدم لغاية يوم السبت هذه الطلبات الى الوزارة . وطالما يخشى ان لا تستطيع بعض المدارس تقديم هذه الطلبات قبل الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٠ شباط . فقال السيد الحاج :

ان مهلة تقديم الطلبات الى وزارة التربية محددة بموجب المادة الخامسة من القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ . فقد نصت هذه المادة على وجوب تسليم الطلبات الى الوزارة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر القانون . وبما ان هذا القانون قد نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٨٧ ، فان المهلة تنتهي في ١٠ شباط ١٩٨٨ . ووزير التربية لا يملك صلاحية تمديد المهلة ، بل ان التمديد يستوجب استصدار قانون جديد يقره مجلس النواب .

ولدى سؤال رئيس مصلحة التعليم الخاص كيف ستستطيع كل مدرسة تقديم مئات لو الوف الطلبات الى وزارة التربية قال : المدرسة ليست ملزمة بان تقدم الى وزارة التربية كل الاستمارات المقدمة من اولياء التلاميذ . بل هي ملزمة بان تقدم الى الوزارة الاستمارات التي رفضتها اللجنة المالية في المدرسة بحجة ان طالب المساعدة غير محتاج للمساعدة . اما الاستمارات التي وافقت اللجنة المالية على اعطاء المساعدة لمقدميها فيجب ان تحفظ لدى ادارة المدرسة .

والمدارس ملزمة بان تقدم الى مصلحة التعليم الخاص في بيروت او الى دوائر التربية في المحافظات الاربع قبل نهاية دوام العمل الرسمي من يوم الاربعاء ١٠ شباط ، اللوائح التي تتضمن اسماء الطلاب الذين وافقت اللجان المالية في المدارس على اعطائهم المساعدة . على ان ترفق هذه اللوائح الاسمية بالنموذج رقم ٢ والنموذج رقم ٣ والنموذج رقم ٤ .

رئاسة الضمان بين فغالي وابو صالح وبشارة بعد استبعاد خديج وسابا والراعي معا

رفع رئيس الحكومة الى رئيس الجمهورية مشروع مرسوم تثبيت انتخاب الاعضاء العشرة الممثلين للاتحاد العمالي العام والاعضاء العشرة الممثلين لجمعيات اصحاب العمل والمهن الحرة في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، ومشروع مرسوم تعيين الاعضاء الستة الممثلين للحكومة في مجلس ادارة الضمان .

وينتظر ان يوقع الرئيس الجميل هذين المرسومين اللذين سبق ووقعهما الرئيس الحص يوم الاربعاء الماضي ، لان الاسماء الستة التي اقترحها رئيس الحكومة ، لتمثيل الحكومة كانت نتيجة لاتفاق مسبق حصل مع رئيس الجمهورية عبر بعض وسطاء الخير .

وفور نشر مرسومي تعيين مجلس الادارة الجديد للضمان ، ستدعو وزارة العمل اعضاء المجلس الـ ٢٦ الى جلسة عاجلة يجري فيها انتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس واميني السر .

ومشروع المرسوم الذي وقعه وزير العمل ورئيس الحكومة بتعيين ممثلي الحكومة الستة من السادة: هشام الشعار وفؤاد ذبيان وحيان حيدر (عن الطوائف الاسلامية) وفؤاد ابو صالح وسليم حبيب ورفله ديابه (عن الطوائف المسيحية) ، يعني عمليا ما يلي:

اولا: تراجع الرئيس الحص عن مشروع المرسوم الشهير السابق الذي كان وقعه منذ حوالى تسعة اشهر ، والذي كان يقضي بتعيين ممثلي الحكومة من السادة هشام الشعار وفؤاد ذبيان وحيان حيدر والياس سابا وجورج خديج وهيكل الراعي . وذلك لان الرئيس الجميل رفض توقيع ذلك المرسوم لانه لم يوافق على انفراد الرئيس الحص باختيار جميع الاعضاء الستة . بداعي ان هؤلاء هم من اتجاه سياسي معين ، والفعاليات السياسية في المنطقة الشرقية غير ممثلة تمثيلا عادلا من خلال هذه الاسماء .

ثانيا: اختار رئيس الحكومة ممثلي الطوائف الاسلامية الثلاثة وهم السادة هشام الشعار وفؤاد ذبيان وحيان حيدر ، واختار رئيس الجمهورية ممثلي الطوائف المسيحية الثلاثة وهم السادة: فؤاد ابو صالح وسليم حبيب ورفله ديابه .

ثالثا: استبعد اعادة تعيين الدكتور جورج خديج في عضوية مجلس ادارة الضمان ، وبالتالي لم يعد خديج مرشحا لرئاسة مجلس الادارة لان الرئيس يجب ان ينتخب حكما من بين اعضاء المجلس الـ ٢٦ في مقابل استبعاد تعيين السيدين الياس سابا وهيكل الراعي . علما ان الرئيس الحص كان يعارض اعادة انتخاب الدكتور خديج رئيسا لمجلس ادارة الضمان . بينما كان الرئيس الجميل يعترض على تمثيل الطائفتين الارثوذكسية والكاثوليكية بالدكتورين الياس سابا وهيكل الراعي .

رابعا : من الآن وحتى انتخاب رئيس مجلس الادارة الجديد ، واذا كان الدكتور خديج لم يعد يرغب في ترؤس الجلسات كما قال في اخر جلسة للمجلس ، فيتولى نائب الرئيس السيد انطوان بشاره ترؤس الجلسات .

وبموجب هذه التسوية التي تمت بعد تسعة اشهر بين رئيسي الجمهورية والحكومة ، فان معركة انتخاب رئاسة مجلس ادارة الضمان صارت بين ثلاثة هم السادة : طنوس فغالي رئيس جمعية شركات التامين واحد ممثلي اصحاب العمل في مجلس ادارة الضمان . فؤاد ابو صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين واحد ممثلي الحكومة في مجلس ادارة الضمان ، انطوان بشاره رئيس الاتحاد العمالي العام واحد ممثلي العمال في مجلس الضمان .

واذا لم يحصل تفاهم بين السيدين فغالي وابو صالح على انتخاب احدهما ، فقد يقرر الاتحاد العمالي ترشيح السيد بشاره للرئاسة وذلك لتفادي انقسام ممثلي العمال العشرة بين ابو صالح وفغالي .

علما ان رئاسة مجلس ادارة الضمان منذ تاسيس الضمان الاجتماعي كانت دوما ، اما لممثل عن اصحاب العمل واما لممثل عن الحكومة . ولم يسبق ان تولى الرئاسة ممثل عن العمال . وقد خاض رئيس الاتحاد العمالي السابق المرحوم غبريال خوري معركة رئاسة مجلس الضمان في السبعينات ضد المرحوم نجيب صالحة لكن هذا الاخير تغلب عليه . واتهم خوري وقتها بعض الاعضاء الممثلين للعمال بالتصويت ضده ، وادت تلك الاتهامات الى خضة شهيرة داخل الاتحاد العمالي .

نقابة المدارس تعترض لدى الحص على "الشروط المذلة" لتوزيع المليار ليرة

قدم رئيس نقابة اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين علي يتيم مذكرة الى وزير التربية الرئيس سليم الحص يعترض فيها على قانون تخصيص المليار ليرة لمساعدة طلاب المدارس الخاصة عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ ، وعلى قراري وزير التربية اللذين يحددان اصول تقديم طلبات المساعدة واصول تقديم موازنات المدارس الخاصة الى وزارة التربية للتدقيق فيها والتثبت من مشروعية زيادة الاقساط .

واهمية هذه المذكرة انها صادرة عن النقابة التي تضم المدارس الموجودة في بيروت الغربية وفي ضواحيها الجنوبية ، مما يعني عمليا التقاء هيئات المدارس في المنطقة الغربية مع اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية على معارضة قانون المليار ليرة . ومما يعني ايضا التقاء الفعاليات الحزبية الفاعلة على الارض في المنطقة الشرقية على طلب تعديل قانون المليار ليرة . اذ ان المعارضة للقانون الرقم ٤٦ ـ ٨٧ تاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٧ لم تعد مقتصرة على حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار ، بل صارت المعارضة للقانون من كل الجهات والاتجاهات الدينية والسياسية .

مذكرة يتيم الى الحص

وفيما يلي اهم ما في مذكرة رئيس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في المناطق الغربية الدكتور حسين علي يتيم الى الرئيس الحص:

الموضوع: القانون ٤٦/٨٧ تاريخ ٢١/١١/١٩٨٧ ، والقراران الملحقان ١١/٨٨ و ١٥/٨٨ وبقية الملاحق .

الوقائع: تضمن القانون الصادر عن مجلس النواب ما معناه:

اولا: الغاية المعلنة ، وهي مساعدة اولاد المواطنين المحتاجين بالاقساط المدرسية بقيمة مليار ليرة عن العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ .

ثانيا: الغاية غير المعلنة ، اخضاع حسابات المدارس الخاصة للتدقيق الالزامي للتحقق من مشروعية الزيادات على اقساط العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ .

وتضمن القراران الصادران عن وزير التربية والاوراق الملحقة ما معناه:

● القرار ١٥/٨٨: تشكيل لجنة مالية مهمتها اتخاذ القرارات المبدئية بمصير الطلبات المقدمة من التلاميذ وتبليغها الى ادارة المدرسة . واقتصار دور ادارة المدرسة على ملء الاستمارات واعداد اللوائح الاسمية وفقا لنماذج بالغة التعقيد وعلى نفقتها ومسؤوليتها .

● القرار ١١/٨٨: الزام المدارس بتقديم معلومات مالية عن ثلاث سنوات لحسابات الميزانية والنتيجة وما يقتضي . والالتزام بتقديم تقرير مالي يبين ادق التفاصيل عن الموازنة يعتمد من احدى شركات المحاسبة . وبيانات تفصيلية بالتلاميذ المساعدين وغير المساعدين ، وبيانات من صندوقي التعويضات والضمان الاجتماعي ووزارة المال ومعلومات كثيرة مقتضاة .

ان الدكتور سليم الحص شخصا ومسؤولا هو انموذج السلوك الفردي والوطني وهو بالتالي في اذهاننا فوق الملاحظات ابا واستاذا وضميرا وقائدا . وما يقع تحت الملاحظات والنقد هي اللجان والادارات والمشورات التي حرفت المبادرة عن هدفها .

ان نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان سبق وتقدمت بمشروع لدولتكم وكافة المسؤولين توخت فيه مساعدة التلميذ من خلال مساعدة المدرسة . وسجلت مسبقا المبادرة لجهة الهدف المعلن وتيسير العمل والطرائق .

ان الكثير من المدارس الخاصة قبلت الالاف من التلاميذ المحتاجين بمساعدات لو قدر لجهة مسحها لفاقت قيمة المليار ليرة لبنانية . وهذا يعني التزام المدرسة الانساني والوطني بتلاميذها في هذه الظروف .

ان اعتراضنا على القانون الرقم ٤٦ ـ ٨٧ وعلى القرارين الرقم ١١ ـ ٨٨ و ١٥ ـ ٨٨ هو: التعارض بين الغاية المعلنة للقانون وبين الغاية غير المعلنة ، فحيث هدف القانون الى مساعدة التلاميذ المحتاجين وفق غايات المدارس الخاصة تغلغل في مادته السابعة ليتغلغل في سجلات المدارس وميزانياتها وحساباتها المصرفية وادق ارقامها . وكانها متاجر وشركات ، كما شاء ان يصفها بعض الذين يتامرون على الحريات العامة في لبنان ومنها حرية التعليم .

٢ ـ ان الدولة عندما الغت الدعم المالي عن المحروقات وعدت المواطنين بتقديمات تربوية وصحية واجتماعية ، وعليه اصبح لزاما عليها تامين المساعدات التربوية للمواطنين كافة بعدالة وبمساواة ...

٣ ـ لو قرأ المستشارون في وزارة التربية المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي ١٣٤ تاريخ ١٢/٦/٥٩ ، لوجدوا ان التعليم المجاني هو حق لكل لبناني في سن الدراسة الابتدائية ، وكذلك الامر لو قرأوا المادة ٢٦ من شرعة حقوق الانسان . فهل قامت الدولة بهذا الواجب الوطني والانساني ايام العافية ... وهل يصح في هذه الظروف ان تنفض الدولة يدها لتضع المسؤولية على كاهل المدرسة الخاصة ، متخلية عن سلطتها ومسؤولياتها التاريخية .

٤ ـ ان الشكليات الادارية المفروضة على الطالب والمدرسة ليست شرطا لتامين المساعدة . فلقد كان من الاولى تيسير التدابير الادارية لتسريع مساعدة المحتاجين في زمن الحاجة . وما الاصابع الادارية التي عقدت الشكليات في راينا الا لتعجيز المبادرة وحرف الغاية عن هدفها الخير .

٥ ـ لقد حصر القانون المساعدة بالتلاميذ الذين تسجلوا قبل اخر تشرين الاول من العام ١٩٨٧ . ومعلوم ان التلاميذ الفقراء والمحتاجين وتلاميذ المدارس الرسمية لا ينهون تسجيلهم قبل اخر كانون الاول من كل عام ، وهو التاريخ القانوني لتسليم اللوائح الاسمية لوزارة التربية . وهذا دليل عدم رغبة الدولة في تعميم الفائدة على المحتاجين .

٦ ـ والشكليات نفسها ، اذ جاءت لتضع قدرة الدولة في الامتحان جاءت ولتضع كرامة التلميذ واهله والمدرسة وادارتها امام امتحان عسير هو ما يشبه ازمة الثقة او ازمة الوطن او ازمة الضمير .

٧ ـ ان اذلال المواطن ازاء دولته يضعف ولاءه للوطن النازف وان اذلال المدرسة الخاصة ازاء دولتها يؤدي بها الى الضعف والتراجع وهذا ما وصلت اليه المدرسة الرسمية .

٨ ـ وعليه نحن نطالب بعض الاصابع الادارية التي زينت هذا التدبير في وزارة التربية ، ان تكون قادرة على مراقبة المدارس الرسمية تربويا وتعليميا وماليا وانضباطا ، قبل ان تمارس سلطانها على المدارس الخاصة .

٩ ـ ان المادة ١٠ من الدستور اللبناني كفلت حرية التعليم للمواطنين ، وبعض ما ورد في القانون والقرارين الملحقين يتعارض مع الدستور ومع النظام الحر الذي لم يصبح حتى تاريخه نظاما موجها ولا اشتراكيا ، بل ديمقراطيا .

١٠ ـ واذا كان سلطان الدولة يجب ان يسري على مؤسساتها والافراد . فلماذا لا تعمل الدولة بقوانينها هي ، وتدفع للمدارس المجانية الخاصة مستحقاتها المالية المتاخرة عن اعوام سابقة . عجبت لمن يستهين بالقوانين من الافراد فكيف اذا كانت الدولة هي المستهين ؟

١١ ـ ان تكليف المحاسبة بالتدقيق الالزامي ستضيف الى « البازارات » المفتوحة بازارا جديدا في الانتفاع والسرقات والتزوير مهما كان الناس محلفون . وان تخلي الدولة عن مسؤولياتها في المراقبة يضعف سلطتها امام مواطنيها . ولو ان الدولة وظفت من قبلها من يقوم بهذا الامر لجاء الامر اكرم واكمل .

ان هذا القانون وقراريه الغوا وظيفة الدولة في وزارة التربية ووزارة المال في ان واحد ، واعطوها الى اللجنة المالية القاصرة . وهذه بدورها لا تستطيع في الظروف الراهنة الا ان تعطي جميع الناس الحدود القصوى للمساعدة العتيدة .

١٢ ـ ان الانظمة الاشتراكية العربية او الدولية لا تتدخل في حسابات المدارس الخاصة وميزانياتها . بل تتدخل في نظام التعليم توجيها ومنهجا وكتابا ونظامنا ليس اشتراكيا بل هو نظام حر ليبرالي ديمقراطي .

١٣ ـ واذ حصر القانون مهمة ادارة المدرسة بساعي البريد ، فانه قد حملها غرم نفقات القرطاسية واستئجار الموظفين ونفقات شركات المحاسبة واضاعة الوقت ومرارة المهانة . بدون اي طائل .

١٤ ـ والقانون الذي نقل سلطة الدولة الى سلطة اللجنة المالية . لن يمنع المدرسة ان تتحول الى ساحة حرب بين الادارة من جهة والطلاب واهاليهم من جهة ثانية . نتيجة قرارات التمييز بين الناس . وهو بالتالي لن يجعل الدولة قادرة على حماية المدرسة من ردات فعل المحتاجين والمغبونين .

والقانون لم يلحظ مصير المساعدة المالية لآلاف التلاميذ الذين قبلوا بالمجان من قبل المدارس الخاصة .

١٥ ـ والقانون لم يحدد الجهة التي سوف تتولى استلام المساعدات من الدولة وكيفية اقتطاع المستحقات ، ولم يحدد الجهة الرسمية التي على المدرسة مراجعتها في الامور الادارية والمالية لدى اي التباس .

تقديمات تعاونية الموظفين مرهونة بالتغطية المالية
مكتب المعلمين: علقنا الاضراب ولم نلغه لحث البرلمان على توفير الاعتمادات الكافية

قال عضوا مكتب المعلمين السيدان بول جلوان ومحمد قاسم ، ان مكتب المعلمين قرر تعليق الاضراب العام لمعلمي المدارس الرسمية والخاصة الذي كان موعده في ٢ شباط الجاري ولم يقرر الغاء هذا الاضراب . لان تطبيق نظام التقديمات الجديد لتعاونية موظفي الدولة لا يمكن ان يتم الا بعد اقرار مجلس النواب لاعتماد مالي بقيمة مليارين ونصف مليار ليرة لتغطية نفقات زيادة التقديمات .

وقال السيدان قاسم وجلوان ان مكتب المعلمين قرر العودة للاضراب العام . اذا لم يقر مجلس النواب خلال مهلة ١٥ يوما من بدء دورته العادية او خلال ١٥ يوما من بدء دورته الاستثنائية . مشروع قانون بفتح اعتماد قدره ٢٥٠٠ مليون ليرة لتغطية نفقات تعاونية الموظفين .

فاذا فتحت الحكومة دورة استثنائية لمجلس النواب قبل بدء دورته العادية في ٢١ اذار . وهو امر مرجح ، فان مكتب المعلمين يمهل الحكومة والبرلمان ١٥ يوما من تاريخ بدء هذه الدورة لاجل اقرار مشروع قانون فتح اعتماد بـ ٢٥٠٠ مليون ليرة . واذا لم تفتح دورة استثنائية للبرلمان فان مكتب المعلمين يمهل الحكومة ومجلس النواب ١٥ يوما من تاريخ ٢١ اذار المقبل لاجل اقرار مشروع فتح الاعتماد .

واضافا : ان مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة لدى اقراره نظام التقديمات الجديد للموظفين اقر ايضا اقتراح مشروع قانون بفتح اعتماد مالي في موازنة الدولة لعام ١٩٨٨ قدره ٢٥٠٠ مليون ليرة . لاجل تغطية نفقات هذه التقديمات عن سنة ١٩٨٨ . لان كلفة زيادة التقديمات عن السنة الجارية تقدر بمليارين ونصف مليار ليرة .

وبما ان الحكومة لا تستطيع قانونيا احالة مشروع قانون فتح هذا الاعتماد الى مجلس النواب لان مجلس الوزراء منقطع عن الاجتماع . فانه يقتضي ان يتقدم احد النواب باقتراح قانون في هذا الشان . مثل كل اقتراحات القوانين التي درج مجلس النواب على اقرارها منذ ان توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع .

وقد اجرى مكتب المعلمين اتصالات مع بعض النواب وفي طليعتهم رئيس اللجنة المالية البرلمانية النائب رينه معوض . فوعدوا بتقديم هذا الاقتراح الى رئاسة مجلس النواب باقرب وقت . والسعي لاقراره في اول جلسة يعقدها البرلمان .

ونظام التقديمات الجديد ينص على بدء تطبيق التقديمات الجديدة من تاريخ تصديق النظام الجديد . اي من شهر كانون الثاني الماضي . وينص على بدء دفع التقديمات الجديدة بعد ثلاثة اشهر من صدور النظام الجديد . وذلك لاعطاء مهلة لموظفي التعاونية لانجاز طلبات التقديمات المقدمة قبل صدور نظام التقديمات الجديد والتي يجب دفعها حسب التعرفات القديمة .

اما المنح المدرسية التي تدفع عن سنة كاملة فهي نافذة بمفعول رجعي عن كامل السنة الدراسية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ . وليس عن تسعة اشهر فقط من هذه السنة الدراسية .

تفاصيل تعويض الانتقال

واوضح السيدان جلوان وقاسم ان مشكلة تامين الاعتماد المالي اللازم لدفع تعويضات الانتقال الى المعلمين قد حلت ، عن طريق قرار مشترك سيصدر عن وزيري التربية والمال ويقضي باخذ مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة من اصل اعتماد المليار ليرة الذي اقره مجلس النواب لدعم التعليم الرسمي . حيث نفقات تعويض الانتقال للمعلمين الرسميين عن سنة واحدة تقارب نصف مليار ليرة .

وتعويض الانتقال الذي سيطبق بمفعول رجعي بدءا من تشرين الثاني الماضي لا علاقة له بتعاونية موظفي الدولة ، بل تدفعه وزارة التربية الى المعلمين استنادا الى جداول تقدمها كل مدرسة بمفردها الى الوزارة .

وتعويض الانتقال يدفع الى كل معلم يبعد منزل سكنه عن المدرسة التي يعلم فيها اكثر من كيلومتر واحد . وقدره ١٠ ليرات يوميا عن كل كيلومتر ذهابا وعن كل كيلومتر ايابا . بعد حسم كيلومترين اثنين من مجموع مسافة الذهاب والاياب .

مثال ذلك ان المعلم الذي يبعد مكان سكنه عن مكان عمله ١٦ كيلومترا ، له الحق بتعويض انتقال عن ١٥ كيلومترا ذهابا و ١٥ كيلومترا ايابا . فيكون مجموع التعويض اليومي المستحق له : ١٠ × ٣٠ كيلومتر = ٣٠٠ ليرة .

ويدفع هذا التعويض عن ايام التدريس الفعلية فقط . اي لا يستحق اي تعويض عن ايام العطل الاسبوعية وعن ايام العطلة الصيفية وعن ايام المرض وعن الايام التي لا يعلم فيها المعلم .

وكذلك فان المعلم الذي يبعد سكنه عن عمله كيلومترا واحدا فما دون لا يحق له اي تعويض انتقال .

تعويضات الدواء صارت مقطوعة وسنوية

وكشف السيدان جلوان وقاسم ان تعويض ثمن الدواء للموظفين الحكوميين وللمعلمين الرسميين الذين يستفيدون من تقديمات تعاونية الموظفين ، صار بموجب نظام التقديمات الجديد تعويضا سنويا مقطوعا مثل التعويض العائلي مهما كانت كمية وقيمة الادوية المستهلكة من الموظف . ومقدار التعويض السنوي عن ثمن الدواء حدد حسب الوضع العائلي للموظف . وهو قد تحدد سنويا كما يلي :

للموظف العازب . ما يوازي الحد الادنى الرسمي الشهري للاجور .

للموظف المتزوج الذي ليس له اولاد ، ما يوازي ضعفي الحد الادنى الرسمي الشهري للاجور .

للموظف الذي له اولاد . ما يوازي اربعة اضعاف الحد الادنى الرسمي الشهري للاجور . وذلك مهما كان عدد اولاده .

وقد حدد نظام التقديمات الجديد تعويض الدواء على هذا النحو بشكل مقطوع وسنوي وبما يشبه التعويض العائلي . بحجة الحؤول دون حصول تلاعب وتضخيم في فواتير الادوية . اذ ان امكانية التلاعب في فواتير الدواء متاحة خصوصا بعد ارتفاع ثمن الدواء بشكل فاحش .

اما نفقات المعاينات الطبية (في عيادات الاطباء او في منازل الموظفين) فقد بقيت تدفع استنادا للوصفات الطبية الموقعة من الاطباء المعالجين . بحيث يدفع الموظف اجرة المعاينة للطبيب نقدا ويقدم الوصفة الى التعاونية ليسترد منها ٧٥ بالمئة من اجرة المعاينة .

وبخصوص نفقات الاستشفاء ، فانه بموجب النظام الجديد يدخل الموظف الى اي مستشفى متعاقد مع التعاونية ويدفع عشرة بالمئة فقط من فاتورة الاستشفاء . والمستشفى بدوره يسترد الـ ٩٠ بالمئة الباقي من التعاونية .

القانون الذي بدا حلاً وتحول الى مشكلة

بعد ان تحولت مسالة تنفيذ قانون المليار ليرة لمساعدة طلاب المدارس الخاصة عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ ، الى مشكلة مع الطلاب . لان المليار ليرة لن تكفي لدفع مساعدة معقولة الى الجميع . ولان بعض المدارس قد لا تستطيع تسليم لوائح الطلاب الى وزارة التربية قبل نهاية دوام يوم ١٠ شباط الجاري .

وبعد ان تحولت مسالة تنفيذ هذا القانون الى مشكلة بين وزارة التربية والمدارس الخاصة ، لان جميع المدارس ترفض تقديم ميزانياتها الى وزارة التربية .

وبعدان اعلن عدد من الاحزاب والنواب وفي مقدمتهم حزب الكتائب عن نيتهم تقديم مشروع قانون الى البرلمان بتعديل قانون المليار ليرة ..

نعيد نشر نص القانون الرقم ٤٦ ـ ٨٧ الموقع من رئيس الجمهورية بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٧ ، والذي نشر في عدد الجريدة الرسمية بتاريخ ١٠ كانون الاول الماضي ، كوثيقة تعني اولياء الطلاب والمدارس وكل المهتمين بالشان التعليمي .

نص القانون ٤٦ ـ ٨٧

المادة الاولى ـ يفتح في مشروع موازنة ١٩٨٧ في التنسيب التالي اعتماد استثنائي بقيمة مليار ليرة لبنانية .

الباب التاسع ـ وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

الفصل الثاني ـ المديرية العامة للتربية الوطنية .

البند ٧ ـ مساهمات ومساعدات .

الفقرة ١ ـ نفقات ومساعدات اجتماعية (مساعدات لتلامذة المدارس الخاصة غير المجانية وطلاب الجامعات الخاصة في لبنان) .

المادة الثانية ـ يخصص هذا الاعتماد للمساهمة في الاقساط المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ والتي تتقاضاها المدارس الخاصة غير المجانية والجامعات الخاصة . ويستفيد منها التلامذة والطلاب المسجلون فيها ضمن الحدود المبينة في هذا القانون .

المادة الثالثة: تحدد قيمة المساعدة عن التلميذ والطالب بمبالغ حدودها القصوى كما ياتي:

١ ـ في المدارس الخاصة الاكاديمية ٨٠٠٠ ليرة . في مرحلة الروضة التعليم الابتدائي ١٠٠٠٠ ليرة في مرحلة التعليم المتوسط ١٢٠٠٠ ليرة ، في مرحلة التعليم الثانوي .

٢ ـ في المدارس والمعاهد الخاصة للتعليم المهني والتقني . ٨٠٠٠ ليرة في مراحل شهادتي الكفاءة والتكميلية المهنيتين ، ١٠٠٠٠ ليرة . في مرحلة شهادة البكالوريا الفنية ، ١٢٠٠٠ ليرة في مرحلة شهادة الامتياز الفني .

٣ ـ في الجامعات الخاصة في لبنان ١٥٠٠٠ ليرة عن الطالب اللبناني .

المادة الرابعة : تعطى المساعدة الى المحتاجين من التلامذة والطلاب اللبنانيين ضمن القواعد والشروط الاتية :

١ ـ ان يكون التلميذ مسجلا في المدرسة قبل اخر شهر تشرين الاول عام ١٩٨٧ . ومستمرا في تحصيله العلمي عند دفع المساعدة . وان يكون الطالب مسجلا في الجامعة للعام الدراسي ٨٧ ـ ٨٨ ومستمرا في تحصيله العلمي .

٢ ـ ان يكون التلميذ في التعليم المهني والتقني منتسبا الى احدى السنوات المنهجية التي تؤدي الى نيل شهادة رسمية .

٣ ـ ان يطلب التلميذ والطالب او وليهما المساعدة . وان توافق على الطلب المتعلق بالتلامذة اللجنة المنصوص عنها في المادة الخامسة . اما فيما يتعلق بطلب طلاب الجامعات فيخضع لموافقة ادارة الجامعة بالتعاون مع ممثل عن وزارة التربية .

٤ ـ ان لا يكون التلميذ او الطالب مستفيدا للغاية نفسها من مساعدة اخرى من مؤسسة خاصة او عامة توازي المساهمة المنصوص عنها في هذا القانون . على ان يصار الى اخذها بالاعتبار عند تحديد مقدار المساهمة .

المادة الخامسة ـ تنشا لجنة خاصة لمساعدة التلاميذ في كل مدرسة ، قوامها اعضاء الهيئة المالية المكونة من ممثلين اثنين عن لجنة الاهل وممثلين اثنين عن ادارة المدرسة . مهمتها النظر في الطلبات واتخاذ القرارات المبدئية بقبولها او رفضها وتحديد المبالغ المخصصة بكل طلب مقبول . وتاخذ اللجنة قراراتها بالاكثرية .

٢ ـ على ادارة المدرسة ان تقدم الى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة وخلال شهرين من تاريخ نشر هذا القانون ، لائحة باسماء التلامذة الذين تقدموا بطلب الاستفادة من المساهمة مرفقة بالمستندات الثبوتية . وكذلك لائحة بالطلبات المقبولة ولائحة بالطلبات المرفوضة .

٣ ـ تعفى هذه الطلبات من جميع الرسوم بما فيها رسم الطابع المالي .

٤ ـ تصبح الطلبات نافذة الا بعد توقيعها واعتمادها من قبل الوزارة .

المادة السادسة : تدفع قيمة المساعدات المقررة للتلامذة بواسطة الهيئة المالية وللطلاب الجامعيين بواسطة ادارة الجامعة بقرار من الوزير يتضمن اسماء المستفيدين . فتقتطع ما لها بذمة التلميذ والطالب من اقساط وتدفع المتبقي لهما او لوليهما .

المادة السابعة : تخضع حسابات المدارس الخاصة للتدقيق الالزامي بغية التحقق من مشروعية الزيادات التي تقررها المدارس على اقساطها للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ . على ان تقوم بالتدقيق مكاتب محاسبة تعينها ادارة المدرسة على نفقتها من اصل من لائحة معتمدة من قبل وزارة التربية او بعد موافقتها .

المادة الثامنة : يغطى الاعتماد المفتوح في المادة الاولى من هذا القانون بزيادة تقدير الواردات في مشروع موازنة ١٩٨٧ على التنسيب التالي :

الجزء الاول ـ الباب الرابع ـ ايرادات متفرقة .

الفصل ١ ـ ايرادات متفرقة .

البند ١٥ ـ ايرادات مصرف لبنان (ارباح وفروقات قطع) .

المادة التاسعة : يصدر وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة القرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون .

المادة العاشرة : يعمل بهذا القانون فور نشره .

قانصوه عاد من دمشق

عاد امس الى بيروت الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بعد ان اجرى سلسلة لقاءات واتصالات في دمشق حيث اجتمع بالامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الأحمر .

كما زار المهندس قانصوه يرافقه رجل الاعمال نهاد ارضرملي نائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان . وقد جرى خلال اللقاء التشاور حول مجمل التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية .

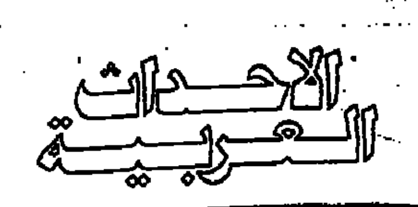
وكان المهندس قانصوه قد التقى كلا من السيد ابي حبيقة والسيد ابو علي مهدي بسيسو من قيادة فتح ـ الانتفاضة في اطار الاتصالات التي اجراها في دمشق .

وقد استقبل المهندس قانصوه امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس والسيد ابو خالد العملة الامين المساعد لحركة فتح وامين سر الحركة في بيروت السيد ابو فادي حماد .

كما تلقى المهندس قانصوه اتصالا هاتفيا من السيد اكرم شهيب عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي جرى خلاله تبادل الآراء حول التطورات .

ومن ناحية ثانية تلتئم الاحزاب الوطنية وحركة امل في اجتماع يعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتب المهندس قانصوه لتشكيل اللجنة العليا لدعم الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة .





يعدها وجيه العجوز

اخبار قصيرة

● تبادل الزعيمان الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي رسالتين ذكرت مصادر ديبلوماسية انهما تتعلقان بالنزاع الليبي - التشادي.

● دعي عدد من وزراء الخارجية العرب لحضور اعياد الشرطة المصرية في العاشر في شباط الجاري. وجاءت هذه الدعوة في اعقاب عودة العلاقات الديبلوماسية بين مصر وعدد من الدول العربية.

● اجرى وزير الخارجية اليوغسلافي بالنيابة مباحثات مع السفير السعودي في روما خالد ناصر التركي حول امكانية اقامة علاقات ديبلوماسية بين يوغسلافيا وبقية دول مجلس التعاون الخليجي التي لا تقيم حتى الآن علاقات ديبلوماسية مع بلغراد ومن بينها المملكة العربية السعودية.

● دافع وزير الاشغال المصري المهندس عصام راضي عن السد العالي. وقال ان اعداء السد هم الذين يريدون ان انقطاع دورة الفيضان السنوي للنيل ادى الى التدهور في صلاحية الارض المصرية للزراعة. واضاف ان السد العالي مشروع عملاق وعظيم حمى مصر من ويلات الجفاف لمدة تسع سنوات متتالية وما زال وسيظل يعطي الخير والنماء لمصر.

● وقع الاردن والكويت على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي والعملي بينهما للسنوات الثلاث المقبلة ٨٨ - ٨٩ - ١٩٩٠. ويتضمن البرنامج تخصيص منح دراسية لطلاب البلدين في جامعاتهما وتبادل الابحاث والدراسات ونتائج البحوث التطبيقية والكتب والمناهج المدرسية وبرامج الاذاعة والتلفزيون المدرسية، والخبرات في مجال الاثار والمتاحف.

● صرح الدكتور اليقظان بن طالب بن علي النهالي وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان بانه من المتوقع افتتاح بورصة عمان خلال الاشهر القليلة المقبلة. واضاف ان افتتاح البورصة سيقرر على ضوء ازدياد الشركات العملية بالساهمة في المجالات الصناعية والخدمات او الاستثمارات والتمويل والزراعة والاسماك وغيرها.

بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الحرس الاميري

الشيخ زايد: الجندية سياج قوي يحمي الوطن ومنجزاته
خليفة: هدفنا المزيد من الكفاءة ومواكبة العصر بالتخطيط العلمي

ابو ظبي - «الانوار»:

لمناسبة ذكرى مرور عشرين سنة على تاسيس الحرس الاميري، وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، كلمة الى قادة وضباط وضباط صف وجنود الحرس الاميري اكد فيها ان الجندية هي السياج القوي الذي يحمي الوطن وتاريخه ومنجزاته وشرفه. وقال ان طريق الجندية شاق وطويل لا يبلغ منتهاه الا الرجال المؤمنون بربهم وبقدسية ثرى وطنهم.

وقال الشيخ زايد في كلمته الى القادة والضباط وضباط الصف والجنود: يسرني في هذا اليوم الذي يوافق ذكرى مرور عشرين عاما على تاسيس الحرس الاميري ان ابعث اليكم بالتحية واهنئكم على ما حققتموه طوال خدمتكم على اكمل وجه وحسن الضبط والربط الذي تتمتعون به وما اثبتموه دائما من قدرة ونجابة وروح معنوية عالية.

واضاف: انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان هذه القوة قد شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية سواء على مستوى تاهيل كوادرها البشرية او تسليحها او تنظيمها حتى اصبحت هذه القوة تشكل لبنة قوية في صرح قواتنا المسلحة.

وخص رئيس دولة الامارات في كلمته قائلا: اذا كنتم قد اخترتم اشرف مهنة في الوجود، الا وهي الجندية التي هي السياج القوي الذي يحمي الوطن وتاريخه ومنجزاته وشرفه، فان الشرط الاسلي لبناء الجندي هو الايمان بالرسالة التي كلف بها، ومن باب اول ان يترسخ ايمانه بدينه الحنيف وعقيدته السمحاء والالتزام باركانها عملا بقول رسوله الكريم، المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف.

واضاف الشيخ زايد مخاطبا ابناءه الضباط والجنود قائلا: ان المستوى الذي وصل اليه الحرس الاميري يتطلب منكم المزيد من الجهد والعرق ومواصلة التدريب، وبذلك ستكونون سلكتم الطريق الصحيح للوصول الى الاهداف المطلوبة والغايات المرجوة. فالتدريب هو اهم العناصر الاساسية لتطوير الجيوش وتعزيز قدراتها، وهو غير موقوت بزمن ولا ينتهي بدورة.

كلمة خليفة

وللمناسبة نفسها وجه الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة كلمة قال فيها: يسرني في مناسبة ذكرى مرور عشرين عاما على تاسيس الحرس الاميري ان اتوجه بالتهنئة القلبية الخالصة الى رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة، والى ضباط وضباط صف وجنود الحرس الاميري.

واضاف: ان ما وصلت اليه هذه القوة منذ فجر النهضة المباركة من تقدم وتطور لاعمالها وواجباتها ومهاراتها من حسن الى احسن، ما هو الا ثمرة جهود مكثفة وعمل متواصل، ليس فقط بامدادها وتزويدها باحدث الاسلحة والمعدات، بل ايضا بافساح المجال امام كوادرها للانطلاق على طريق صقل قدراتهم والارتفاع بكفاءتهم التدريبية والعلمية بكل السبل المتاحة. فالغاية هي المزيد من الكفاءة والتفاني من اجل هذا الوطن المعطاء على اساس من التخطيط العلمي ومواكبة العصر وتحقيق المزيد من التقدم والنجاح.

وختم الشيخ خليفة كلمته بقوله: ليكن احتفالنا بهذه الذكرى وامثالها مناسبة لتحصيل العلم ومواصلة التدريب وتحقيق المزيد من الانجازات بعون الله تعالى بعزيمة لا تلين وارادة لا تعرف الكلل او الملل واضعين نصب اعينكم التمسك بالعقيدة السمحاء والصبر والجلد والمثابرة والعمل الدؤوب لاداء الواجب المقدس والوفاء لهذه الارض الطيبة.




الشيخ زايد


الشيخ خليفة بن زايد

تأثيرات جسر الملك فهد

ارتفاع حالات الزواج بين سعوديين وبحرينيات

البحرين - «الانوار»:

اوضحت دراسة اعدها الجهاز المركزي للاحصاء عن التاثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجسر الملك فهد عدة مؤشرات هامة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. واكدت الدراسة ان الجسر ادى الى تقوية الروابط بين الاسر البحرينية والسعودية بشكل ملحوظ وان عدد حالات الزواج بين سعوديين وبحرينيات ارتفع من ٧٥ حالة الى ١١١ حالة، كما اشارت الدراسة الى ارتفاع ملحوظ في مبيعات الطعام والشراب، كما كان هناك تغير ملحوظ في عدد المعاملات في الاراضي والعقارات، اذ ارتفع عدد هذه المعاملات من ٩٨٧ معاملة قبل الجسر الى ١٠٤٧ معاملة بعد اقامته.

واشارت اول دراسة علمية قام بها الجهاز المركزي للاحصاء الى زيادة حجم التحويلات المالية النقدية من العملات الخليجية الى الدينار البحريني والعكس. كما اوضحت الدراسة مدى التاثيرات التي حققها الجسر في المجال السياحي على المستوى الخليجي في البحرين من خلال حركة القادمين والمغادرين عن طريق الجسر والمطار والموانىء.

واكد الشيخ محمد بن عطية الله آل خليفة رئيس الجهاز المركزي للاحصاء ان البحث تطرق الى مجالات مختلفة من النشاط الاقتصادي مثل المنتجات النفطية المباعة داخل البلاد (البنزين) ومبيعات الطعام والشراب ومجال الاراضي والعقارات المباعة، وفي مجالات التحويلات من والى الدينار البحريني لدى الصيارفة، وفي مجال الضريبة الجمركية المستوفاة عبر الجسر. كما تطرق البحث ايضا الى مجال النقل عن طريق الباصات ومجال التسجيلات التجارية الجديدة. وقال انه رغم كثافة عبور السيارات القادمة الى البحرين عبر الجسر، فانه لم يطرا تغير ملموس على حجم مبيعات المنتجات النفطية (البنزين) حيث كانت مبيعات هذه المنتجات قبل تشغيل الجسر في الفترة من كانون الثاني عام ١٩٨٦ هي ٤٥ الف ليتر، ولم يتجاوز هذا الرقم في الفترة من كانون الثاني حتى حزيران ١٩٨٧.

اما بالنسبة لمبيعات الطعام والشراب في الفنادق والمطاعم وغيرها، فقد شهدت فترة ما بعد افتتاح الجسر ارتفاعا ملحوظا.

وتناولت هذه الدراسة للمرة الاولى التاثيرات الاجتماعية لافتتاح جسر الملك فهد، من حيث اثره على الزواج والطلاق والمواليد، واثره على حركة السياحة. ويقول الشيخ محمد بن عطية الله آل خليفة، لقد اتضح في نفس الفترة ما قبل وبعد افتتاح الجسر (كانون الثاني الى حزيران ١٩٨٦ - كانون الثاني الى حزيران ١٩٨٧) ان الجسر قد قوى من الترابط بين الاسر البحرينية والسعودية بشكل ملحوظ اذ ارتفعت عقود الزواج بين رجل سعودي وامراة بحرينية من ٧٥ حالة الى ١١١ حالة. وزواج القطري من بحرينية ارتفع من ١٥ حالة الى ١٦ حالة. لكن زواج الكويتي من بحرينية انخفض من ٧ الى ٦ حالات.

اما الزواج البحريني من زوجة بحرينية فقد انخفض من ١٠٦٧ حالة الى ٧٥٦ حالة.

القضايا العربية في ميزان العلاقات السعودية - السوفياتية

الزيارة الاخيرة التي قام بها الامير سعود الفيصل الى موسكو اكدت جملة حقائق افرزتها مرحلة العمل العربي والدولي في الفترة الاخيرة، خصوصا بعدما تشابكت القضايا الاقليمية مع المصالح الدولية الأمر الذي حتم مشاركة اوسع لمعالجة هذه القضايا.

ومن هذه الحقائق ان المملكة العربية السعودية وهي دولة عربية كبرى اصبح لها دور بارز تمارسه بنجاح على مختلف الصعد العربية والدولية اسهاما منها في ايجاد الحلول الملائمة لقضايا المنطقة وقضايا العالم.

وقد طور العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز هذا الدور السعودي الهام، فنقله في مناسبات عديدة من حيز الممارسة الدبلوماسية المحدودة الى نطاق الاتصالات الشخصية التي تعطي دفعا كبيرا للعمل الدبلوماسي. فقام بزيارات شخصية مهمة لدول كبرى والتقى خلالها زعماء كبار، كما استقبل في ظروف مختلفة قيادات سياسية وزعماء بارزين فرسخ بذلك مكانة للمملكة تحترمها مختلف دول العالم.

وفي اطار المشكلات العديدة التي تشغل المنطقة العربية والعالم وفي طليعتها الصراع العربي - الاسرائيلي، والحرب العراقية - الايرانية وقضية لبنان. وفي ضوء اهتمام الاتحاد السوفياتي المباشر بهذه القضايا بصفته دولة كبرى اولا، ولكونه عضوا دائما في مجلس الامن الدولي ثانيا، ولوجود مصالح مباشرة له في احلال السلام في المنطقة، وكون المملكة العربية السعودية دولة عربية كبرى لها هي الاخرى دور يفرضه موقعها ومكانتها لا بد ان تلعبه سواء على اساس حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا يضمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه، او بالنسبة لوضع حد للحرب في الخليج او بالنسبة لتسوية المشكلة اللبنانية. من هذا المنطلق كان لا بد من اقامة جسر بين الدولتين .. الدولة العربية الكبرى من جهة .. والدولة العالمية الكبرى من جهة أخرى يكون وسيلة لتسهيل التعاون بين الدولتين على اساس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وقد اعطى العاهل السعودي الضوء الأخضر لمد هذا الجسر، فكانت زيارة الامير سعود الفيصل الأخيرة لموسكو والتي حمل معه خلالها رسالتين من الملك فهد احداهما باسم دول مجلس التعاون الخليجي الى القيادة السوفياتية. ولقد ساهمت هذه الزيارة مساهمة كبيرة في كسر جليد العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ سنوات طويلة وعلى وجه التحديد منذ اواخر العشرينات، وساعدت على ما يبدو في وضع اسس واضحة لعلاقات جديدة تقوم على مبادىء العمل المشترك في ضوء فهم مشترك لطبيعة المشاكل العربية والعالمية.

ولا شك ان مثل هذا التعاون سيعطي دفعا قويا يعزز المواقف الدولية من القضايا العربية، خصوصا وان الاتحاد السوفياتي وقف دائما الى جانب الحق العربي في فلسطين، وهو الآن يعمل في اطار مجلس الامن الدولي من اجل التوصل الى حل يضع حدا نهائيا للحرب العراقية - الايرانية.

لذلك، فأن الخطوة التي بدأتها المملكة العربية السعودية بزيارة الامير سعود الفيصل الى موسكو، يجب ان تاخذ مداها الطبيعي، ولا بد ان تتبعها خطوات من كلا الجانبين. فالمصلحة العربية تقتضي ان يكون للعرب صداقات مع كل القوى الكبرى خصوصا القوى الصديقة التي وقفت الى جانبها في احلك الظروف والمصلحة السوفياتية تقتضي ان تتعزز صداقات الاتحاد السوفياتي وعلاقاته مع العرب.

ويبقى ان ننتظر، فالنتائج المرجوة نتيجة هذا الانفتاح في العلاقات السعودية - السوفياتية كثيرة وواعدة. واول ظهور لها سيكون على ذمة المراقبين في مجلس الأمن الدولي .. فلننتظر!

و. ع

ولي عهد الاردن يستقبل النائب الاول للرئيس البلغاري

ذكر مصدر مسؤول ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال استقبل بيتر تانتشيف النائب الاول للرئيس البلغاري وتباحث معه في العلاقات بين البلدين.

واوضح المصدر نفسه ان المسؤول البلغاري الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام التقى ايضا المدير العام لوزارة الزراعة الاردنية سالم اللوزي.

وقال المصدر ان الاردن يأمل تنمية علاقاته مع بلغاريا في مجال الزراعة بتاهيل كوادر اردنية في صوفيا وباستيراد تفاح من بلغاريا.

وكان تانتشيف قد تباحث امس الاول مع نائب رئيس الوزراء الاردني ذوقان الهنداوي في شأن المسألة الفلسطينية والجهود التي تبذل في سبيل احلال السلام في المنطقة.

عمان - ا ف ب

في دراسة لهيئة ملاحية خليجية

دول الخليج دفعت ٣٨,٤ بليون دولار خلال سنوات ٨٣-١٩٨٦ لشحن صادراتها ووارداتها على سفن شركات اجنبية

البحرين - «الانوار»:

افادت هيئة ملاحية خليجية، ان الاجور الاجمالية للشحن التي دفعتها اقطار الخليج العربية عن صادراتها ووارداتها بلغت خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٦ حوالى ٣٨٫٤ بليون دولار. وقالت ان هذا الرقم الباهظ الارتفاع يصيب بالدهشة عند مقارنته بعدد من الدلالات الاقتصادية في المنطقة، وبخاصة انه يمثل حوالي ٣٨٪ من ديون الوطن العربي للخارج.

وجاء في دراسة اعدتها «شركة الملاحة العربية»، ان هذه الاموال التي ذهبت الى شركات النقل البحري كان يمكن ان تغطي العديد من المشروعات الوطنية لو انها دفعت لشركات ملاحية وطنية، او مشروعات مشتركة لو انها استخدمت في التوسع بالمشروعات البحرية وشركات النقل البحري الخليجية القائمة بالشكل الذي يسهم في زيادة حجم اسطولها ونوعية بواخرها لتستقبل كافة اشكال الواردات. وبينت الدراسة ان دول الخليج العربية لو فعلت لكان الاقتصاد الخليجي قد انجز طفرة متقدمة في قطاع النقل البحري، من حيث التوسع في الاسطول البحري الخليجي، من حيث الكم والنوع، وتشغيل اعداد كبيرة من الكوادر البحرية العربية واللجوء الى سياسة تدريب عناصر جديدة للانضمام للخدمة البحرية، وتشغيل امثل للطاقة الحالية للبواخر الوطنية بالاضافة الى التاثير الايجابي على ميزان الحساب الجاري، وتقليص نفقات الشحن.

وتطرقت الدراسة الى الصعوبات التي لا زالت تعانيها شركات الملاحة الوطنية، ومدى التسرب في نفقات النقل البحري الى خارج المنطقة وبينت الدراسة ان اجمالي واردات المنطقة من البضائع العامة ومواد التشييد والبناء والمواد الغذائية غير المبردة بلغ علم ٨٥ حوالي ٣٧٫١٧٤ مليون طن وزني، وفي علم ٨٦ نحو ٣٥٫٢٩ مليون طن وزني. وقالت الدراسة ان «شركة الملاحة العربية» المتحدة سعت في ظروف المنافسة الشديدة، لان تجد منافذ تسويقية تؤهلها لتطوير قابليتها في النقل. واشارت الدراسة الى ان اجمالي ما نقل فعلا هو دون الطاقة المتاحة لدى اسطول هذه الشركة والبالغ ٥٠ باخرة تعمل على مختلف خطوط الملاحة البحرية، حيث نقلت الشركة حوالي ٥٫٣٣ مليون طن شحني من عام ٨٥ وحوالى ٤٫٣٤ مليون طن علم ٨٦. مما يعني ان كمية كبيرة جدا من واردات المنطقة القابلة للنقل بوسطة بواخر هذه الشركة لا يتم نقلها فعلا.

وبينت الدراسة ان ذلك يكشف من جانب آخر، عن ان الشركات الاجنبية لا زالت تمارس تاثيرا هاما في نقل التجارة الخارجية للمنطقة، بما يعنية ذلك من مخاطر اقتصادية عديدة لعل من بينها الاجور المرتفعة التي تمتصها هذه الشركات من الاقتصاد العربي الخليجي، والمخاطر الناجمة عن احتمال التعرض للاحتيال والقرصنة البحرية. وما الى ذلك. وقالت «شركة الملاحة العربية المتحدة» ان هذه الصورة يجب ان تحفزنا للقيام بجهد ملموس لدعم شركات الملاحة الوطنية، وتعضيد ادائها خدمة لاقتصادنا الوطني.

واكدت الدراسة ان انفاق مبالغ طائلة لنقل تجارة المنطقة بواسطة شركات اجنبية يمثل في المعيار الاقتصادي تبديدا للموارد الاقتصادية وهدر للثروة القومية يقتضي المعالجة لما يضمن توطين الانفاق على النقل البحري باقصى قدر ممكن. ودعت الدراسة الى تقديم مجموعة من الحوافز لشركات الملاحة الوطنية والخليجية المشتركة لتعزيز الموقف التنافسي لهذه الشركات، وتمكينها من مواجهة الشركات الاجنبية وطالبت في هذا الصدد بمساواة صناعة النقل البحري وبضمنها شركات الملاحة بالمشروعات الصناعية الاخرى، فيما يتعلق بتقديم القروض الميسرة، وذلك لتشجيعها على التوسع في استكمال مشروعاتها لتطوير اسطولها التجاري بما ينسجم ومتطلبات التجارة الخارجية للمنطقة. وطالبت كذلك الحكومات الخليجية في الاسراع بالمصادقة على مرونة قواعد السلوك للاتحادات الملاحية الصادرة عن منظمة التجارة والتنمية الدولية، وقيام الاقطار العربية الخليجية بوضع الضوابط والتشريعات اللازمة، التي يمكن من خلالها ضمان قيام الخطوط الملاحية الوطنية، بنقل ما لا يقل عن ٤٠٪ من مجموع التجارة الخارجية للمنطقة.

وطالبت الدراسة كذلك بالزام المقاولين والمجهزين الاجانب باستخدام سفن الخط الملاحي الوطني في نقل الحمولات المتعاقد عليها مع الدوائر الحكومية. ووضع غرامات مناسبة بحق المخالفين. ودعت الى اصدار تشريعات تضمن الاحتفاظ للاسطول الوطني بحق نقل التجارة الساحلية، وعدم جواز ذلك بالنسبة للشركات الاجنبية، واعفاء شركات الملاحة الوطنية من كافة رسوم المرافىء ورسوم الارساء والعبور، او على تخفيض هذه الرسوم. وتوفير الوقود للشركات الوطنية باسعار مخفضة. لدعم نفقاتها التشغيلية ولاختزال نفقاتها.

اليمن الشمالية تحاول الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة

تحاول اليمن الشمالية جاهدة الحد من استيراد المواد الضرورية من الخارج والوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء لتقليل المصروفات وتصحيح ميزان مدفوعاتها وزيادة الدخل القومي.

وقد لجأت اليمن الى الاقتراض الخارجي لتنمية الثروة الزراعية التي قال عنها المسؤولون انها القاعدة الاساسية في سياسة اليمن منذ علم ١٩٨٤.

فقد وافق مجلس الشعب في اليمن الشمالية على اتفاقية مع الصندوق السعودي للتنمية يقدم بموجبها قرضا بمبلغ ٤٠ مليون ريال سعودي (١٠٫٧ مليون دولار) لتمويل جزء من تكلفة بناء كلية الزراعة في صنعاء التي تقدر تكاليفها بحوالى ٢٥٠ مليون ريال يمني (حوالى ٢٥ مليون دولار).

وقال الدكتور ناصر عبدالله العولقي عميد كلية الزراعة ان البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة قدم ايضا قرضا يبلغ تسعة ملايين دولار واعطت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية اليمن منحة تبلغ ٢٩ مليون دولار.

وتوقع الدكتور العولقي ان يتم البدء في انشاء مباني كلية الزراعة في اوائل شهر آذار المقبل.

وقال الدكتور العولقي انه بالرغم من عدم وجود المباني الخاصة بالكلية، فان الدراسة قد بدأت منذ العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ في مباني كليات اخرى ويبلغ عدد الطلاب ٤٥٠ طالبا وطالبة ويتوقع ان تتخرج الدفعة الاولى من المهندسين الزراعيين في شهر حزيران القادم.

وتتضمن المباني الخاصة بالكلية انشاء مختبرات ومعمل ارشادي لتصنيع الاغذية وتوفير المعدات الزراعية.

وقد انتهت شركة بريطانية هي تايلور وودرو من انشاء مزرعة تعليمية قبل اربعة اشهر بتكلفة قدرها ٣٫٥ مليون دولار.

وتعتبر الزراعة القاعدة الاساسية في سياسة اليمن الشمالية التي اعطت التنمية الزراعية الاولوية منذ علم ١٩٨٤. ويعمل في الزراعة حوالى ٧٣ في المئة من القوى العاملة في هذا البلد الواقع على البحر الاحمر والبالغ عدد سكانه حوالى ثمانية ملايين نسمة.

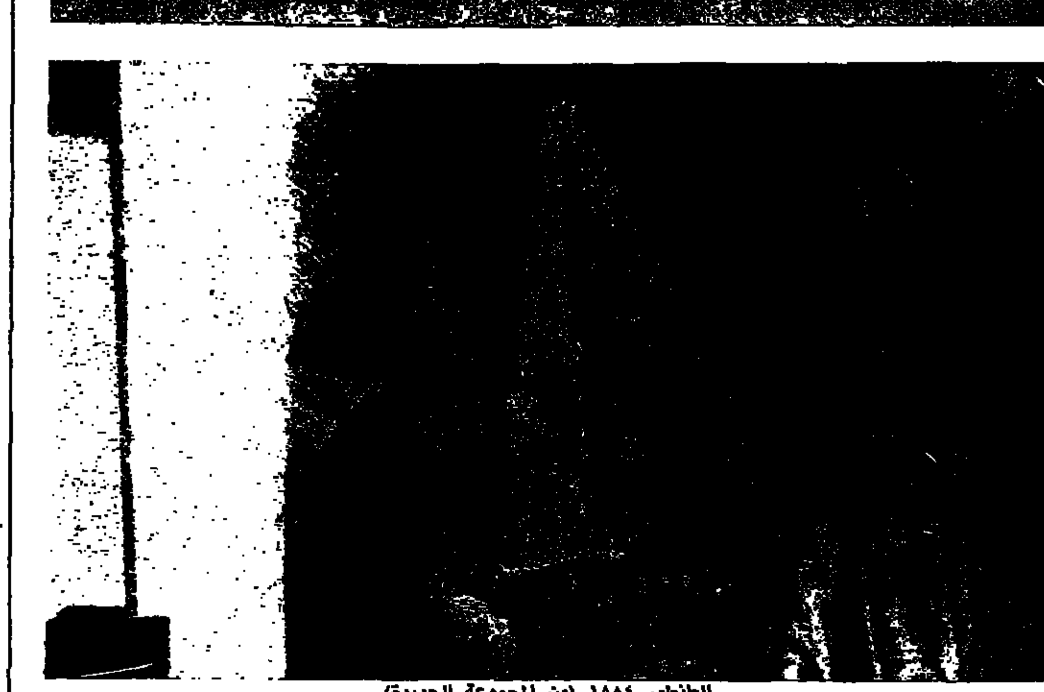
وتصدر صنعاء بعض المنتجات الزراعية مثل البن والخضروات والفواكه الى الدول المجاورة منها اليمن الجنوبية والمملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج.

وقد اعطى سد مارب التاريخي الذي امر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة باعادة بنائه بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار، دفعة قوية في سبيل الاكتفاء الذاتي من معظم الخضروات والفواكه.

وتتركز الزراعة في المناطق الوسطى من اليمن ومارب ومناطق تهامة القريبة من البحر الاحمر وتتميز بانها تتضمن ثلاثة فصول مما يساعد على زيادة الانتاج.

كما تامل اليمن الشمالية ان يؤدي اكتشاف النفط الى التقليل من الاعتماد على التمويل الخارجي لمشروعاتها وخاصة المشروعات الزراعية ويزيد من مقدرتها على تسديد ديونها الخارجية.

ريشة تاريخ ترسم الشعوب



الطنطور ١٨٨٤ (من المجموعة الجديدة)

الازياء تدخل ذاكرة التصاميم مجددا. والفن يعيدها الى الواجهة اللبنانية بعد انحسار مرحلة التاريخ الاول لها. هذا التاريخ الذي شكل ايقاعية جمالية خاصة بها. ولعل بعض الرسامين المستشرقين الذين زاروا الشرق في القرن الاخير، مع الارساليات الاجنبية، استطاعوا ان يحفظوا لنا بعض معالم الموضة التي كانت موضة العادات والتقاليد الدارجة في الازمنة الاولى في الجبل اللبناني اولا وثانيا في حياة القصور. وهنا اوصلوا الينا الطنطور والقفطان والعباءة المقصبة والزي الفولكلوري، وما توشحت به النسوة وكان الخصوصية الانثوية لهن الحاملة الى هذه الازمنة، مع ريشة الرسامين اشكالية التاريخ في الالبسة الخاصة.

ريشار شاهين مرافق هذه الرؤية الاولى في همه التشكيلي، دعا في صالته في البورتيميليو الكسليك الى معرض يحيي الاجسام التي توشحت تصاميم الماضي ورسمتها مجموعة في القرنين السابع عشر والتاسع عشر بمواد هي الحبر الصيني، الباستيل والليتوغرافيا. فيما الحفر لبعضها جاءنا حاملا واقعية تصويرية مع معالم وخصوصية اجسام لبست الماضي ظلا وصولا الينا وكأنه ذاكرة للتاريخ الذي يحفظ العادات والتقاليد.

غير ان المعرض الذي دعا اليه ريشار شاهين في العاشر من الجاري حتى التاسع عشر منه يقدم نخبة من فناني اوروبا وهم: ف. ادم، لويس بوتييه، كوبيل فسكيه، فوكتوما، فراكونار، ل. غارين، جيورجين، ك جيرارلدي، غارنيه، غروس، لا ليس»، ج. لورنس، هـ . لوكونت، مادرازو، مارتينيه، لويفي مايد، مرسييه، ف موريغن، ميريو، فيليبوتو، بورتيز، رينيل، ديفيد روبرتس، روارك، رمبو، شليزنفر، ف . فيدال.

والمجموعة المعروضة هي للمدارس: الالمانية، الانكليزية، الفلامندية، الفرنسية، الايطالية والروسية. وتمثل ابرز ازياء الشعوب: العربية، الارمنية، الداغستانية، المصرية، الاوروبية، اليونانية، الكوردستانية، اللبنانية، الفلسطينية، الفارسية، التركية، السورية، اليوغوسلافية.

الاسطورة ومدى شعبيتها
« ارجع يا ولد أنا لن أتركك »

طلب مني احد المتابعين مقالاتي، ان اكتب عن «الاسطورة» التي وردت في افتتاحية مقال «غاندي الرجل والرصاصة المجهولة». واحب ان اسجل دهشتين قبل الشروع في كتابة المقال. اولهما هي مدى شعبية «الاسطورة» وتأثر القاصي والداني بها. فكأنها اصبحت ملك العلم. اما الثانية فهي تيقني من انني لست «صوت صارخ في البرية». فهناك قلوب تخفق وعقول ما زالت تعمل في بلدنا الحزين. وقلبي هو طلب ذلك القارىء.

رأيت فيما يرى النائم «اسطورة» تتسنم السلطان، في بلد لا يحكمه سوى إله!! هكذا جرى العرف منذ عشرات المئات من السنين، ولا عجب فهي بلد العجائب. وقد يكون الاله رجلا عاديا. وقد يكون جديرا بكرسي الالهة الذي يجلس فوقه. ومن المؤكد ان المقصود من «اله» ليس هو رب الكون، بل المقصود يقترب من معنى «رب الاسرة»: فهو الطاعم الكاسي.

تسنمت «الاسطورة» سرير الحكم. وقدرت لها بعض العيون ان تمكث عليه ثلاثة اشهر. ولقد اعترفت شياطين اشعلت حرائق في غابات الارز، بسذاجتها حين صدقت العيون: فعظمة الكمبيوتر لا تداني عظمة مبتكره، وعظمة مبتكره مستحيل ان تعي ما تدبره المشيئة العليا المقدسة للكون.

ثم قيل عن «الاسطورة» في بداية ظهورها على المسرح الكبير، ان من صفاتها الرئيسية السذاجة والخنوع. لكن العاصفة التي اثارتها واقتلعت بها حشائش ضارة، كادت تميت زروع وطنها وتشل حرية القرار، جعلت السذاجة دهاء والخنوع عزما، في سطور المحللين الذين يعتقدون ان كل «الرموز» تنفذ ما يخططه الكبارنلسين ان هناك شيئا اسمه ارادة فرد وارادة حشود.

حاولت «الاسطورة» ارجاع ادم الى الجزء الذي فقده من الجنة. حاولت سلما وظنه العالم موتا. ولان الدم الذي جرى في شرايينهاكره الخوف وتمنى لو كان الخوف رجلا فيقتله، صممت ان تخوض المياه الفاصلة بينها، وبين الجزء المفقود من جنتها. وقد علوتها رجال قيل انهم اعمدة الصبر والصمت في معبد الاله.

واذ بهم يباغتون النجمة ظهرا بخوض المياه الفاصلة، بينهم وبين الارض التي خلع نحل فيها منذ عشرات المئات من السنين.

اشارة واحدة وعاها النجيب، وفهم منها ما تنويه المشيئة العليا المقدسة من ابعاد اداء «الاسطورة». فقد جلس رجال متناقرون في مكان يتعدى التسعين باحد عشرة. وسب الاخوة اسمعيل، واقتفوا خطاه بعد ذلك. وقد قال احد حمر الوجوه في تلك الظاهرة.

«عندما تذهب الى سوق الخيام الكبير، لا يغريك القسم والضجيج. اسمع ما شئت من البائعين، واذا اردت الشراء، فاذهب الى الشيخ الكبير، فعنده المفتاح والخبر اليقين».

والمياه الفاصلة اعلنت ملكا للحضارة، والحضارة بدأت تهتم بالاسطورة. وكان للاسطورة حضور غريب امام وميض الالات التي تجسد اللحظات وتجعلها ذكريات. بها ربحت قلوب المخلوقات، ومعظم معاركها بعد خوض المياه ظهرا.

ثم غرق بعض اخوة اسمعيل في ارض يملكها اخوة لهم، مدعين انهم وقعوا في حبائل شيطان اعاد تخطيط شرق المعمورة. وبعضهم اذهله عدد اصفار امواله فجعل يشتري ارض الضباب، وبعضهم قرر استعادة بيته المسلوب، بعد ان ينتهي من هدم واستباحة بيت اخ له.

ومن ثمة وصلت «الاسطورة» في لحظة الهلم عجيبة الى قرار فريد، لحل مشكلة الارض الخاصة بالمعبد الخالد.

فتناسبت حقدا مزمنا ـ صبغ عليه صفة «مقدس» ـ بين اهلها وفخذ من العائلة المقدر عددها بعدد رمل البحر. وقيل عن قرارها انه معجزة وقيل انه جنون: فتصديق الاساطير لا يعرف الاعتدال، والبطولة بحاجة الى حساد ومعجبين.

الاشباح صارت حقيقة، وجدار الوهم انهار. واذا بالبشر يفلجئون بانهم يقابلون بشرا مثلهم: تأكل وتتألم وتتمنى وتخاف. وكان سعي «الاسطورة» واحدا في الخفاء والعلن. ولعلها كانت في جملة المتفائلين الذين يسعون لازالة فعل: سَ تْ رَ ومشتقاته من قاموس «فن حكم العباد».

بلوجاع ومماطلات ودهاء جرت المفاوضات، وانتهى الم المخاض في خيمة تسمت باسم المرثم، بشيء لم يتجزه قط سوى صاحب الرقم ٦٦٦ من البشر. وبدا حلم الصراع الحضاري يلوح في الافق.

ولان «الاسطورة» عشقت اداء الابطال، وتمنت نهاية الانبياء، وجدناها تسمح للمحبوس في قمقم ان يغادر حبسه، بعد ان سجنه المارد من قبل. ولعلها بفعلتها تلك اتاحت للعيون اعادة المنفي لكي يجلس على السجادة.

افرجت عن المحبوس المنسي ولم تقدر مطلقا ان احد عناقيد كرمته سينصب نفسه عليها قاضيا وجلادا. فهي كانت تتباهى دائما انهم اولادها. ولطالما حذرت منهم فضحكت مضيقة انهم اولادها المغرر بهم، ولسوف يعون الحقيقة يوما ما.

لكن نية «الاولاد» انكشف فحاولوا كتابة اخر سطر في قصة «الاسطورة». ومن ثمة ضربتهم بعصا جليلة، انكسرت ـ مع الاسف ـ في يدها. واذا بزمام الامور يتفلت. فلا «الاولاد» خافوا، ولا اصحاب العصا قدروا الورطة العظيمة التي وقعت فيها «الاسطورة».

وقيل للاسطورة صباح يوم مشؤوم، اجعلي مسافة بينك وبين «الاولاد». ولعل حلم المراهقة انتصب امامها ثابت القلب، صاعدا الى عود المشنقة، ونلجاها قائلا: لا تخافي!! اذا كان اليوم هو نهايتك، فلا مكوثك بعيدا سيقتك، ولا المسافات ستحميك. انهبي!!

كانت عينا الاسطورة شاخصة نحو السماء، وكان الموت آتيا على ثماني ارجل. واذا بحملة الموت يصرخون في «الاسطورة»، جاعلين اسم ابن الوفي مسبة، وانتماء الاسطورة ليس اليهم، بل الى صاحب معبد الشمس.

ووقفت الاسطورة صارخة في حملة الموت: ارجع يا ولد، انا لن اتركك!! ثم صمت ودخلت في كتاب التاريخ، في يوم ميلادها الثاني.

واظن ان الاسطورة ستقوم من قبرها يوما ما، وستكون حكاية تروى علنا، مثلما تروى اليوم على استحياء. فمرور الايام يثبت ان كارهي الاسطورة يقتفون خطاها مخفية وليس علانية: فمفتاح اللغز بيد الشيخ الكبير!!

ولان عظمة الاشخاص والاشياء تقاس بما فعلته في نفوس الناس سلبا وايجابا. نستطيع ان نضع «الاسطورة» في خانة العظمة: فمحبيها ومبغضيها ربحوا الالوف والشهرة من حبهم وبغضهم. اما هي فحسبها محبة محبيها، وبفضل كارهها الذي يخفي حسدا، تمنى اصحابه ان ينالوا عشر ما نالته «الاسطورة» من اهتمام وتقدير العالم المتحضر.

ولقد يقال ان كل ما فعلته «الاسطورة» كان مسرحية عظيمة، لم تكن هي فيها سوى مؤد ماهر لما قد كتب لها. وبالرغم من صعوبة تصديق ذلك، نقول: ولذا!! فقد كانت مسرحية خير وحل، وبورك الذي قام بها، وقبحا للشخوص المؤذية مسرحيات مضمونها شر محض، ونتائجها الام واوجاع ومماطلة لا تنتهي.

وهل الدنيا الا مسرح كبير؟!!

عادل صوما

جيرار مورغ في « حب بياتريس الجديد »
« سيأتي ذلك الذي ينطق فيطاع »

اتجه الروائي الفرنسي جيرار مورغ في السنوات الاربع الماضية، الى الشعر لاعتباره انعكاساً للذات بأصفى معانيها وتجسيداً لها (خلال سعادة المرء المفقودة و الامه المطبقة). وامتثالا تلقائيا للحقّ، ومعرفة تزاوج بين الكلّي والجزئي، حيث يتصوّر كلّ حدّ من هذه المعرفة من خلال المقابل الآخر. وديوانه: «حبّ بياتريس الجديد»[*] (ترجمه الى العربية المذيع في مونتي كارلو الاديب رواد طربيه) فاصل رئيسي بين تجربتيه الروائية والشعرية.

وُلد مورغ في ١٩٢١، وبعد دراسته الحقوق بدأ الكتابة فاصدر مؤلّفات اهمّها في الرواية: «ولادة فينوس، قصر الحديد، امير هذا العالم، الحرس». والدراسات: «يوميّات دون جوان، فرانسوا ساغان، بامبال، لولون، ميشال رود، جان كوكتو، الله في الادب المعاصر، لجمل رسائل موزار». وأسهم مع بيار دوبواديفر في وضع معجم الادب المعاصر، وهو الآن (إلى كونه مدير البرامج الادبية في الاذاعة الفرنسية) في صدد دراسة ببليوغرافية عن الرسم المعاصر.

الديوان الذي بين يدي من قسمين، احدهما بالفرنسية، والآخر بالعربية، ويعتبران ترجمتين لديوان واحد في أن إذ ندر ذلك من دور النشر العربية او الاجنبية. واختار الشاعر لديوانه أسم: «حبّ بياتريس الجديد» تمثّلا (ربّما) بالمرأة ملهمة دانتي او بالشاعرة التروبادورية في القرن الثاني عشر التي غذّت نشوة الحبّ وسعادته الضائعة. واللافت أنّ قصائد المجموعة الخمس عشرة تحاول في معظمها تصوير ادق الانفعالات الجسدية والرغائب المقلقة التي جهد الشاعر في معرفة نتائجها مذ اعتبرها الاساس الوحيد لتمجيد الخطيئة:

«كانت تعودُ إليّ فتجد مذاقي مذاق التصلّب والعناد
واجلدها طويلا.
أخطّط جسدها بالجراح.
لانني ظننت تضحيتها الكبرى قناعا تتنكّر دعارتها فيه» (الهند العجيبة، ص٥٣).

وبرغم رأيه في المرأة فهي له مصدر وحْيه وموطنه الروحي، لذا، سعى وراءها كتعويض عن أمل ضائع. ولم يتطرّق إلى الطبيعة (إلاّ نادرا) لان عناصرها مقصّرة عن بلوغ الجمال.

يواجه جيرار مورغ الاستحالة في تحقيق المطلب الانساني الادنى (الحبّ) واراد أن تكون قصائده دليلا للمحبّين في نضالهم العشقوي المستمر بغية إسعادهم (من خلال المواعيد). كما أنّ براعة الشاعر خلقت احساسا عميقا بضرورة الانتصار للحبّ في نزاعه مع ضدّه. لأنّ الحبّ لنْ يستمر وسرعان ما يسقط خلاله التناغم من «الحجر إلى اللحم». وتحفل قصائد المجموعة بالصور النابضة والايقاعات التي تحوّل الزمن الغني الى مقاطع تؤثّر عميقا في تغييرات الشاعر النفسية المتعاقبة. ويفتتح كلّ قصيدة بحلقة من الكلمات المألوفة والتي تبدو في الوقت عينه غريبة على نحوٍ مفاجىء كما في قوله:

سيأتي ذلك الذي ينطقُ فيطاع
لينتصب الجسر المتحرك الذي يقينا من الرغائب
عندما يدخل اولئك الذين يحترمهم الذي لا مردَّ له
فيجمع نُتش الزهور إمكاناته الدهشة» (نشيد سليمان، ص ٢٢).

قدْ يُفهم من ذلك انّ الشاعر يندرج في قائمة السورياليين الفرنسيين، الاّ انّه تميّز عنهم بانتقائه المواضيع المعيوشة التي تشكّل له (وللمثقفين) هاجساً أبدياً وأمراً ملحّاً. واختلف معهم في الرجوع الى التراث الذي انطلق منه وعاد اليه غير مرّة (قصيدة قصر غرناطة مثلا). برغم انّه اتكأ على بيانات اندريه بروتون، وغرف من معين اتباعه خصوصا رينه شار.

* * *

تبقى الترجمة التي اراد لها رواد طربيه أنْ لا تخرج عن المألوف، فجاءت حرفية ما افقدها روحية الترجمة المبدعة التي تقتضي تناول النصّ (كوحدة شعرية ونسق قائم) وغربلة مفرداته الجافّة والمبهمة. إلى ذلك، لا ذِكر لصاحب الرسوم المعبّرة في المجموعة، وهي لا تحمل تاريخ كتابة القصائد او تاريخ إصدارها. انه لفت انتباه عابر قد يساعد على التلافي في ما بعد.

محمد زين جابر

* جيرار مورغ: حبّ بياتريس الجديد، شعْر، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، طبعة أولى (دون تاريخ)، ٦٠ صفحة للنص العربي و ٥٤ للفرنسي من القطع الصغير.

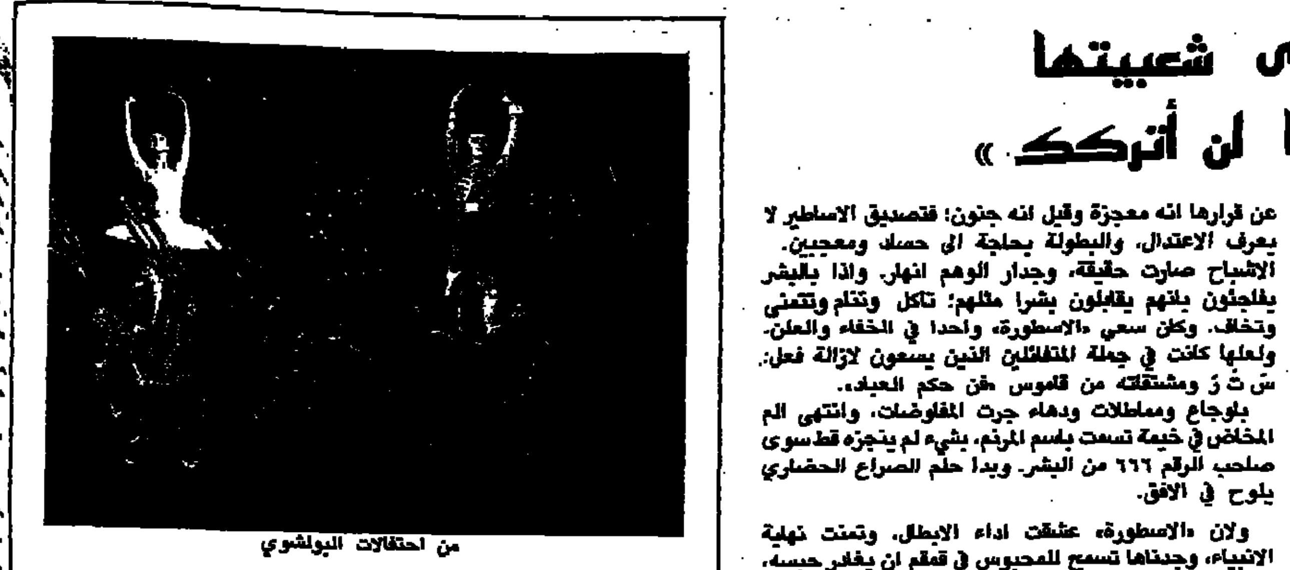
كتب جديدة

□ عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر «القوى الخمس الكبرى والوطن العربي» لناصيف يوسف حتي ويتناول في سبعة فصول علاقة العالم العربي بالدول الرئيسية التي تشكل النظام العالمي كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين الشعبية واليابان.

□ مجموعةقصص جديدة صدرت للكاتبة الفلسطينية ليانة بدر بعنوان «انا اريد النهار» عن دار الحوار بدمشق. من هذه القصص «الفراشة» و «الحدائق» و «الورقة الخضراء الاخيرة» و «الساحرة» و «انا اريد النهار». كتبت معظم القصص ما بين ١٩٨٢ او ١٩٨٤.

□ صدر في بغداد عن «دار الشؤون الثقافية العامة» كتاب بعنوان «عملاق الادب والفكر والفن العقاد» من اعداد جمال الدين الالوسي. يتناول الكتاب جوانب مختلفة من نتاج الكاتب والناقد المصري عباس محمود العقاد.

□ الشاعر والناقد اليمني عبد العزيز المقالح صدر له كتاب جديد «البدايات الجنوبية» عن دار الحداثة ببيروت يتناول فيه تحليلا ورصدا للنتاجات الشعرية الشابة في اليمن. من هؤلاء الذين قارب المقالح نتاجهم الجحوشي وخالد الحريري.



من احتفالات البولشوي

خيول
مسرح البولشوي



مبنى البولشوي في قلب العاصمة موسكو

يضم برنامج مسرح البولشوي في الاتحاد السوفياتي مسرحيات تحتاج قبل عرضها بوقت مناسب الى تنسيق مع نادي سباق الخيل المركزي في موسكو لضرورة مشاركة الخيول في مشاهدها. ومن هذه المسرحيات اوبرا «ايفان سوسانين» لميخائيل غلينكا و «الامير ايغور» لالكسندر بورودين و «بوريس غودونوف» و «خوفانشينا» لموديست موسورغسكي و «قصة» مدينة كيتيج الخفية لنيقولاي ريمسكي ـ كورساكوف» وكذلك باليه «دون كيشوت» للودفيغ مينكوس.

ان نقل هذه الحيوانات من نادي السباق الى المسرح يتطلب وقتا وجهودا معيّنين. ففي احدى المرات وقبل بدء عرض مسرحية «ايفان سوسانين» جرت قيادة الخيول عبر شوارع موسكو المكتظة بالسيارات نتيجة تعطل السيارة المخصصة لنقلها وكانت هذه العملية صعبة.

وفي الحقيقة جرت حوادث اخرى غير مرغوب فيها. ففي احدى المرات «عطس» الجواد المشارك في اوبرا «خوفانشينا» بصوت عال وهو على خشبة المسرح، وتكرر نفس الشيء مرة اخرى. لذا توجب ابعاد هذا الجواد عن المشاركة في التمثيل...

وكافة هذه الشروط تتوفر اليوم في الجواد العربي الاصل «سوستاف» البالغ ٢٠ عاما. وفي السباق كان الجواد «ماور» الاشهب الذي كانت تجري في عروقه دماء الخيول العربية الثيرية محبوب المسرح. ولكنه نفق نتيجة حادث دون ان يتمكن من تأدية دور «روسينانت» مرة اخرى في باليه «دون كيشوت».

في موسم ١٩١٣ ـ ١٩١٤، عرض مسرح البولشوي اوبرا «دون كيشوت» لجوليو ماسنه. وكما كان ينص عليه السيناريو آنذاك فان الستارة يجب ان ترفع تحت ايقاع موسيقى اسبانية صاخبة، يسمع من خلالها وقع بعيد لخطوات «روسينانت» لقد عصفت الصالة بالتصفيق بظهور شالياپين الفارس على نقيض سانتشو بانسا القصير الذي يركب الحمار الى جانبه. وكان منظر شالياپين بهيا مهيبا. وحينما انشد بدا وكأن الجواد يرقص تحته من الابتهاج.

وتعود الى نفس الفترة المقتطفات التالية من مذكرات راقصة الباليه الشهيرة يكاتيرينا غيلستير التي ترتبط بمشاركتها في باليه وضع على موسيقى شوبرت. فقد كتبت الفنانة: «ساعدني في العثور على الملامح المعبرة عن شخصية «اونديناء مشهد رحيل الفارس الذي ادى دوره ميخائيل موردكين. فذات مرة أثناء التدريب جلبوا الى المسرح جوادا جميلا، امتطاه زميلي الذي ادى دور الفارس، ورحل عن «اونديناء الى عمق الغابة. واندفعت وراءه راكضة وتعلقت بالركاب والتف شعري حول ساقه (كان شعري طويلا جدا يصل الى الارض، وكان كتاني اللون) وطرت فوق الارض للحظات تعلقه بالركاب، وكان هذا خطرا ولكنه جميل». وفي الحقيقة يوجد تقرير عادي حرر في ١٤ شباط العام ١٩١٤ حول اصابة رجلها اليسرى بكدمة نتيجة دهسها بحافر ملفوف بقطعة من الجلد عندما القت بنفسها على الفارس الجالس فوق الجواد».

وهل يمكن التخلي عن هذه الحيوانات؟ كتب فسيفولد بردوفكين، الممثل والمخرج السوفياتي المعروف، الاتي: الجواد، الجواد الحي الحقيقي على خشبة مسرح البولشوي. فالجميع يعرفون مدى سخافة ظهور جواد حي على خلفية ديكورات مرسومة» حاليا لا تشارك الخيول في اوبرا بيتر تشايكوفسكي «مازيپا» التي اخرجها سيرغي بوندارتشوك رغم انه يعرف الكثير عن الخيول، وهذا واضح من فيلمه «الحرب والسلام».

ومع ذلك لا يزال المسرح البولشوي يستعين بخدمات الخيول ولم يستغن عنها. اذ عندما يرى المشاهدون الممثل ممتطيا صهوةالجواد ينسجمون اكثر مع الاحداث التي تعرض على خشبة المسرح. ولن يكون مقنعا لو ظهر «مدعي الامارة» في مسرحية «بوريس غودونوف» راجلا في مشهد انتصاره القصير. ولهذا بالذات ينتظر فلاديمير شيرباكوف وغيره من مؤدي هذا الدور بفارغ الصبر وصول الجواد «سوستاف». وقال احدهم: عندما تمتطيه وتمر فوق خشبة المسرح تشعر وكأنك طامع حقا بالجلوس على العرش.

ان خبرة ركوب الخيل ضرورية للفنانين حتى بعيدا عن موسكو، اي عندما يعرض البولشوي مسرحياته في الخارج مثلا، في كندا وبلغاريا واليابان حيث يستعاض عن الخيول المسكوفية بخيول كندية او بلغارية او يابانية. كما يحدث العكس. فعندما قدم مسرح «لا سكالا» من ميلانو عروضه في موسكو استدعي للعمل مع الفرقة الايطالية ايفان شورين الذي يتولى مهمة الاشراف على الخيول قبل فلاديمير ايسايف. واعد شورين لاحدى الاوبرات الايطالية ثلاثة جياد مرة واحدة «ماور» و «سماراغد» و «سوبيا».

ويسدل الستار اعلانا عن نهاية مسرحية «ايفان سوسانين». ويتوجه «سوستاف» و «جميل» بعد حصولهما على ما يستحقانه من قطع السكر والجزر تلفهما جلال سميكة، الى الاسطبل في نادي السباق. فقد اديا دورهما القصير والمهم بصورة جيدة.

بوريس لافرينيوك

الوعد الاخضر

«وسائد الجمر» إسم لاول ديوان شعري اصدره المحامي بطرس بطرس الذي أبى إلا ان يكون شاعرا. فجاء بكر اعماله وعمده بالنار والنور... فاذا به يحرق من على الغلاف المؤثر... اما بطانته فقل بلسما لجروح المحبين، وطنية كانت هذه الجروح ام عاطفية.

وبالرغم من محاولة عدم الوقوع في شرك المديح والتنظير.. كان لا بد من إلقاء بعض الاضواء على «وسائد الجمر».. التي حالت الظروف الراهنة دون انقشاع ما فيه من تحف فكرية ودرر شعرية وطنية. وانا، لو خيرت في انتقاء اسم له لفضلت «علم الوطنية بـالابجدية الشعرية» على «وسائد الجمر» هذا الذي في ماقي حروفه إكسير من عيون الشعر ودمع ملتهب من عيون الشاعر. وهنا الفت الالباب الى ضرورة امتلاك هذا الديوان... من اجل تجديد فعل الايمان بلبنان الحبيب النائم على رمال بركانية متحركة.

فـالشعر الـوطني ـ وهـو الابـرز والاجمل في «وسائد الجمر» ـ لم يات وليد تصنع او تزلف، ولا هوجاء نتيجة كسب من صفقة تجارية مرضية... إنما هو نور يظهر من فتيل يشتعل محبة وصدقا ووفاء وتفانيـا.. وهو ايضـا النتيجـة الطبيعيـة لـدوران الـدورة الدموية في عروق إنسان تسربت الى عينيه حبائل البوح من كوة صغيرة نسيها جدُّه مفتوحة منذ ان عتيها ببلاطة صخرية سواها الله له في قاطع المراح، وهيا قبلها حجارة ارادها ان تكون كوخا يولد فيه شاعر فكانت بعونه.. وما احلاه طفلا يحمل اسم ابي ابيه تيمنا.. ثم يلف بالاقمطة مع سرير خشبي هو فيه او كأنه واحد من الواحه، وقد تدلت فوق هامه خرزة زرقاء هي حرز يقي من ـ صيبة العين ـ او يلهي الطفل عن البكاء.. إلا ان الخرزة الزرقاء في سرير بطرس علمته التطلع الى فوق حيث يتعلق الارز وغيوم السماء.. مما جعله في خلط بين الارز والسماء في عيني حبيبته تلك التي يحلو له ان يناديها.. « ارزية العينين». فحب الوطن عند بطرس هو العشق بذاته في ذاته بل هو الكفر عنده في ذاته وفي قصائده. وهو اكثر من ذلك لهب بركاني متاجج لا يتوانى عن قذف حممه اذا ما اصابت وطنه ـ حبيبه انية او بلية.. ولم يكتمه سرا اذ يقول له في قصيدة «لبنان».. وثيقة انتماء»:

... «من كل سمراء باعت خُلْم فارسها
بالبندقية، ما اصطكت لها رُكَبُ
ثم يزيد في طمانته بأن:
... والسهل زغرد: ريح الجرد زاحفة..
وايضا... سقوا ترابك خمر المجد احمره..

وهكذا.. من سقاه دم، الى شاربي راح ينتشي بطرس فيغني تشرين وهو في ربيعه، ليخضر مع الوعد الاخضر على اوراق دالية ليست كالداليات الباقيات فهي كما يقول:

... «ويوم شاخت دوالينا العطاش دما
تحول الدم في كاساتنا عرقا

واخيرا.. ان «وسائد الجمر» بعد قراءته لهو في الواقع مرصد للاحاسيس في كون هذا الوطن الذي لا يحد.. وهو بالتالي تحفة متواضعة لاغنى واكبر المكتبات.. وهدية لبنانية من كهف المغول تهدى في كل المناسبات.

انطانيوس ابو ملحم

التربية البيئية
في مناهج التعليم

التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي كتاب جديد صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس وهو خلاصة الندوة التي عقدتها المنظمة العربية للقيادات التعليمية في عمان (نيسان ١٩٨٥) والكتاب في قسمين. الاول يتناول التربية البيئية في الاقطار العربية مركزا على بعض البلدان العربية ومنها الاردن ودولة الامارات العربية والبحرين وتونس والجزائر والسعودية وسوريا والصومال والعراق وسلطنة عمان وقطر والجمهورية العربية اليمنية.

اما القسم الثاني فيتناول ادخال التربية البيئية في المناهج التعليمية بالعالم العربي من ابحاثه التربية البيئية ومناهج المواد الدراسية في مراحل التعليم العام اعداد نجوى سبع العيش ومبادىء تعلم وتعليم التربية البيئية في دول الخليج لصائب احمد الالوسي وتطبيقات تربوية في مجال البيئة لسعيد محمد الحفار.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٢/٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

٤،٣٠ «ساندي بيل» رسوم متحركة للصغار ـ ٥،٠٠ «ابو الطيب المتنبي» إعادة لمسلسل محلي ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و « مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «بيروت المحروسة» برنامج محلي وثائقي عن العاصمة اللبنانية القديمةوذكريات ـ ٧،٣٠ «المستقبل لامرأة» مجلة اسبوعية تتناول شؤون المرأة تقديم «جاكلين عازار» ـ ٨،٠٠ «البرنيطة» مسلسل محلي من بطولة وتأليف كميل سلامة ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ «الهجرة من دالاس» سلسلةاميركية في حلقة جديدة (على البرنامج الاول) و«ندوة اقتصادية» برنامج محلي مع «عدنان كريمة» و«حمادي ريدان» و«ايلي قهوجي» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٠٠ «ناس مودرن» مسلسل مصري ـ ١١،٠٠ «كرة قدم» بين المجر والمانيا .

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ «السنوات المجنونة» مسلسل فرنسي من بطولة «جان كلود بوبين» و«جان بول ترييو» ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «ابوستروف» حلقة خاصة من البرنامج القيم عن السينما وابرز اعلامها امثال «رومان بولانسكي» و«فرنسوا تروفو» و«هيتشكوك» و«جان رنوار» و«مارسيلو ماستروياني» و«فيلليني» ـ ١٠،٠٠ «التيبت في زمننا الحاضر» برنامج وثائقي .

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦،٠٠ «بي بي فوك» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ـ ٦،٢٠ «ارنوب وثعلوب» رسوم متحركة مدبلجةالى العربية ـ ٦،٣٠ «دمى الاطفال» سلسلة بالرسوم المتحركة مستوحاة من «استعراض الدمى» الشهير بشخصياته ـ ٧،٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية المنوعة وآخر المشاهد والاخبار مع «ايلي سعاده» و«جان طرابلسي» ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «عطلة في روما» فيلم اميركي طويل ضمن نادي السينما من بطولة «غريغوري بيك» و«اودري هيبورن» إخراج «ويليم وايلد» : اميرة شابة تتهرب من محيطها لتعيش يوما على ذوقها في روما حيث تتعرف الى صحفي ... ـ ١٠،٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار ـ ١١،٠٠ مباراة في كرة السلة .

السينما

ـ إسبلس (ت . ٩١٨٨٤٧) :
١ ـ «قلب انجل» (اسطورة «فاوست» بكاميرا «الن باركر» المتفردة وشريط جيد من بطولة «ميكي رورك» و«روبرت دي نيرو» ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين) .
٤ ـ «ليلة الزواحف» (شريط رعب لذوي الاعصاب المتينة لمرافقة الجثث المتبعثة للقتل ـ للراغبين) .
٥ ـ «الخصيتان ـ ٣» (المرح الفارغ على الموضة ـ للراغبين) .

استرال (ت : ٣٤٩٥٥) :
١ ـ «مالون» («برت رينولدز» في شريط بوليسي مخابراتي تقليدي ـ للراغبين) .
٢ ـ «شوارع من نار» (فيلم مصري من بطولة نور الشريف ـ للراغبين) .

ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :
«بيغ إيزي» (شريط بوليسي فانتازي متين مع روح مرح ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣) :
«المفترس» (ارنولد شفارزنغر «الفيضاي» ينازل المخلوق الفضائي ـ للراغبين) .

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :
٢ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك إدواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين) :
٣ ـ «ساحرات إيستويك» (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغري ثلاث نساء ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٣) :
١ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين) .
٢ ـ «اكاذيب فوضوية» (شريط كوميدي متوسط الاهمية ـ للراغبين) .
٣ ـ «الفتى الضائع» (مغامرة اميركية جديدة من بطولة إين «دونالد سوذرلاند» ـ للراغبين) .
٤ ـ «العشيقة» (إعادة لشريط إيطالي من بطولة «ماستروياني» ـ للراغبين) .

ـ سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) :
«تفليقة معدنية كاملة» (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ فاندوم (ت : ٣٣٣٩٢٢) :
«معدن بارد» (مغامرة اميركية جديدة من بطولة «براد هاريس» ـ للراغبين) .

ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣) :
١ ـ «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين) .
٢ ـ «غير الممكن متهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و «شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس للراغبين) .

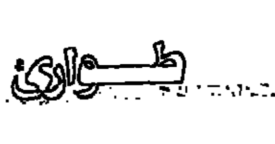
كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣) :
«طابات المرح» (كوميديا اميركية باهتة من الموجة ـ للراغبين) .

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :
١ ـ «الرجل الراكض» (المفتول العضلات «ارنولد شفارزنغر» في مغامرة عنيفة جديدة ـ للراغبين) .
٢ ـ «النمر والانثى» (عادل إمام في دور شرطي مع آثار الحكيم ـ للراغبين) .
٣ ـ «اعمال متطرفة» (الشقراء «فرح فاوست» في مغامرات ـ للراغبين) .
٤ ـ «الفاسد» (شريط كوميدي صغير مع زمرة شابات ـ للراغبين) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) سيكون يومك اكثر اشراقا بفضل ثناء من شخص تثق به .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ادرس امكاناتك، وراجع خططك لتصل الى اهدافك .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) سترى انك بخست قدر نفسك في انجازك لاعمالك .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) تعاون في اعمال الخير، تستطيع ان تنجز بعض الاعمال الناجحة .
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) تلاقي بعض محاولاتك الخلاقة نجاحا كبيرا وتقديرا عاما .
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) روح المرح مطلوبة اليوم، ابتعد عن انتقادك للاخرين .
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) تتسلط الاضواء على الاراء المنشورة فاندمج في هذا .
● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ك١) ستجد طريقة اخرى للوصول الى اهدافك. فلا تتردد في المحاولة .
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) كن واثقا من نفسك، وستجد من يوافقك كثيرا .
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) ابعد الظنون جانبا، وانجز المطلوب فانت تعرفه جيدا .
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) لا تبدا اعمالا جديدة اليوم، ولكن انه مما في يدك .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تمم واجباتك وبذلك تتسع دائرة افقك، اليوم عموما موفق .

طوارئ



الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٧٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥٦. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

الاتحاد الماروني

الحياة .

د - تميز هذا البطريرك بخبرة رعائية سابقة ، في قاعدتهم الشعبية في جبل لبنان ، فقد كان اسقفا على البترون ، قبل ارتقائه السدة البطريركية .

هذه هي المبادرة التاسيسية المصيرية . بها انطبعت شخصيتهم وتميزت ، وعلى هديها انطلقت مسيرتهم في مجالات البنيان الجماعي والوطني . فما هي مدلولاتها ؟

تدل هذه المبادرة على الحقائق التالية:

١ - حرص القائمون بها على فرادة هويتهم وذاتية قرارهم . هم المنتخبون ، لا حكام القسطنطينية ولا حكام الشام ، وما افصح ان يعيد التاريخ نفسه ، لمنتخبي اليوم ، مهما تبدلت اسماء الحكام الخوارج ، وايا كانت الاتفاقات .

٢ - تحملوا مسؤولية هذا القرار حتى النهاية ، ولا يزالون ، اضطهادا وتشريدا وهجرة واستشهادا ، بينما ارتضى غيرهم بالارتهان وامانه ، واكتفى بحق في الحياة اللاذاتية واللامميزة .

٣ - جسدوا هذه المبادرة التاسيسية ، او بالاحرى هذا القرار الحر ، في مؤسسة البطريركية المارونية ، فحققوا اصالة هويتهم ، والزموا الاخرين بالاعتراف بهم ، وما زالت بطريركيتهم الى اليوم ، تتحمل بكل مسؤولية ، اعباء هذه الريادة على صعيد الطائفة ولبنان والشرق .

٤ - حملوا الى الابد اسم راهب ناسك في العراء هو القديس مارون ، والتزموا بذلك ارثا زهديا مميزا ، ان هو الا بنية الرفض الفردي والجماعي ، لكل ما يحط من قدر الانسان وكماله اكان ذلك ضياعا في قيم واهية افقية او ذوبانا في سطحية عددية تلغي الذاتية واصالتها ، وتقتل الطموح الى المطلق . والارث الزهدي ليس رفضا وحسب ، انه قبل كل شيء ، جراة واقدام على حفظ الحرية وصون الكرامة وتحقيق الانسان .

٥ - استند الموارنة المؤسسون الى فكر لاهوتي عظيم كانوا حماته ، في اطار المسيحية المشرقية ، فاذا بالكنيسة المارونية: كنيسة سريانية انطاكية خلقيدونية ، ارثوذكسية اصيلة ، كاثوليكية شاملة . نحن في الجذور من هذا المشرق ، قبل الطارئين عليه: سريانيتنا اصيلة ولسنا بحاجة الى استعارة تسميات دخيلة وجوازات انتماء . هي تراثنا في التعاطي مع الحضارات ، واغناء الانسان للانسان . وهي زادنا على دروب الخير والحق والجمال .

٦ - وانطاكيتنا بنية الاتزان في عروقنا ، تحق روح من خاصرة الشرق بعيد ، ما هم تحدي العالم ، ويهدم الحقد عمران العروس ، نحن باقون على عهد النور والارث الثمين ، ولن يخيفنا من يقتل الجسد لان الروح حي مستمر على الدهر باستمرار الرسالة الحضارية .

٧ - الى ذلك ، خلقيدونيون نحن ، جذورنا في الكنيسة الشاملة وفي فعل التجسد ، حيث تكتمل الوهة الله وانسانية الانسان في شخص يسوع المخلص . افقنا بحجم الانسانية كلها ووسع الحقيقة . نحن ، في الغرب ، شهود على ارثوذكسية العقيدة وصفائها ، وفي الشرق شهود على كثلكة الكنيسة الجامعة . مهما اريد لنا ان ننغلق ونتقاطع فلن يجدي ذلك نفعا ، لان في بنية شخصيتنا الانفتاح على الانسان كل انسان دونما تمييز في عرق او لون او لغة . تجلى ذلك في مجتمعنا المنفتح ، المتخطي لكل عزل وانعزال ، فكنا اخوة لكل انسان وعيشا مشتركا مع الجميع في لبنان ، في قرانا المشتركة ، وطقوسنا الجامعة وثقافتنا المنفتحة .

كلمة الرابطة المارونية

والقى السيد نعمة تابت كلمة رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وفيها تحديد لـ ٥ حقائق مارونية هي:

الاولى: ان وحدة الموارنة قائمة وحتمية سواء في لبنان او في عالم الانتشار ، فلئن اختلفت الاساليب وتباينت المواقف ، الا ان هنالك اجماعا على الثوابت ، فالجوهر واحد ، والمصير واحد والصمود بالتالي واحد امام الاخطار التي تهدد وجودهم وحريتهم وبالتالي حرية مواطنيهم ووطنهم.

الثانية: ان جمع شمل الموارنة ، والمحافظة على وحدتهم - لمرحلة طبيعية اساسية من اجل المحافظة على الاخرين .

الثالثة: ان محاولة اضعاف الموارنة والنيل منهم تترتب عليه اثار خطيرة تتخطى طائفة معينة .

الرابعة: ان المسيحيين ، والموارنة في الطليعة ، هم عنصر توازن وصمام امان حتى بين اللبنانيين انفسهم .

الخامسة: ان العائلات الروحية التي يتالف منها لبنان ، لا مفر لها من التلاقي والتفاعل في اطار حضاري .

ولن تتمكن اية فئة من ازالة الاخرى او من اضفاء لونها الخاص على لبنان ، هذه امثولة التاريخ وحتمية الجغرافيا .

والقى امين الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني المحلي وليد فارس كلمة جاء فيها:

المارونية نضال مستمر في سبيل الديمقراطية فالامة التي ناضل ابناؤها للدفاع عن حريتها تجاه الاستبداد الخارجي لا بد ان تحمي ابناءها من الاستبداد الداخلي فموارنة القرن السابع عاشوا الديمقراطية فيما بينهم دون مؤسسات فلماذا لا يتمكن موارنة القرن العشرين من ممارستها رغم المؤسسات؟

كلمة الاب ضو

وكانت كلمة الختام للمحتفى به الاب بطرس ضو وجاء فيها:

المارونية هي العقيدة المسيحية التي بشر بها مار مارون وتلامذته الشعب اللبناني . والشعب اللبناني يقيم فوق ارض لبنان بدون انقطاع منذ ثمانماية الف سنة ، حسب الاكتشافات العلمية الحديثة ، وهذا الشعب بشره بالمسيح مار مارون وتلامذته في القرن الخامس للميلاد فاطلق عليه اسم الموارنة .

هذا اصل الشعب الماروني والعقيدة المارونية نمت وازدهرت وقويت في لبنان والعالم بقوة الجهاد الماروني والجهاد ثلاثة انواع: جهاد الروح وجهاد الفكر والجهاد المسلح . نعم استعان الجهاد الماروني بقوة السلاح للدفاع عن عقيدته منذ عهد بطريركنا الاول مار يوحنا مارون واجدادنا المردة في القرن السابع وما يليه حتى يومنا هذا .

والتاريخ الماروني حافل بقوة الروح وابطال القداسة بقوة الروح انبتت وتنبت عندنا القديسين الابطال والشهداء منذ افروكيا الشهيدة البعلبكية في القرن الثاني للميلاد واكويلينا الجبيلية في القرن الثالث حتى مار شربل ورفاقه في ايامنا هذه . ونظرا لنمو القداسة وازدهارها في لبنان دعي لبنان في الكتاب المقدس «الجبل المقدس» و «جبل الله المقدس» و «جنة الله» و «عدن في جنة الله» . وفي قلب لبنان وادي قاديشا اي وادي القديسين .

المحبة سطعت في التاريخ الماروني داخليا وخارجيا:داخليا مارس الموارنة بعضهم مع بعض المحبة على مر الاجيال عملا بقول الرب في الانجيل: احبوا بعضكم بعضا وبهذا يعرف العالم انكم تلاميذي اذا كنتم تحبون بعضكم بعضا . وهذه المحبة وجدت الموارنة وجعلتهم اسرة واحدة وجسما واحدا وقلبا واحدا وفكرا واحدا وارادة واحدة .

برقيات

وتلقى الاب ضو برقيات من السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ومن الرئيس شارل حلو والمطران فرنسيس الزايك والعميد ريمون اده وفروع الاتحاد الماروني في العالم وجميعها تنوه بجهود الاب ضو الفكرية والثقافية والروحية والانسانية .

بن جديد ينتقد

تتمة الصفحة ١

واضاف البيان ان الفريقين اتفقا على السماح للتونسيين والليبيين بالتنقل بين البلدين بدون تاشيرة دخول ابتداء من ١٥ شباط الجاري و «ازالة جميع العراقيل التي تحد من حرية تنقل الاشخاص بين البلدين» .

كذلك قرر الفريقان «العمل على تنفيذ حكم محكمة العدل الدولية في لاهاي حول تعيين حدود الجرف القاري بين البلدين والاستغلال المشترك لثرواته وخصوصا النفط والغاز وصيد السمك .

اخيرا تقرر عقد اجتماع للجنة التعاون الكبرى المختلطة التونسية الليبية في نهاية شهر اذار المقبل .

● وفي واشنطن ، نسبت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قوله ان الضغط الاميركي يقود الزعيم الليبي معمر القذافي الى اقامة «تحالف مع الشيطان» وهو ما يهدد الاستقرار في شمال القارة الافريقية .

وقالت الصحيفة ان الرئيس بن جديد حث في مقابلة اجريت معه الولايات المتحدة على التخلي عن معارضتها لمحاولة جزائرية «لتحييد» ليبيا من خلال التوفيق وضبط النفس السياسي .

وقال الرئيس الجزائري «اذا عزلنا ليبيا فسنتركها تقيم تحالفا مع الشيطان» . واضاف قوله ان السياسة الاميركية قد تدفع العقيد القذافي لان يوافق على اقامة قواعد عسكرية اجنبية على اراض ليبية . تونس - ا ف ب

الاسد تسلم

تتمة الصفحة ١

ان يتطور تاييد النظام العربي للانتفاضة الفلسطينية ، الى عمل ايجابي يصعدها ويطورها ويتيح لها الاستمرار لامد طويل ... ومن هنا يمكن الاعتقاد بان مهمة المبعوث الاميركي تهدف الى احتواء التاييد العربي للانتفاضة بالترغيب او التهديد والعمل على دق اسفين لضرب التضامن العربي لذا اقتضى الامر .

ودعت الصحيفة العرب الى عمل حازم اكثر جدية وفعالية لتحريك مسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة .

مقتل ٥ فلسطينيين

تتمة الصفحة ١

سنوات توفي امس الاول متاثرا بجروح اصيب بها بعد ان اطلق جنود اسرائيليون النار عليه في قرية برقا في الضفة الغربية المحتلة يوم الجمعة الماضي . وكان هذا اصغر فلسطيني يلقى مصرعه في الانتفاضة التي تشهدها الاراضي المحتلة حاليا .

وقال اطباء في مستشفى المقاصد ان صبيا عمره ١٥ عاما اسمه رامي عقلوق توفي نتيجة نزيف في المخ بعد وصوله من مخيم دير البلح في قطاع غزة مصابا بجروح في راسه .

وقال والده ان جنديا ضربه بهراوة على راسه منذ عدة ايام . وقال الجيش انه يحقق في ذلك التقرير .

اضراب عام

ووقعت اشتباكات في عدة مخيمات للاجئين وقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية امس ، بعد ان دعا زعماء فلسطينيون سريون الى تنظيم اضراب عام واحتجاجات على الاحتلال الاسرائيلي .

وانتقلت اعمال العنف الى القدس الغربية ايضا حيث اقام محتجون متاريس على الطرق وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة في منطقتي سلوان وجبل المكبر .

واطلقت الشرطة وجنود قوات حرس الحدود شبه العسكرية الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين .

وقالت مصادر في مستشفيات ان ثلاثة اشخاص على الاقل نقلوا الى المستشفى في مدينة غزة امس مصابين بجروح بالرصاص . كما عولج ٢٣ شخصا في مستشفى المحلي بعد ان ضربهم جنود اسرائيليون .

وقال الجيش الاسرائيلي ان حظر التجول قد فرض على ١٣ مخيما وقرية على الاقل في الضفة الغربية بعد اعمال الشغب التي وقعت اثناء الليل في القدس وما قام به المستوطنون اليهود في الخليل .

ولقيت فلسطينية عمرها ١٧ عاما مصرعها . كما جرح خمسة اشخاص امس الاول في الضفة الغربية .

الانتقام من الصحافيين

وعلم ان الشرطة الاسرائيلية اغتصبت سيارة الاسعاف الوحيدة الموجودة لدى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس الشرقية لمباغتة محتجين فلسطينيين في قرية عربية امس ، واطلقت الغاز المسيل للدموع على مجموعة من الصحفيين .

وتقدمت مجلة «نيوزويك» بشكوى للجيش الاسرائيلي امس بعد ان قال احد مصوريها ان ضابطا اسرائيليا برتبة لفتنانت - كولونيل صوب بندقية محشوة الى راسه وهدده باطلاق النار عليه .

وقال المصور شابك بيتيل من «وكالة الانباء الفرنسية» لصحيفة «حداشوت» الاسرائيلية انه وشلومو اولاد مصور مجلة «نيوزويك» كانا يقومان بتغطية الاضطرابات الفلسطينية في قرية حلحول بالضفة الغربية المحتلة حيث كان يخدم ضابط الاحتياط .

وقال: لقد قربنا دخول القرية وفي الحال سمعنا صرخة (قف والا ساطلق النار) وتوقفنا وفجاة خرج هذا الشخص مشهرا بندقيته عبر احدى النوافذ وصوبها الى راس شلومو .

واضاف اراد قوله: لقد هددني بسلاحه الجاهز لاطلاق النار وكانت هناك نظرة مجنونة في عينيه وبدا انه سيطلق الرصاص في اي لحظة . ر .

امثال ايوب تابت اين هم ؟

تتمة الصفحة ١

وخنادق ، الساقط فيها مفقود والخارج منها مولود؟ ... اما من عين مسؤولة ترى ، وتتاثر؟ اما من يد مسؤول تمتد بعمل ترميمي ما للحؤول دون تفاقم الاذى واستفحال الخطر؟

اين هم من موظفين كثر ، «فتحوا دكاكين» لحسابهم الخاص ، واخذوا يرتشون ، ويرتكبون «على عينك يا تاجر» ، ومنهم من تبلغ القحة به حد الاعلان بالصوت العالي: «من يجرؤ على التطلع الى محاسبة ، ما دمنا كلنا في الهوى سواء»؟

اين هم من فوضى العبث بالانظمة والقوانين في جميع المجالات: من السير ، الى البناء ، الى العدوان على جمال الطبيعة ، الى السلوك العام ... فالى شتى المناحي التي تنحر فيها الاخلاق ، والاداب ، وقيم الحضارة الحقة؟

اين هم من هذه الظواهر والمظاهر التي يمكن ، بل يجب تدارك ضررها وشرها ، والتي لا مبرر للقعود عن معالجتها سوى اللامبالاة ، والكسل ، والجبن ، والعجز ... بالاضافة الى المشاركة في مواطن «الزلع والبلع ، والسف والهف»؟ ...

* * *

لا ، ليست هذه الامور من «التوافه والتفاصيل» ، كما يريد بعض المسؤولين ان يصوروها ، ويعرضوها علينا ، في محاولتهم التقليل من اهميتها . وفي هدفهم الى تبرئة الذات من تبعة ، او وزر .

انها - لصلتها الوثيقة بحياة الشعب ومعيشته وراحته وارتياحه - اهم من جميع قضايا السياسة العليا ، ولا سيما تلك التي ليس لنا فيها اي دور حقيقي نمثله . واي قدرة على التاثير في تكييف ، وتسيير .

* * *

يذكر الذاكرون ان اللبناني الكبير ، الدكتور ايوب تابت ، الرئيس والنائب والوزير في جمهورية لبنان الاولى (١٩٢٦ - ١٩٤٣) لم يشتهر ، في عمله الوطني والسياسي بكونه وضع الدستور .. او خطط مشروع الليطاني .. او انشأ مطار بيروت ... او ساهم في عقد الصلح بين فرنسا والمانيا ...

ولكنه اشتهر ، كمسؤول يحكم ، بتصرفات واعمال تبدو صغيرة في العنوان الا انها كبيرة في الجوهر والمردود:

لقد فرض احترام القانون والنظام بتشدد وتشديد .

والزم الموظفين التقيد بالدوام بدقة وانضباط ، محظرا عليهم ادخال القهوة والماكل الى المكاتب .

واجبر الحلاقين والقصابين على لبس «البرنس» الابيض ، اشعارا بوجود النظافة . وحرم على الاولين ان يشتغلوا يوم الاحد لكي ينعموا بيوم راحة في الاسبوع .

واوعز الى الاجهزة المختصة في اجراء فحص «ميكانيك» السيارات وهي في الطرق ، وفي اثناء عملها ، وليس وهي قابعة في «الكاراجات» والمواقف .

وامتاز بالاسراع في انجاز المعاملات في المصالح والدوائر الخاضعة لسلطته .

وقطع ، في مواقع صلاحياته ، دابر الراشين والرائشين (وسطاء الرشوة) والمرتشين ...

وكان لنهجه ومسلكه وطريقته ، عبر هذه «التوافه والتفاصيل» ، اطيب وقع في نفوس ابناء الشعب ، فاحترموه ، وقدروه ، وبايعوه بالثقة والتاييد .

فاين هم انداد ايوب تابت بين المسؤولين ، في زمن المحل والهزال الرديء؟ ..

الجميل اقترح

تتمة الصفحة ١

وذكرت المعلومات ان السيد مورفي ابلغ القيادة السورية ان الرئيس الجميل ، على استعداد لابداء مرونة وليونة في موضوع المشاركة في الحكم ، وتحقيق الاصلاحات السياسية . فيما لو قوبلت مواقفه هذه بنيات ايجابية ، تترجم عبر تاليف حكومة جديدة ، ترعى المخارج والافكار التي يقترحها لاطلاق عملية الحوار من عقالها . (التفاصيل على الصفحة ٣ - احداث الاسبوع) .

واوردت «وكالة الانباء الصحفية» امس ، معلومات نسبتها الى مصادر سياسية رفيعة المستوى ، ومفادها «ان اتصالات بعيدة عن الاضواء ، تجري حاليا لتجديد الحوار بين الحكم والمسؤولين السوريين ، وان هذه الاتصالات اسفرت عن نتائج ايجابية قد تؤدي لعقد اجتماع لبناني - سوري على مستوى رفيع في الخامس عشر من شهر شباط الجاري ، وان لقاءات على مستوى مسؤولين قد تعقد قبل هذا التاريخ للتحضير للقاء الارفع مستوى» .

الا ان مصادر قصر بعبدا نفت علمها بهذه الاتصالات ، وقالت ان رئيس الجمهورية سيكون في موضوع اللقاء في الخرطوم .

واوضحت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية سيتوجه يوم السبت المقبل الى صنعاء في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية ، تستغرق يومين ، ثم ينتقل منها الى الخرطوم ، في زيارة مماثلة للسودان .

ويعود اليوم الى بيروت اتيا من الفاتيكان ، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، بعدما اختتم زيارته للاعتاب الرسولية بلقاء - هو الثالث - مع البابا يوحنا بولس الثاني . تم خلاله تزود البطريرك بتوجيهات الحبر الاعظم ، بالنسبة الى التحرك الذي يزمع القيام به ، فور عودته من عاصمة الكثلكة .

وسيصل البطريرك صفير ، عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الى مطار بيروت ، ثم ينتقل منه الى الصرح البطريركي في بكركي .

اطلاق المخطوفين خلال ٤٨ ساعة

على صعيد خطف الموظفين التابعين لـ (الاونروا) ، نشطت الاتصالات لتحقيق هذه الغاية ، فزار صيدا القنصل السويدي في لبنان والقائم بالاعمال النروجي في دمشق ، والتقيا المهندس مصطفى سعد ، الذي تمنى ان تشهد القضية ، نهاية سعيدة ، قريبا . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وهدد السيد انور ماضي - وهو مسؤول في حركة «فتح» ، باللجوء الى القوة للافراج عن موظفي وكالة غوث اللاجئين . وقال ان مقاتلين فلسطينيين من منظمات مختلفة ، يقومون بعمليات تفتيش عن المخطوفين في مخيم عين الحلوة والتلال المحيطة به ، وتوقع اطلاقهما في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

وقال السيد صلاح صلاح ان الفلسطينيين اقتحموا منزلا على مشارف مخيم عين الحلوة للاشتباه بوجود المخطوفين فيه ، وذكر انه سيتم اقتحام اي مكان يشتبه بان الموظفين موجودان فيه ، اذا كان خاضعا للسيطرة الفلسطينية .

وخصص اجتماع عقد مساء امس في صيدا ، للجهود الهادفة الى اطلاق الموظفين الاسكندنافيين التابعين للامم المتحدة . وعقد هذا الاجتماع الذي دام ساعتين برئاسة مصطفى سعد وضم جون كاريلان رئيس جهاز الحماية والاتصال في مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ومسؤولين رفيعي المستوى من حركة «فتح» ، ومن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومن حركة فتح - المجلس الثوري» .

وصرح ممدوح نوفل مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للصحافيين بان المعلومات التي اعطيت عن مكان احتجاز السويدي جان ستيفينغ والنروجي ويليام جورغنسن كانت متناقضة مع انها دقيقة جدا .

وعبر عن الامل في رؤيتهما وقد اطلقا سريعا جدا .

بغداد تقصف

طائراته الحربية هاجمت مرفا التصدير النفط الايراني الرئيسي بجزيرة خرج في شمال الخليج امس .

وقال بيان للقيادة العليا ان «طائراتنا شنت هجوما مدمرا على ارصفة الشحن في خرج الساعة ١٠،٣٠ صباحا (٠٧٣٠ بتوقيت غرينتش) لمنع العدو من استخدام الجزيرة في تصدير نفطه واستخدام عائداته في تمويل العدوان على شعبنا» .

وقال متحدث عسكري في بغداد ان جنود الفيلق الثاني صدوا هجوما ايرانيا في القطاع الاوسط من جبهة الحرب ، واضاف المتحدث قوله انه «امكن تدمير معظم افراد لواء من جنود العدو اثناء المعركة التي وقعت صباح امس .

البيان المشترك

ومن جهة ثانية ، اوضح بيان عراقي - سوفياتي صدر امس في بغداد في ختام زيارة الوفد البرلماني السوفياتي للعراق ان الاتحاد السوفياتي اكد ضرورة اتخاذ «تدابير اضافية» لضمان تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

واوضح البيان ، الذي اذاعته «وكالة الانباء العراقية» ، ان الاتحاد السوفياتي يعتزم مواصلة جهوده وبصفة خاصة داخل مجلس الامن من اجل تطبيق «كل بنود ، هذا القرار الذي يطالب بوقف اطلاق النار فورا في الحرب العراقية - الايرانية ومن اجل انهاء هذا النزاع» .

ولم يشر البيان الى عقوبات تفرض على الطرف الذي يرفض تطبيق القرار ، غير انه اوضح ان الاتحاد السوفياتي يحيي العراق استعداده لتسوية النزاع «سياسيا وعلى اساس القرار ٥٩٨» .

وكان نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى غيناتزار بالاييف الذي يراس الوفد السوفياتي صرح مساء امس الاول في بغداد ان بلاده تقوم حاليا بمشاورات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن من اجل فرض عقوبات على الطرف الذي يرفض تطبيق القرار ٥٩٨ بدون ان يسمي ايران .

واكد بالاييف ان بلاده تامل في «اعداد قرار (جديد) يشكل خطوة فعالة نحو تسوية النزاع» ، واضاف ان الاتحاد السوفياتي سيواصل جهوده «لاقناع ايران بقبول وقف اطلاق النار» .

دبي - ر ، ا ف ب

الحسين التقى

تتمة الصفحة ١

العربية رئيس المانيا الغربية ريتشارد فون فايتسايكر والمستشار هلموت كول .

وسيحضر الملك حسين ايضا اجتماعا لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بون المخصص مبدئيا للتعاون السياسي والتحضير للمجلس الاوروبي المقبل في ١١ و ١٢ شباط في بروكسل . ولكنه سيتطرق باسهاب الى الوضع في الشرق الاوسط .

وهي المرة الاولى في تاريخ المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي يشارك فيها رئيس دولة اجنبيا في مثل هذا الاجتماع .

ولا تستبعد الاوساط الديبلوماسية في بون نهاية عطلة الاسبوع هذه ان يصدر وزراء خارجية الدول الاوروبية بيانا مشتركا يدعم مشروع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان تتوقف صيغة هذا البيان ومحتواه على صيغة ومحتوى البيان الذي يمكن ان يصدره رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الموضوع نفسه في ١١ و ١٢ شباط في بروكسل وفق ما اضاف المصدر نفسه .

مبادرة السلام

وتريد بون التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية احياء مبادرة طرحت العام الماضي ، وتحث على اجراء محادثات سلام تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيها القوتان العظميان واسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيين .

وذكرت مصادر ديبلوماسية في بون ان وزراء خارجية المجموعة اضطروا للتخلي عن خطط لاصدار اعلان جديد عن الشرق الاوسط ، بعد ان عارضته هولندا .

وقالت المصادر ان هولندا اعترضت على ادراج فقرة في الاعلان تنتقد الحملة الاسرائيلية الصارمة ضد الاحتجاجات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش - غينشر الذي زار في الاونة الاخيرة اسرائيل وعدة دول عربية انه يتعين على المجموعة الاوروبية استغلال نفوذها للعمل على بدء محادثات سلام .

وذكر السيد غينشر في مقابلة اذاعية امس الاول «يجب توفير ظروف لاجراء محادثات مباشرة بين جميع الاطراف المعنية . وقد يكون عقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الامم المتحدة هو المنبر المناسب» .

الوضع في لبنان

● في باريس ، افضى الملك حسين ببيان للصحفيين في ختام المباحثات التي اجراها مع السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ليل امس الاول ، اعرب فيها عن الامل في انتهاء الماساة في لبنان وايجاد حل يرضي جميع الاطراف ويحقق الوحدة الوطنية ويصون استقلال لبنان وسيادته حتى يعيش لبنان من جديد في سلام كما كان في الماضي ونامل ان يكون في المستقبل .

واعرب السيد شيراك من جانبه عن سعادته واعتزازه بلقاء الملك الحسين ، وقال ان المحادثات تناولت مختلف القضايا على الساحة الدولية وخاصة الوضع في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية - الايرانية ولبنان .

وبالنسبة للحرب العراقية - الايرانية اشار السيد شيراك الى انه قد تباحث بصورة مطولة مع جلالة الملك الحسين حول هذا الموضوع وان وجهات النظر الاردنية - الفرنسية كانت متقاربة جدا حول هذه المسالة ، كما اعرب عن امله في ايجاد حل للوضع في لبنان .

بون - ا ف ب

ولي عهد البحرين

الاثنين .

والبحرين واحدة من عشر دول عربية استانفت روابطها الديبلوماسية بالقاهرة ، بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان في تشرين الثاني الماضي .

وقال الشيخ حمد للصحفيين امس الاول انه يامل ان تؤدي مباحثاته الى «صياغة موقف موحد لتحقيق اهداف الامة العربية» .

مبارك يقيم

ومن جهة ثانية ، قام الرئيس مبارك امس بتقييم نتائج اكبر الحملات الديبلوماسية كثافة منذ توليه الرئاسة .

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس مبارك الذي عاد الى القاهرة ليل امس الاول بعد اجراء محادثات مع ١٨ زعيما عربيا وغربيا في اقل من شهر باطلاع كبار مساعديه اليوم على مدى نجاح حملته للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام .

وقد اجرى الرئيس مبارك محادثات في بون ولندن وواشنطن وباريس والرباط وروما والفاتيكان واثينا وانقرة بعد التقائه بتسعة زعماء عرب في جولة بالشرق الاوسط قام بها في كانون الثاني لتعزيز العلاقات التي استؤنفت بين مصر ومعظم العالم العربي .

القاهرة - ر

سفينة العودة

والاقليمية والعالمية .

وقال ان خط سير السفينة واضح للعالم . اجمع . ابا . كيف . سيتصرف الاسرائيليون تجاهها فهذا ما لا تستطيع المنظمة التكهن به الان .

واكد ابو شريف ان رحلة العودة الى الوطن هي «عملية سياسية وفي اطار قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٠٧» الصادر بالاجماع ، والذي يطالب اسرائيل بالتراجع عن طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة .

ويذكر ان الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية افي بازنر اكد في تصريح نشرته صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان اسرائيل «تفكر جديا» في ارسال سفينة تقل عائلات ضحايا «ارهابيين» فلسطينيين لملاقاة سفينة المبعدين الفلسطينيين .

وفي اثينا ، اكد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فؤاد البيطار امس لـ «وكالة فرانس برس» ان سفينة ستبحر من ميناء بيريه في اثينا في العاشر من شباط الحالي في عملية رمزية لاعادة مبعدين فلسطينيين الى اسرائيل .

واضاف فؤاد البيطار ان «سفينة العودة» ستبحر من بيريه .

غير ان مكتب منظمة التحرير رفض اعطاء اي ايضاحات حول اسم السفينة او الشركة المالكة . واوضح ان هذه التفصيلات ستذاع فور صعود المدعوين الى السفينة .

● وفي دمشق ، اتهم الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الولايات المتحدة بمحاولة اجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وقال حبش لوكالة «رويتر» في دمشق ان الولايات المتحدة تريد القضاء على الانتفاضة من خلال وسائل سياسية بعد ان فشلت اسرائيل في وقفها باستخدام القوة .

وقال ايضا ان الجولة التي يقوم بها حاليا المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي الى المنطقة - وهو موجود حاليا في دمشق - تستهدف احتواء الانتفاضة من خلال وسائل سياسية في حين يواصل الاسرائيليون استخدام القوة ضد الفلسطينيين .

وقال حبش ان كل عائلة فلسطينية تعيش في الخارج مطلوب منها تقديم دعم مالي الى عائلة في الاراضي المحتلة .

وقال حبش ان «المعسكر المعادي باكمله - واعني بذلك اسرائيل والادارة الاميركية وبعض الانظمة العربية التي تسير في ركاب واشنطن - يعمل للالتفاف حول هذه الانتفاضة بكل الوسائل لانه يعرف جيدا ان الانتفاضة هي انتفاضة ايضا في وجوه اطراف هذا المعسكر بقدر ما هي انتفاضة بوجه الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل الحرية والاستقلال» .

واضاف يقول : لن ينجح مورفي وقبله (المبعوث الاميركي الخاص) فيليب حبيب ... ولا حتى وزير الخارجية جورج شولتز في اجهاض الانتفاضة ... وللفلسطينيين ممثل وحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية وليس اي نظام عربي .

واعلن حبش ان القيادة الفلسطينية الوطنية الموحدة في الداخل على اتصال يومي ومستمر مع القيادة الفلسطينية في الخارج ... والانتفاضة تمثل مرحلة جديدة في النضال الفلسطيني وتتميز عن كافة الانتفاضات والهبات او التحركات الفلسطينية التي حصلت خلال الاعوام العشرين الماضية ... بسمات اساسية .

وقال ان الانتفاضة تتسم بالشمول والجذرية والتنظيم والمستوى العالي من الصمود والمواجهة وترفع شعار الحرية والاستقلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد فاقت توقعات حتى الذين اشعلوها وخططوا لها لانها في الاساس بدات منظمة واطلقت الية «ميكانيزم» استمرارها بنفسها ولها قيادات محلية في كل مدينة وبلدة وقرية وفي كل مخيم فلسطيني .

وعن الدعم العالمي للانتفاضة قال السيد حبش بقدر ما ندين بشدة الادارة الاميركية والموقف الرسمي الاميركي نشعر بالامتنان ازاء موقف قطاعات واسعة من الشعب الاميركي الى جانب الانتفاضة وقضيتنا العادلة كما نشعر بالامتنان للاتحاد السوفياتي وقيادته ولكل دول العالم التي تقف الى جانب نضالات الشعب الفلسطيني

وتحدث عن اسس تحقيق حل لازمة الشرق الاوسط قائلا « .. نحن نطالب بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وان ذلك يرتكز على عقد مؤتمر دولي فعال باشراف الامم المتحدة تشارك فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الصهيوني» .

الكويت - دمشق - ا ف ب ، ر

جنبلاط

والفلسطيني .

هذا ، وادلى السيد عصام الحلبي المستشار الاعلامي للسيد وليد جنبلاط ببيان جاء فيه .

اذا كان انتخاب الرئيس على قاعدة النظام الحالي نكسة للتغييريين فان تعطيل الانتخابات الرئاسية نكبة تلغي الوطن . وبين النكسة والنكبة تعتبر الاولى عابرة والثانية مميتة . واما نحن فلان مقياسنا توحيد لبنان عربيا فسنخضع كل استحقاق لصالح هذا المبدأ . واذا راى غيرنا في الرئاسة غاية تحفظ الامتياز وتحتكر القرار ، فنحن ننظر اليها وسيلة توافق تحفظ الوطن وتلغي الفوارق وسنعمل مع كافة الوطنيين والمخلصين على اقامة الحكم العربي في لبنان . ونرى ان الانطلاق من صفات الرئيس هو استعجال يفيد الالتفاف على الاصلاح الواجب بينما المطلوب التاثيث على مواصفات الرئاسة ونوع الجمهورية

فلذا كان للهرم ان يستقر على راسه امكن لبنان ان يستقر على جنس الرئيس . فنحن في بلاد قطع اوصالها حكم العنصرية وما عاد يجمعها الا حكم الوطنية المناهض للاستعمار والمعادي للصهيونية لذلك تخشى القوات على زوال العنصرية فتهدد بتعطيل الاستحقاق المنتظر لانها ترفض فيه مستقبل الجمهورية العربية اللبنانية فتؤثر التفتيت على التوحيد .

الترك

ياتي في سياق الاهتمام في مواضيع اوسع؟

□ لا معلومات عن مبادرة جديدة حيال لبنان تجعلني اشعر ان هناك مبادرة كذلك لغاية الان لا مؤشر لمبادرة منفصلة .

● العديد من الدول العربية اعادت علاقاتها الديبلوماسية الكاملة مع مصر بعد قمة عمان . فهل هذا الامر وارد بالنسبة الى لبنان؟

□ هذا يتطلب قرارا على المستوى السياسي وفي الاعراف ان السلطة قطعت العلاقات وهي التي تعيدها.وكان قطع العلاقات قد تم في قرار اتخذه مجلس الوزراء اللبناني ، وبالتالي فلا بد من قرار سياسي يتخذه هذا المجلس للقيام بهذه الخطوة .

● ما هو مصير مساعدات الدول العربية للبنان؟

□ المساعدات التي تقررت في قمة تونس بقيمة مليار دولار وما سدد من اصلها ٤٠٠ الف دولار والمساعدات الباقية لا تزال مجمدة . اما المساعدات العربية التي جرى الحديث عنها اخيرا فهي منفصلة عن المساعدات العربية المقررة في القمة ، والمساعدات الحالية هي نتيجة جهود مشكورة قام بها الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وبعض الدول العربية .

وفيات

جامعة الحداد
زوجته منى انطوان صليبا
اولاده يزبك ، زياد ، لينا زوجة انطوان دعكور وجانين وقاديا
والدته جانيت يوسف عويضة .
شقيقاه نعوم وجورج مدير بنك عوده (فرع جونيه)
شقيقاته : اوديت زوجة خليل باروكي الحداد ، وماري زوجة انطوان نبيه كامل ، وبولا زوجة الفونس نقولا خليفة .
ينعون اليكم المأسوف عليه
انطوان يزبك الحداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ، الساعة الثالثة والنصف في كنيسة غزير الرعائية .
تقبل التعازي في منزله - غزير يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و ١٠ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال نجيب سمعان
القاضي المتقاعد
زوج ليلى نعوم لبكي
والد ابراهيم وحياة زوجة جوزف خياط ونللي وشقيق المقدم حبيب والمحامي انطوان .
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع اقطيبلك العزالمحكمة الدكتور ابراهيم باخوس يومي الاثنين والثلاثاء ٨ و ٩ شباط ١٩٨٨ .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
اسحاق نعمة الله ريشا
زوج رينيه سعاده
والد روني وداني ولينا زوجة ادوار ادنغتون شقيق الياس وتريز والمرحوم جوزف .
تقبل التعازي في منزله في بيروت الاشرفية ملعب السلام قرب صيدلية برتي يومي الاثنين والثلاثاء في ٨ و ٩ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة الخوري
ارملة المرحوم محبوب الخوري .
والدة فارس وجورج والياس وعاطف وعواطف وجورجيت وسيده وماري وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٨ و ٩ شباط الجاري في منزلها بالفياضية - قرب كنيسة القديسة تيريز
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في عمار المأسوف عليه المرحوم
الياس قرطباوي
زوج ماري باسيل
والد ايلي وشارل وريما والمرحوم كميل
شقيق اميل وجورجيت زوجة سيمون شدياق ، وسميرة زوجة بشاره لطوف
تقبل التعازي اليوم الاثنين في ٨ شباط ٨٨ في منزل شقيقه اميل في مار تقلا ، الحازمية ، في ملكه الخاص

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز خليل سميا
زوجة الياس يوسف سماحة
والدة يوسف ، جاك وعائلته في المهجر ، جيزال
والدتها ماري القزي ارملة خليل سميا .
شقيقة يوسف وعائلته ، جورج وعائلته ، لوسي ، سعاد زوجة فضلو فضول وعائلتها في المهجر ، نكبة ارملة شقيقها الياس واولادها
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٨ و ٩ شباط الجاري في منزلها الكائن في الحازمية شارع مار روكز ملك ماروني الاسمر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

في المرمى

عودة الشيخ الى صباه

دعوة نادي «شالكه» الالماني الغربي، للاعبه السابق المعتزل، «كلاوس فيشتل»، وهو الذي تجاوز الثالثة والاربعين من عمره، لمعاودة اللعب مع الفريق في محاولة انقاذه من وضعه الحالي في الدوري العام، امر يدخل في باب الرجوع الى التاريخ، بعد فشل «جغرافية» الاعبين الجدد، من تثبيت اقدام النادي، وفي الدفاع عن مكاسب الماضي وانجازاته الكبيرة.

لقد جرت العادة ان يعتزل اللاعب ميادين الكرة، وهو دون الثلاثين، او اكثر بقليل.

صحيح ان بعض نجوم الامس، قد ظلوا في الميدان الى ما بعد الثلاثين، واحيانا حتى السادسة والثلاثين، باستثناء «السير ستانلي ماتيوز»، الذي لعب الى ما بعد الخمسين، ولكن تلك ليست قاعدة، لان الشيخ لا يعقل ان يرجع الى صباه. ولان كرة القدم تقوم وتقعد اصلا على اللاعبين الفتيان والشبان، باعتبارهم اساس اللعبة، وشريان دورتها الدموية النابض بالحياة.

ولكن نادي شالكه كسر القاعدة، وخالف التقاليد، وسجل سابقة اولى من نوعها، بدعوته الى ذلك «الشيخ»، ليدافع عن فريق الشبان، وفي محاولة انقاذهم من السقوط، الى حيث يصعب بعد ذلك رجوع النادي الى مكانه الطبيعي.

ولو لم يكن شالكه واثقا من قدرات «كلاوس فيشتل»، لما كان قد دعاه، ولو كان كلاوس غير مقتنع بلياقته البدنية، لما كان لبى الدعوة، وقبل العودة الى ملاعب العطاء والابداع.

معنى ذلك، ان لاعبي اليوم، رغم رفعة مستواهم، على صعيد الاحتراف، وغلاء اسعارهم، ما زالوا دون مستوى نجوم الامس، واقل منهم بكثير، لجهة الابداع، وبالتالي لخوض عمليات الانقاذ. كذلك، فان عودة «فيشتل» تؤكد ان اللاعب لا عمر له محددا في ميادين كرة القدم.

فاذا كان ابن الثالثة والاربعين لا زال يملك المقومات الفنية المطلوبة، واللياقة البدنية الكاملة، فمكانه محفوظ في المباريات، لانه يبقى افضل عشرات المرات من لاعب شاب، كل مؤهلاته انه صغير السن، ولكنه ايضا صغير الفعل.

والفعل هو المطلوب في مباريات كرة القدم، والخبرة لا غنى عنها، فاذا كان اللاعب «الشيخ» لا تنقصه اللياقة البدنية، فاهلا به، يرجع الى الاداء والعطاء، ويعود بالنادي الى سابق صيته وسمعته.

وما يقال عن نجوم كرة القدم في الخارج، يقال كذلك عن اللاعبين المحليين، وبنوع خاص، اولئك الذين هم على عتبة الاعتزال، فاذا كان احساسهم اكيدا بقدراتهم على استمرار العطاء، فلماذا الاعتزال، لانهم في قناعتي، يظلون افضل بعشرات المرات من لاعبي هذه الايام.

فريد خوري

سعادة الاول في السباق الاول للعدائين القدامى

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح امس السباق الاول للعدائين القدامى على كورنيش نهر بيروت ومسافته ٨،٨٠٠ كلم اشترك فيه ١٦ عداء واعطى اشارة الانطلاق شربل شلالا رئيس نادي اتلتيكو الذي وزع في نهاية السباق الجوائز على الفائزين. وقد اشرف على السباق امين سر الاتحاد.

وهنا النتائج الفنية للسباق:

١ – مارون سعاده – الكهرباء ٣٤.٥٦ دقيقة
٢ – الرقيب عادل نهرا – اتلتيكو ٣٦.٢٠ دقيقة
٣ – نقولا طنوس – القدامى ٣٦.٥٢
٤ – احمد فيطروني – القدامى ٣٧.٤٣
٥ – روجيه ابو خليل – الانطونية ٣٨.١٠
٦ – الملازم الاول جبران شمعون – اتلتيكو ٣٩.٤٣.
٧ – العميد فايز الراسي – القدامى ٤١.٥٧
٨ – فايز جرجس – اتلتيكو ٤٢.٢٧
٩ – يوسف البواب – القدامى ٤٢.٣١
١٠ – الدكتور ليون تلتشيان – الانطونية ٤٣.٣١.

وهنا الاوائل في الفئات:
فئة اولى – ٤٠ الى ٤٤ سنة:
١ – مارون سعادة – ٤٢ سنة الكهرباء
فئة ثانية – ٤٥ – ٤٩ سنة:
١ – الرقيب عادل نهرا – ٤٥ سنة – اتلتيكو.
فئة ثالثة – ٥٠ الى ٥٤ سنة:
١ – نقولا طنوس – ٥٣ سنة – القدامى.
فئة رابعة – ٥٥ سنة الى ٥٩ سنة:
١ – عيسى نعموش – ٥٧ سنة القدامى.
فئة خامسة – ٦٠ الى ٦٤ سنة:
١ – العميد فايز الراسي – ٦٤ سنة – القدامى.
فئة سادسة – ٦٥ – الى ٦٩ سنة:
١ – العميد فرنسوا جنادري – ٦٥ سنة – القدامى.
فئة سابعة ٧٠ الى ٧٤ سنة:
١ – محمد عز الدين – ٧١ سنة القدامى.

خوري يفوز بدورة النادي المركزي لكرة المضرب

اختتمت دورة النادي المركزي جونية في كرة المضرب لفردي الرجال في ملعبه المقفل حيث فاز اللاعب كريم خوري على ايلي محاسب بعد مباراة دامت حوالى ساعتين ٦/٧ و ٥/٧ وذلك باشراف الحكم العام بول كرامه واحرز اللاعب خوري لقب بطل الدورة. ثم جرت مباراة حبية خارج الدورة في مسابقة الزوجي للرجال فاز بها الثنائي ريمون كتورة وفادي حداد على كريم خوري وانوار نعمه ٣/٦ و ٤/٦.

وبعد المباراتين وزع رئيس النادي الاب انطوان عطالله الجوائز على الفائزين.

لقطات

□ بدات الفرق العريقة في الدوري الممتاز تحسب الف حساب للفرق التي صعدت حديثا الى هذه الفئة بعد خسارة فريق الحكمة امام فريق نجمة الصحراء والهومنمن امام الشرق.

□ كذلك بدات معظم الفرق تراجع حساباتها بالنسبة الى لاعبي الاحتياط واعدادهم بشكل يؤهلهم للدفاع عن الوانها في حال غياب اللاعب الاصيل.

□ عدة لاعبين جدد ومميزين ظهروا في صفوف فريق نجمة الصحراء ينتظر ان يلعبوا دورا جيدا في مباريات الفريق المقبلة.

□ الفرق التي صعدت حديثا الى الدرجة الممتازة اعتادت ان تقيم مآدب خاصة للاعبيها قبيل مبارياتها في حضور رؤساء الاندية واعضاء لجانها الادارية.

□ ميزانيات بعض الفرق التي صنفت حديثا في الفئة الممتازة باتت تفوق ميزانيات الاندية القديمة في هذه الفئة.

□ لاعب كرة قدم معروف بدا يفكر جديا باعتزال كرة القدم.

□ معظم الفرق المشاركة في الدوري الممتاز تصور وقائع مبارياتها على اشرطة فيديو بهدف وضع اللاعبين في احداث اللعبة واظهار الاخطاء.

□ بدات الاذاعات المحلية والصحف والمجلات الخليجية تجري الاحاديث مع «تيتو» الفتاة التي اشرت اليها قبل مدة والتي تمارس كرة القدم كما الرجال!

□ يتردد بان احد حكام كرة القدم سيغيب طويلا عن ادارة مباريات الدوري الممتاز!

نابولي يفوز بصعوبة على بيزا في ايطاليا
ايندهوفن هزم اجاكس امستردام في عقر داره
الارسنال يحقق انتصارا على افرتون بكاس انكلترا



لقطة من مباراة مانشستر يونايتد وكوفنتري في الدوري الانكليزي والتي انتهت بفوز مانشستر ١ – صفر كما اشرنا الى نتيجتها امس (رويتر)

حقق فريق نابولي فوزا صعبا على فريق بيزا ١/٢ في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الايطالي بكرة القدم سجل لنابولي، الذي سبق له ان خسر مباراة الذهاب ١/صفر لكن الاتحاد الايطالي اعتبره فائزا ٢/صفر بسبب اعمال العنف، اليساندرو رينيكا في الدقيقة ١٣ بعد رفعة من مارادونا ثم اضاف مارادونا هدفا آخر في الدقيقة ٧٥، اما اصابة بيزا فقد سجلت بعد مرور دقيقة على هدف نابولي الثاني بواسطة ستيفانوكوغي ويتصدر مارادونا حاليا ترتيب الهدافين برصيد ١١ اصابة.

اما فريق جوفنتوس الذي احتفل لاعبه انتونيو كابريني بمباراته الاربع مئة مع الفريق فلقي خسارة مفاجئة امام فريق بيسكارا ٢/صفر سجلهما البرازيلي جونيور وروكو بلجانو.

وتابع اللاعب الهولندي رود غوليت تالقه مع فريقه ميلان وفاز على فريق سيسينا ٣/صفر وقد سجل غوليت الهدف الاول في الدقيقة ١٣ بعدما حاور الحارس وزرع الكرة في الشباك، اما الهدف الثاني والثالث فسجلهما اللاعب الناشىء دانيال ماسارو والبيريو ليفاني قبل نهاية المباراة بدقيقة.

في المقابل، سقط روما في فخ التعادل السلبي على ارضه مع فريق افيلينو علما ان هداف الفريق الالماني الغربي رودي فوللر اضاع فرصة سهلة في الشوط الثاني.

وتعادل فريق انترناسيونالي ميلانو الخامس مع فريق امبولي ١/١ افتتح التسجيل الطوبيلي في الدقائق الاولى من المباراة لكن امبولي عادل في الشوط الثاني بواسطة سيتيمو لونتي.

وهنا النتائج الفنية:

كومو – فيورنتينا ١/صفر، امبولي – انترناسيونالي ميلانو ١/١، آسي ميلان – سيسينا ٣/صفر، نابولي – بيزا ١/٢، بيسكارا – جوفنتوس ٢/صفر، روما – افيلينو صفر/صفر، تورينو – اسكولي ٢/١، فيرونا – سمبدوريا ١/٣.

اصبح ترتيب فرق الطليعة على الوجه الآتي:

١ – نابولي ٣١ نقطة (٣٨ – ١٣)
٢ – ميلان ٢٧ (٢٨ – ٨)
٣ – روما ٢٤ (٢٧ – ١٣)
٤ – سمبدوريا ٢٢ (٢٤ – ١٨)
٥ – انترناسيونالي ٢١ (٢٥ – ٢٠)
٦ – جوفنتوس ١٨ (٢٣ – ١٩).

دوري اسبانيا

حقق فريق ريال مدريد متصدر الترتيب فوزا عزيزا خارج ارضه على فريق سبورتنغ خيون ٢/١ في المرحلة الواحدة والعشرين من الدوري الاسباني سجل للفائز مارتين فاسكيز وهوغو سانشيز وللخاسر غواما.

وسحق فريق اتلتيكو مدريد مضيفه ريال مايوركا ٧/صفر سجل الاصابات البرازيلي اليماو، بارا وخوليو ساليناس (٢) ولاندا بورو وسالكريستين والبرتغالي باولو فوتري وفاز ريال سوسييداد على اوساسونا ١/٢ سجل للفائز خوريز وباكيرو وللخاسر غويغوتشيا واتلتيكو بلباو على لوغرونيس ١/صفر سجلها اوراليديه وقادش على ساباديل ٢/٣ سجل لقادش كابريرا وغونزاليس وفرانسيس ولساباديل روبيو وايتال وفالنسيا على سلتا ٢/صفر سجلهما غينيس وسوبيراتس واسبانيول على ريال بتيس ٤/١ سجل لاسبانيول فالفيرديه (٢) ولوسادا وزوبياغا ولبتيس شامو وتعادل اشبلية مع برشلونة ١/١ سجل لاشبلية سيرنا ولبرشلونة كريستوبال وريال سراغوسا مع ريال فالادوليد ١/١ سجل لسراغوسا روبيو ولفالادوليد فونسيكا.

واصبح ترتيب فرق الطليعة على النحو الآتي:

١ – ريال مدريد ٣٦ نقطة من ٢١ مباراة (٥٥ – ١٣).
٢ – اتلتيكو مدريد ٣٠ من ٢١ (٤٠ – ١٧).
٣ – ريال سوسييداد ٢٩ من ٢٠ (٣٧ – ١٥).
٤ – اتلتيكو بلباو ٢٧ من ٢١ (٣١ – ٢٣).
٥ – ريال فالادوليد ٢٤ من ٢١ (١٨ – ١٧).

دوري البرتغال

تعادل فريق بورتو متصدر الترتيب خارج ارضه مع فريق بيلينتزي صفر/صفر في المرحلة العشرين من الدوري البرتغالي علما ان بيلينتزي سجل هدفا في الدقيقة ٧٨ بواسطة ستويشو ملادينوف لكن دفاع بورتو ليما بيريرا شتت الكرة بعدما تخطت خط المرمى اما حكم المباراة فترك اللعبة مستمرة ولم يحتسب الهدف.

اما فريق بنفيكا الثاني فقد فاز على كوفيلا ٤/صفر سجل الاصابات السويدي ماتس ماغنوسون (٢) وروي اغواش (٢) وفاز سبورتنغ على ريوافيه ٢/١ وايسبينو على ماريتيمو ٢/٣ وبوافيستا على براغا ١/صفر وغيماريش على فارزيم ٣/صفر وفارنزي على بورتيمونتزي ٢/صفر وتعادل بناقيل والفاش صفر/صفر وسالغيروس وشافيز ٢/٢ واكاديميكا وسيتوبال صفر/صفر.

اما ترتيب فرق الطليعة بعد المرحلة ٢١ فهي على النحو الآتي:

١ – بورتو ٣٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٩ – ١٠).
٢ – بنفيكا ٢٩ من ٢٠ (٣٠ – ١٠).
٣ – بوافيستا ٢٥ من ١٩ (١٢/١٩).
٤ – شافيز ٢٥ من ٢٠ (٤٠ – ٢٠).
٥ – سيتوبال ٢٤ من ٢٠ (٣٣ – ٢٣).

دوري هولندا

سقط فريق اجاكس امستردام امام فريق ايندهوفن في عقر داره صفر/١ في مباراة القمة من المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الهولندي وحقق هدف المباراة اليتيم اللاعب الدانماركي سورين ليربي في الدقيقة ٤٥، وبهذه النتيجة بات الفارق بينهما سبع نقاط علما ان لايندهوفن مباراتين مؤجلتين.

وهنا نتائج مباريات هذه المرحلة:

زفول – هارلم صفر/١، فيليم (٢) – غرونينغن ٣/١، فيتلو رودا صفر/صفر، فاينورد روتردام – الكمار ٢/٧، فولندام – سبارتا روتردام ٢/١، اجاكس امستردام – ايندهوفن صفر/١، دان هاغ – تويتني صفر/٣، فورتونا سيتارد – دان بوش تاجلت بسبب الضباب.

اما ترتيب فرق الطليعة فاصبح على الشكل الآتي:

١ – ايندهوفن ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة (١٦/٨٠).
٢ – اجاكس امستردام ٣٢ من ٢٢ (٥٦ – ٣٠).
٣ – فيليم (٢) ٢٦ من ٢٢ (٤١ – ٣٠).
٤ – فاينورد ٢٥ من ٢٠ (٤٤ – ٣٣).
٥ – اف سي تونتي ٢٥ من ٢١ (٤٢ – ٣٠).
٦ – فورتونا سيتارد ٢٤ من ٢١ (٣٧ – ٢٩).

كاس الاندية الانكليزية المحترفة

فاز فريق الارسنال على فريق افرتون ١/صفر في مباراة الدور نصف نهائي (الذهاب) لكاس الاندية الانكليزية المحترفة، وكانت هذه المباراة الخامسة عشرة لافرتون في ٤٣ يوما، لكن لوم الخسارة تقع على هداف الفريق تريفور ستيفن الذي اهدر ضربة جزاء بنالتي في الدقيقة ٧٩. علما ان هدف الارسنال سجله بيري غروفز في الدقيقة العاشرة.

من جهة اخرى حافظ لاعب ليفربول جون الدريدج على صدارة الهدافين برصيد ٢٠ اصابة يليه لاعب مانشستر يونايتد بريان ماكلير وله ١٩ ثم غريام شارب (افرتون) ١٨ ودين سوندرز (اوكسفورد) ١٧ وجون فاشانو (ويمبلدون) ١٦ اصابة.

دوري اليونان

في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري اليوناني تعادل فريق لاريسا متصدر الترتيب خارج ارضه مع اريس صفر/صفر واوفيه الثاني مع دياغوراس ١/١ في حين خسر ايك الثالث خارج ارضه امام بناهليكي ٢/١.

وهنا النتائج الفنية:

كالاماريا – اثنيكوس ١/١، اريس – لاريسا صفر/صفر، فيريا – باوك ١/٢، دياغوراس – اوفيه ١/١، ليفاديكوس – ايراكليس صفر/١، بناثينايكوس – بانسيرايكوس ١/صفر، بناهليكي – ايك ١/٢، بانيونيوس – اولمبياكوس ٢/صفر.

ويتصدر الترتيب فريق لاريسا وله ٢٧ نقطة يليه اوفيه وايك ولكل منهما ٢٤ نقطة ثم باوك وله ٢٣ نقطة.

دورة مالطا الرباعية بكرة القدم

فازت مالطا على فنلندا ٢/صفر في مباراة الافتتاح لدورة فاليتا الدولية الرباعية بكرة القدم سجلهما كارمل بوزوتيل في الدقيقتين ٣٢ و ٣٧.

وفي مباراة ثانية فازت المانيا الشرقية على تونس ٥/صفر سجل الاصابات بيرند شولز في الدقيقة ١٣ وهيكو بيشكه في الدقيقة ٣٥ وداميان هالاتا في الدقيقة ٣٩ وماتياس ليندر في الدقيقة ٥١ وهيرالد موتس في الدقيقة ٨٣.

والجدير بالذكر ان فنلندا ومالطا وتونس تشارك بصفوف فرقها الاساسية فيما تلعب المانيا الشرقية بفريقها الاولمبي.

مارادونا يقود الارجنتين ببطولة دولية بالمانيا

قال مدير اعمال نجم كرة القدم دييغو مارادونا ان النجم العالمي سيقود فريق الارجنتين الفائز بكاس العالم الماضية في بطولة تشترك فيها اربعة فرق.

واضاف غيلرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا قوله امس للصحافيين ان مارادونا اكد انه سيشترك في البطولة التي ستقام في برلين الغربية في الفترة من ٣١ اذار الى الثاني من نيسان من هذا العام.

وستستضيف المانيا الغربية البطولة التي سيشترك فيها ايضا الاتحاد السوفياتي والسويد.

وكان مارادونا قد قاد الفريق الارجنتيني الى الفوز بكاس العالم لكرة القدم في المكسيك في عام ١٩٨٦ بعد تغلبه على فريق المانيا الغربية في المباراة النهائية.

فوز مرسيليا على الكويت

فاز اولمبيك مرسيليا على المنتخب الكويتي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد خلال لقاء ودي في اطار اعداد الفريق الكويتي لكاس الخليج التاسعة التي ستجري في المملكة السعودية.

سجل الاهداف بوافيا وجنجيني وبوميرغ ودولاموتنتنيو وابيدي بيلي في الدقائق ٢٨، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٨٩.

خروج الهند من كاس دايفيس
هيثرينغتون بطلة ويلينغتون

خرجت الهند من الدور الاول لبطولة كاس دايفيس بكرة المضرب عقب خسارتها امام يوغوسلافيا ٢ – ٣ ففي المباراة الاخيرة بين الفريقين تقابل اليوغوسلافي زلويودان زيفوجينوفيتش مع الهندي فيجاي امريتراج وهزمه ٦ – ٣، ٦ – ٤ وكان قد عادل للهند رايتس كريتنان الذي فاز على برونو اوريزار ٤ – ٦، ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٣ في بال فازت فرنسا على سويسرا ٤ – ١ فاز الفرنسي هنري لوكونت على السويسري رولاند ستادلر ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ١ وفي فورجيه ويانيك نواه على هاينز غونتهارت وكلوديو ميزادري ٦ – ٢، ٦ – ٤، ٦ – ٣ ويانيك نواه على كلوديو مزادري ٣٦، ٣ – ٦، ٦ – ٣. في فاغل فازت السويد على نيوزيلندا ٥ – صفر اندريس ياريد على كيلي افرندين ٨ ٦، ٤ – ٦، ١١ – ٩ وستيفان ادبرغ على بروس ديرلين ٦ – ١، ٦ – ٢.

في ايسن، فازت المانيا الغربية على البرازيل ٥ – صفر باتريك كونين على لويس مطر ٩ – ٧، ٦ – ٣ وكارل اوفيه ستيب على كاسيو موتا ٦ – ١، ٦ – ٢.

في باليرمو فازت ايطاليا على اسرائيل ٤ – ١ فرانشيسكو كانشيلوني على اموس مانسدورف ٦ – ٤، ٦ – ٢ في براغ فازت تشيكوسلوفاكيا على الباراغواي ٥ – صفر، فاز ميلوسلاف ميشير على هوغو شابلكو ٦ – ٣، ٦ – ١ وبيتر كوردا على فرانشيسكو غونزاليس ٦ – ٤، ٦ – ٤ في اروس، فازت الدانمارك على اسبانيا ٣ – ٢ وفاز الاسباني سيرجيو كازال على مورتن كريستنسن ٦ – ٤، ٦ – ٤، ٦ – ٤ والدانماركي ميشال توسون على اميليو سانشيز ٣ – ٦، ٦ – ١، ١٣ – ١١، ٦ – ٤.

في المكسيك تقدمت اوستراليا على المكسيك ٢ – ١ فاز الثنائي الاوسترالي بات كاش وجون فيتزجيرالد على ليوناردو لافال وجورج لوزانو ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٦ – ٢.

دورة ويلينغتون

احرزت اللاعبة الكندية جيل هيثرينغتون دورة ويلنغتون الدولية للسيدات بكرة المضرب بعد فوزها في الدور النهائي على الاميركية كاترينا ادامس ٦ – ١، ٦ – ١.

وفي نهائي الزوجي فازت الاميركية باتي فينديكت والكندية جيل هيثرينغتون على النيوزيلنديتين بيليندا كوردفيل وجولي ريشاردسون ٦ – ٣، ٦ – ٣.

بعثة لبنان الى الالعاب الاولمبية الشتوية

تالفت بعثة لبنان الى دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة التي ستقام في الفترة ما بين ١١و٢٩شباط الحالي في مدينةكالكاري في كندا على الشكل الآتي:

– طوني خوري رئيسا للبعثة ولتمثيل لبنان في اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية.
– ميشال سمن رئيسا للفريق ولتمثيل لبنان في اجتماعات الاتحاد الدولي للتزلج.
– منير شومان امينا للسر ولتمثيل لبنان في اجتماعات الاتحاد الدولي للتزلج.
– بركيف ادوريان مدربا.

ومن اللاعبين: طوني سلامة، كريم صباغ، بيار سكر، انوار شمص والياس مجدلاني. وستغادر البعثة يوم الاربعاء ١٠ الحالي وتعود الى بيروت يوم ٢٨ منه.

الجهاد صعد الى نهائي كاس جبل لبنان للناشئين

تاهل فريق الجهاد الى الدور نصف النهائي من دورة كاس جبل لبنان للناشئين بعد فوزه على فريق الشرق ٥ – صفر على ملعب بلدية سن الفيل ويقابل الجهاد في الدور النهائي الفائز من مباراة نجمة الصحراء والروضة.

بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم
تعادل التمثال زغرتا ورابطة اصدقاء الرياضة شكا

مهاجم فريق التمثال زغرتا كميل القارح يسدد الكرة براسه باتجاه مرمى الرابطة

حارس مرمى فريق رابطة اصدقاء الرياضة آلان ناصيف يصد كرة خطرة (تصوير بشارة الشايب)

كتب كميل انطكلي:

انتهت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود مباريات الاسبوع الثاني من تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الدوري الممتاز بكرة القدم بمباراة التمثال زغرتا ورابطة اصدقاء الرياضة (شكا) والتي انتهت بتعادل الفريقين من دون اهداف.

اقيمت المباراة في جو بارد وممطر وحفل شوطها الاول ببعض الفرص اما في الشوط الثاني فقد هبط مستوى اللعبة بعد هطول المطر بغزارة على ارض الملعب وتعذر على لاعبي الفريقين السيطرة على الكرة التي غالبا ما كانت تقف في «برك المياه».

بداية المباراة جاءت سريعة ففي الدقيقة الاولى لعبة ثلاثية بين جورج الهد وانطوان بولس وفرنسوا ديب لعبها انطوان بولس قوية صدها الحارس حنا ساروفيم بقدمه.

وفي الدقيقة السابعة رمية ركنية للتمثال رفعها جوزف ابي رعد داخل منطقة الجزاء فحولها توفيق اللبيان براسه لتعود الى قمرز دحدح الذي سددها قوية صدها قلب الدفاع بلخوس بو حيدر براسه.

وفي الدقيقة ١٢ رفع جوزف معربس كرة داخل المربع الكبير فارتطمت بقدم الدفاع واتجهت نحو المرمى فطار لها الحارس وحولها الى رمية ركنية لم تثمر.

وفي الدقيقة ٢١ دخل فرنسوا ديب منطقة الجزاء ورفع الكرة الى جورج الهد الذي كتمها بصدره وسددها خفيفة خارج المرمى وقبل نهاية الشوط بدقيقتين رفعة من غسان كنعان حولها جورج الهد براسه في احضان الحارس.

الشوط الثاني

لم يحفل هذا الشوط بفرص خطرة بسبب هطول الامطار اثناء سير المباراة واول فرصة في هذا الشوط كانت في الدقيقة ١٨ عندما دخل جوني القارح من الجهة اليسرى وحاور عدة لاعبين وسدد كرة مباغتة علت العارضة.

وفي الدقيقة ٢٤ مرر جوني كرة الى توفيق اللبيان فسددها قوية جنب القائم.

وفي الدقيقة ٢٧ رفع غسان كنعان كرة طويلة داخل المربع انقذها الحارس قبل ان تصل الى راس جورج الهد، وفي اعقاب هذه الهجمة ور توفيق اللبيان الكرة الى جوني القارح فارتمى عليها الحارس وصدها، وبقيت اللعبة على حالها ولم يستطع اي فريق خرق دفاع الاخر حتى اعلن الحكم انتهاء المباراة.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه ايلي نعوم ومحمود المولى والحكم الرابع جورج يوسف.

□ بلغ دخل المباراة ٧٠ الف ليرة لبنانية.

□ مثل التمثال زغرتا: حنا ساروفيم، رياض غزالة، سايد عيروت.مرسيلينو. زاده (طلال معوض)، سايد عيروت (جوزف فتيانوس)، جوني القارح، طوني باسيم، توفيق اللبيان، كميل القارح، جوزف ابي رعد، قمرز دحدح.

□ مثل رابطة اصدقاء الرياضة: آلان ناصيف، بلخوس بو حيدر، الياس موسى، امين الهد، شليطا يوسف، انطوان بولس، جورج الهد، غسان كنعان، طوني ديب، فرنسوا ديب، جوزف معربس (فادي رباط) (جورج عفيف الهد).

ترتيب الهدافين:

علي مبارك (الشرق) وصلاح شغري (الحكمة) لكل منهما اصابتين يليهما محمد فرحات (هومنمن) جوزف ابي رعد (تمثال)، اميل رستم (الحكمة)، غازي دله وعبد الناصر عشي (نجمة الصحراء) لكل منهم اصابة.

ترتيب المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الشرق	٢	٢	–	–	٢	–	٤
الحكمة	٢	١	–	٢	٣	٢	١
نجمة الصحراء	٢	١	–	١	٢	٢	٢
الهومنمن	٢	١	–	١	١	٢	٢
التمثال	٢	–	١	١	١	١	١
رابطة الاصدقاء	٢	–	١	١	–	٢	١

غريغ هوغن يفوز بوزن الخفيف
سيبروكس يحتفظ بلقب الديك
يوميونغ بطل دون الذبابة بالملاكمة



الملاكم غريغ هوسن الى اليسار في احدى جولاته مع خصمه والبطل السابق فيني باريزا (رويتر)



المكسيكي سالازار الى اليمين يوجه لكمة الى وجه الكوري الجنوبي يوميونغ – ووه (رويتر)

انتزع الاميركي غريغ هوغن لقب بطل العالم للوزن الخفيف حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة وذلك بفوزه في اتلانتا سيتي امس على مواطنه فيني باتيسيينتسا بالنقاط بعد مباراة استمرت خمس عشرة جولة.

وقد فاز هوغن بالمباراة باجماع اراء الحكام الثلاثة. وقد منحه اثنان منهم ١٤٧ نقطة مقابل ١٣٨ لخصمه بينما اعطاه الحكم الثالث ١٤٥ نقطة مقابل ١٤٠.

ونجح الاميركي كيلفن سيبروكس للمرة الثالثة في الاحتفاظ بلقبه كبطل للعالم لوزن الديك حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه امس في حلبة بيار دو كوبرتان في باريس على المكسيكي فرناندو بلتران برمي المنشفة في الجولة الثانية من مباراة كان من المقرر ان تستمر خمس عشرة جولة.

وفي جعبة سيبروكس الذي نجح في رمي خصمه ارضا ثلاث مرات ٢٣ انتصارا (منها ١٨ قبل انتهاء المباراة) مقابل ١٣ هزيمة. اما بلتران فقد مني بهزيمته السادسة مقابل ٥٤ انتصارا منها ٣٨ قبل انتهاء المباراة.

وزن دون الذبابة

وفي سيول، احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي يوميونغ – ووه بلقبه العالمي لوزن ما دون الذبابة وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بعد فوزه على متحديه المكسيكي ويلي سالازار بالنقاط.

جيلفن سيبروكس يوجه لكمة «غير قانونية» لخصمه المكسيكي بلتران (رويتر)

ارقام مطلوب تحقيقها للسباحين

اذاع امين عام الاتحاد اللبناني للسباحة منير شومان قائمة بالارقام القياسية اللبنانية والعربية والارقام المطلوب تحقيقها كشرط لدخول المنتخب الوطني المرشح لتمثيل لبنان في مسابقة السباحة باولمبياد سيول.

وذكر شومان ان الاتحاد سيجري في بداية شهر حزيران المقبل تصفيات لاختيار العناصر التي تحقق الارقام المطلوبة للمنتخب، كما سيجري في بداية شهر آب تصفيات لاختيار العناصر التي ستتمكن من تحقيق ارقام قريبة من الارقام المطلوبة للاولمبياد.

واضاف امين سر الاتحاد اللبناني للسباحة ان اتحاده سيقيم معسكرا في ايطاليا لمدة شهر لابرز عناصر المنتخب الوطني للشباب والسيدات.

بطولة دالاس بالعاب القوى
لافرانشي بطل ماراثون واتا

اخفق العداء الاميركي غريغ فوستر في تحقيق نتيجة جيدة في سباق ٥٥ متر حواجز الذي جرى في دالاس ضمن بطولة دالاس الدولية في العاب القوى داخل الصالات المقفلة وقد حل فوستر في المركز الثاني بعد مواطنه كليتوس كلارك الذي سجل وقتا قدره ٧٫١٣ ثانية اي بفارق واحد بالمئة من الثانية عن فوستر.

وهنا النتائج الفنية لهذه البطولة:

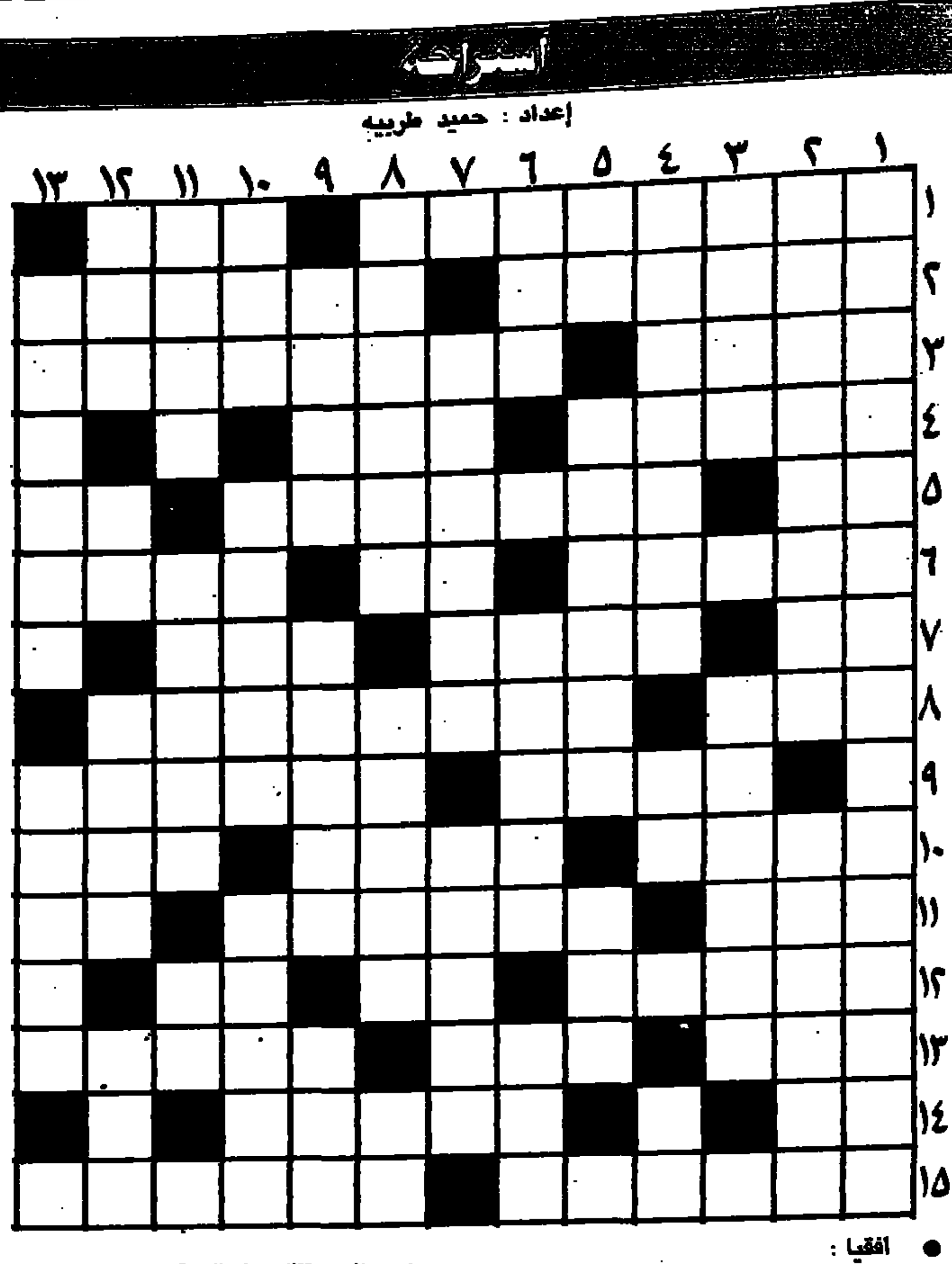
□ رجال:

● ٥٥ متر: الاميركي اميت كينغ ٦٫٠٨ ثانية
● ٣٠٠ ياردة: الاميركي روي مارتن ٣٠٫٥ ثانية
● ٤٠٠ متر: الاميركي انتونيو ماكاي ٤٧٫٥١ ثانية
● ٦٠٠ ياردة: الاميركي رودي هالي دقيقة و ٨٫٣٧ ثانية
● ٣ آلاف متر: الاميركي مارك جونكيرمان ٨ دقائق
● ١٠٠٠ يـاردة: الكيني سامي كوسكي دقيقتان و ٨٫٦٨ ثانية
● الميل: الاميركي تيري براهم ٣ دقائق و ٥٩٫٨٧ ثانية
● ٥٥ متر حواجز: الاميركي كليتوس كلارك ٧٫١٣ ثانية
● رمي الكرة الحديدية: الاميركي راندي بارنز ٢١٫٧٢ مترا.
● القفز الطويل: الاميركي تيروس جيفرسون ٧٫٨٠ مترا

□ سيدات:

● القفز العالي: الاميركية يان شيسبرو – فولشلاغ ١٫٩٢ م

وفي اليابان، احرز العداء السويسري برونو لافرانشي سباق ماراثون واتا الدولي وقطع لافرانشي مسافة السباق بزمن قدره ساعتين و ١١ دقيقة و ٥٨ ثانية وحل الياباني فوتوشي شينوهارا في المرتبة الثانية وبفارق ثانيتين.



● افقيا :

١ ـ فيزيائي نمساوي (نوبل ١٩٣٣) ـ مسن .
٢ ـ اسقف الرها (٤١١ ـ ٤٣١) حارب النساطرة ـ فيزيائي انكليزي (نوبل ١٩٥١).
٣ ـ محافظة في سورية سقطت منها ال التعريف ـ مدينة يابانية على خليج طوكيو .
٤ ـ من ابناء يهوذا وبخ الملك داود لتعديه على امراة اوريا (توراة) ـ ضمّ .
٥ ـ استفهامية ـ فيزيائي اسكوتلندي صاحب نظرية جاذبية النور الكهربائي ـ للنفي .
٦ ـ بطل ايران الاسطوري قتله « الضحاك » رئيس الشياطين ـ عبر ـ مضيء .
٧ ـ حرف مكرر ـ فقد زوجته (معكوسة) ـ احس بحاجة الى النوم .
٨ ـ حروف متشابهة ـ صاحب نظرية النسبية (نوبل ١٩٢١).
٩ ـ مكتشف او طاغية ـ الاسف او « المتاسف ».
١٠ ـ مدينة فرنسية ظهرت فيها العذراء لبرناديت سوبيرو (١٨٥٨) ـ انادي ـ مدينة فرنسية .
١١ ـ اوتوماتيكي ـ اهتمامك ـ وصل ، او له علاقة بـ...
١٢ ـ مارب ـ صاح بحزن ـ حب .
١٣ ـ ضلال ـ عكس خفّ ـ شركة طيران عربية .
١٤ ـ اماكن النسك والتعبد ـ بيت الدجاج .
١٥ ـ يدافع ـ تتفتح منه الزهرة .

● عموديا :

١ ـ كتاب لابن ابي الحديد المعتزلي يبحث في المعتزلة .
٢ ـ من كتب كارل ماركس ـ مقاطعات لها استقلال ذاتي .
٣ ـ مستشرق المان له رسالة الخيام في الجبر والمقابلة (١٨٥١) ـ فلكي فرنسي مكتشف كوكب نبتون (١٨١١ ـ ١٨٧٧).
٤ ـ روائي فرنسي (١٨٨٤ ـ ١٩٦٦) تميزت رواياته بعمق التحليل النفسي ـ اقل ـ حرف نفي .
٥ ـ خاصتي (معكوسة) ـ ثابتات ـ لوم .
٦ ـ الة طرب ـ جبل اهم قممه « تومات جزين » ـ سائل في العين .
٧ ـ عالم اميركي ولد في روسيا (١٨٨٨) (نوبل ١٩٥٢) ـ الاسم الاول لخليفة راشدي .
٨ ـ مدينة فرنسية مشهورة بجبنتها ـ بلدة في قضاء البترون ـ حرف مكرر .
٩ ـ نهر يصب قرب صيدا ـ تتطلع ـ جنى النحل .
١٠ ـ جميعه ـ بريق ـ اجرام .
١١ ـ نداء ـ سهو ـ لقاء .
١٢ ـ عتب ـ خاصتي ـ سمير ـ يسقط .
١٣ ـ مقاطعة اوروبية تتقاسمها فرنسا واسبانيا ـ مدينة جزائرية انهزم فيها الاسبان (١٥٥٨).

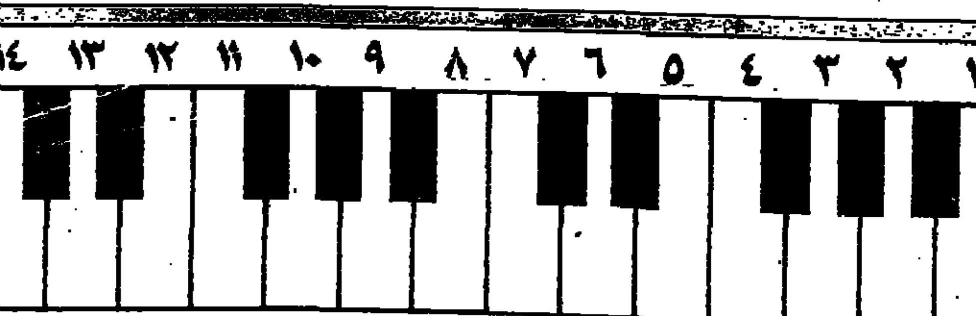
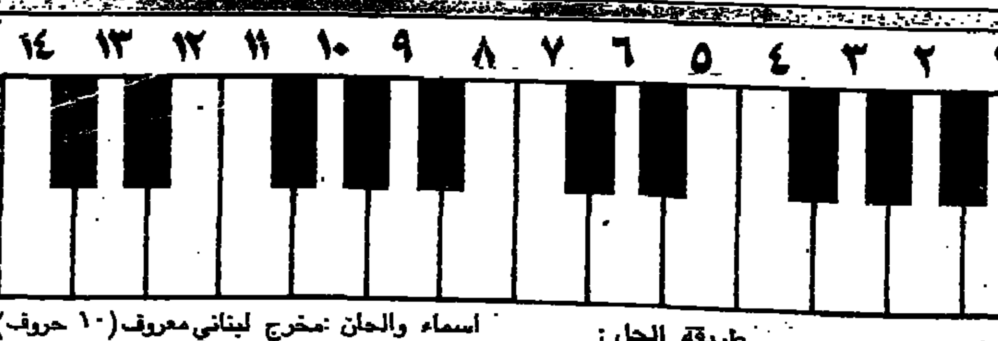
ب	ت	ر	و	خ	ب	ر	م	ا	ن	ا	ن	و	د	ج	ح	ب	ا
ا	ل	و	ش	د	ب	ق	م	ر	ج	د	ن	ي	ر	و	ه	ت	م
ح	و	ب	ب	ج	و	ر	ة	ا	ل	ت	ر	م	س	ج	ا	ب	ب
ر	ا	ت	ط	ح	م	ر	و	ن	ا	ص	ي	ر	ح	ر	ج	ب	ر
س	ن	ر	ر	د	و	م	ا	ل	ا	م	و	ح	ب	ب	و	ت	و
و	س	ب	ا	ع	ا	ي	ر	د	ج	ر	د	ي	ن	ت	ن	م	ك
ا	ا	ل	ء	ح	ي	ط	و	ر	ك	د	و	ر	ه	ا	ي	ر	ي
ر	ل	ش	ر	ت	ج	ا	ل	ب	ج	ع	و	ج	ر	ج	ة	ي	و
د	م	ت	و	م	ا	ث	ن	ي	ح	ا	ت	ب	ن	ي	ن	ش	ك
ن	و	ا	د	ر	ل	ي	ا	ن	و	س	ا	ت	ه	ر	ي	ب	ت
ا	س	ر	س	و	ع	ي	ط	ف	ا	س	و	ي	ن	و	ط	ت	ا

الكلمة الضائعة : بلدة في الكورة (٩ حروف)

● اميروسيوس
انطونيوس
اندراوس
افطيموس
انسلموس
اورليانوس
● بيروت
بترون
بحمدون
بيت مري
برمانا
بطرام
● ترتج
تنورين
تربل
تولا
تومات نيحا
تبنين
● جريتا
جونيه
جورة الترمس
جرجوع
جبلا
جرمق
● حريصا
حوب
حصرون
حيطوره
حومال
حردين
● دوما
دريا
دب
دوره

من القائل

وجعي انت، واقصى نشوتي ... وامتناع اللغز، والكنز الدفين
اطلقت عيناك اسراب الشذا ... وانا في شفة الصمت سجين
ما اضاءت الحب الا انطفأت ... في دروب الشك انوار اليقين
يا لها عيناك ريح وضباب ... وليال من صقيع وسراب؟
رفع الحب لعينيك القباب ... وتغاوى الحسن تيها والضياء
وارتمت في بحر عينيك السماء

أسماء والحان

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

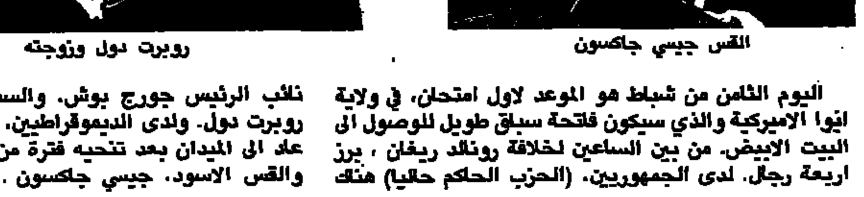
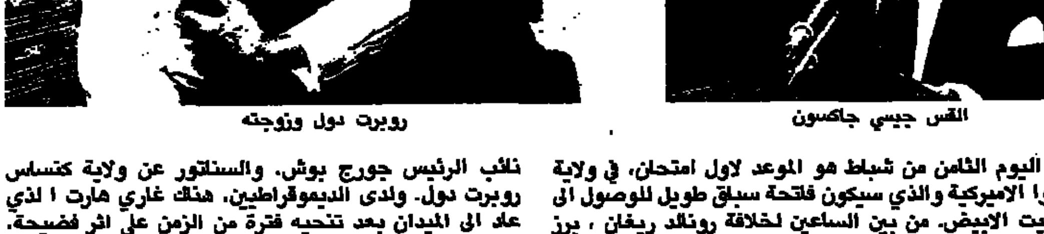
اسماء والحان : مخرج لبناني معروف (١٠ حروف)

١+٢ = سقي ـ ٢+٥ = عملة اسيوية ـ ٣+٦+٩ = دولة اوروبية ـ ٤+٢ = نعم (بالاجنبية) ـ ٥+٢+٩ = من ادوات الفلاح ـ ٦+٥ = فضاء ـ ٧+٤+٣ = طائر الشؤم ـ ٨+١ = وحدة قياس ارضي ـ ٩+٤+٥ = نهر اوروبي ـ ١٠+١+٧ = قوّ .

السباق الى البيت الابيض ينطلق اليوم


نائب الرئيس جورج بوش


غاري هارت

القس جيسي جاكسون

روبرت دول وزوجته

اليوم الثامن من شباط هو الموعد لاول امتحان، في ولاية ايوا الاميركية والذي سيكون فاتحة سباق طويل للوصول الى البيت الابيض. من بين الساعين لخلافة رونالد ريغان ، برز اربعة رجال. لدى الجمهوريين، (الحزب الحاكم حاليا) هناك نائب الرئيس جورج بوش، والسناتور عن ولاية كتساس روبرت دول. ولدى الديموقراطيين، هناك غاري هارت ا لذي عاد الى الميدان بعد تنحيه فترة من الزمن على اثر فضيحة. والقس الاسود، جيسي جاكسون .

تايلاند تسخر من الاساطير وتربي سمك السلور

تقول اسطورة ان سمكة السلور تنزل من السماء ، ولكن عالم احياء تايلاندي توصل الى انه يمكن تربيتها في المعمل لاغراض تجارية .

وتمتاز هذه السمكة النادرة التي يقدسها سكان منطقة نهر الميكونغ بلحمها الوفير السمين وبيضها اللاذع الطعم .

ومنذ سبع سنوات عندما واجهت سمكة السلور العملاقة خطر الانقراض قررت حكومة تايلاند تجاهل الاساطير والاستفادة من شعبيتها بتربيتها في مزارع وتحقيق ارباح من بيعها .

وقد بدأ مدير دائرة اسماك المياه الحلوة سناني فوليراثيس مشروعا لتلقيح هذا النوع من الاسماك صناعيا وتوزيع الصغار على الفلاحين في القرى .

وقال في مقابلة مع رويتر: المشكلة الاولى هي صعوبة صيد هذه السمكة .

وتسبح اسماك السلور التي يمكن ان يصل طول الواحدة منها الى مترين ووزنها الى ٢٥٠كيلوغراما في نهر الميكونغ مرة واحدة في العام فقط. ويجري النهر ـ الذي ينبع من سفوح جبال الحملايا ـ في الصين وبورما وتايلاند وكمبوشيا .

ولا يستطيع التايلانديون صيد السلور الا في منطقة يضيق فيها نهر الميكونغ الى ثلاثةكيلومترات في اقليم شيانج كونغ في شمال شرق تايلاند وهو اكثر مناطقها فقرا .

وقال سناني : ينتظر القرويون اياما حتى تظهر افواج طائر النورس ايذانا بأن سرب سمك السلور سيصل بعد ايام .

ويتسلق صيادون متمرسون الاشجار ليتمكنوا من رؤية السرب .

وتتكون فرق تضم الواحدة اربعة صيادين ويصيدون السمك في شباك ضخمة يجرونها الى الشاطىء حيث يزيلون البيض من الاناث والحيوانات المنوية من الذكور لتستخدم في التلقيح الصناعي .

وقد نجحت تربية سمك السلور في مزارع لانه يعيش تحت اية ظروف ويمتاز بالقوة ويأكل اي شيء تقريبا .

ويعتقد خبراء تايلانديون قاموا بدراسات على هذا النوع من السمك انه يتكاثر في بحيرة تالي بالصين وينمو الى سن البلوغ في بحيرة تون لي ساب في كمبوتشيا .

وتقول اساطير صينية انه عندما صلى مقاتل محاصر الى الالهة طلبا للعون حولوا ورقة شجر الى سمكة سلور ضخمة زودته هو وجنوده بالطعام .

وما زال صيادون في لاوس يعتقدون ان السمكة تتكاثر في كهف في السماء ويطلق سراحها مرة ، واحدة في العام كهدية لهم .

ويعتقد قرويون تايلانديون ان السمكة تهبط من السماء ويرحبون بوصولها في احتفالات تستمر ثلاثة ايام بلياليها في رقص وغناء واقامة مآدب كبيرة .

وبعد الصيد يشكرون الارواح المائية بقرابين تتكون من شريط قماش احمر وسلة من الارز ودجاجتين وزجاجة من نبيذ الارز ومراتين ومشط .

ويقول سناني انه بالاضافة الى ان لحم سمك السلور يعتبر وجبة سهلة يعتقد البعض ايضا ان للسمكة سحرية تطيل العمر وتحقق الثروة .

بانكوك ـ ر


سمكة سلور ضخمة تحولت الى «فرجة»

اضراب هيئات التمريض في بريطانيا

قام آلاف من الممرضين والممرضات البريطانيين باضرابات نادرة الحدوث هذا الاسبوع في تحرك مستميت لاقناع حكومة المحافظين بان خدمة الصحة العامة التي توفر العناية لتسعين في المئة من البريطانيين ، ستنهار اذا لم تحصل على مزيد من الاموال .

وقد اصبح موضوع ما اذا كان يتوجب على رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر ان تستغل ازدهار الاقتصاد البريطاني لدعم الخدمة الصحية الوطنية ـ آخر معاقل الاشتراكية التي نجت من سياسة الغاء التاميم ـ اختبارا حاسما لفترة حكمها الثالثة .

وقد فشلت تحذيرات تاتشر التي يرجع اليها الفضل في الماضي في استئناس اتحادات العمال والشفاء من « مرض الاضرابات البريطاني » في الحيلولة دون قيام هيئات التمريض بالاضراب مطالبين بزيادة الاجور وتمويل افضل للخدمة الصحية ، مما ادى الى تعطيل العمل في ٤٠ مستشفى على الاقل رغم شهرتهم التقليدية في عدم التوقف عن اداء واجبهم الانساني .

وتجادل تاتشر بان هناك حدودا للاموال التي يمكن ان تتدفق على الخدمة الصحية ، وتقول ان سوء وازدياد العمالة من اسباب الفشل في التعامل مع ميزانية سنوية تصل الى ٢١٫٧ مليار جنيه استرليني (٣٨٫٢١ مليار دولار) .

وينهال على البريطانيين كل يوم وابل من الانباء في الصحف عن ازمات مالية ادت الى اغلاق اقسام في المستشفيات والغاء عمليات جراحية وتضخم قوائم الانتظار .

ويقول المضربون انهم اسرى دائرة مفرغة لازدياد نوبات العمل نتيجة لتفضيل زملائهم العمل في اماكن اخرى بأجر اكبر .

وقد رفضت تاتشر حتى الآن الاستجابة لمطالب زيادة الاجور التي يتراوح متوسطها السنوي بين ٧٫٣٠٠ و ١٠٫٤٠٠ جنيه استرليني (١٢٫٨٥٠ و ١٨٫٠٠٠ دولار) بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة .

وقد اثارت تعليقات تاتشر بان الاضراب « ضربة للمرضى » غضب الممرضين والممرضات الذين يقولون ان معركتهم هي من اجل انقاذ الخدمة الصحية الوطنية وتوفير عناية افضل للمرضى .

واظهرت استطلاعات للراي ان حوالى ٦٠ في المئة من البريطانيين يؤيدون الاضراب الذي جاء بعد نداءات حارة لكل العاملين في المجال الصحي بما في ذلك الاطباء لزيادة الاعتمادات .

ويعكس تعاطف الجمهور اعتقادا قويا بان واجب الخدمة الصحية الوطنيه التي انشئت منذ ٤٠ عاما يجب ان يستمر في توفير رعاية طبية مجانية من المهد الى اللحد للجميع .

وتتمتع الخدمة الصحية الوطنية التي انشاتها حكومة حزب العمال بعد الحرب العالمية الثانية عقب تاميم ١٫٥٠٠ مستشفى خاص باحترام عالمي لتقديمها رعاية صحية جيدة لاكثر الطبقات فقرا .

وخلال الاربعين عاما الماضية تضخمت الخدمة الصحية الوطنية لتصبح مؤسسة بيروقراطية واكثر مؤسسات اوروبا ازدحاما بالموظفين وتكافح مثل هيئات صحية حكومية في دول غربية اخرى لمواجهة نفقات متزايدة للاستمرار في توفير خدمات صحية متطورة .

وتوجد قوائم انتظار لنصف مليون شخص تقريبا في حاجة الى علاج بالمستشفيات . وكثير منهم يحتاج الى عمليات جراحية .

وفي شهر كانون الاول الماضي . وافقت الحكومة على تخصيص اموال اضافية تبلغ ٩٠ مليون استرليني (١٨٥ مليون دولار) لمواجهة العجز في الخدمة الصحية .

ولكن رغم ذلك فما زالت مخصصاتها لا تتجاوز ٥٫٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع ٩٫٣ بالمئة في الولايات المتحدة و ٥٫٦ في الدول الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

وتقول تقديرات لنقابة الاطباء البريطانية ان الخدمة الصحية في حاجة الى معونة مالية لا تقل عن ١٫٥ مليار استرليني (٢٫٦ مليار دولار) لمواجهة التزاماتها .

واستجابة لانتقادات وعدت تاتشر باعادة النظر في المشكلة وهي خطوة تلقى تاييدا من الممرضين والممرضات ، طالما انها ستسفر عن اعادة تنظيم الخدمة الصحية وتزويدها باموال ضخمة .

وتدرس تاتشر فرض رسوم على المرضى نزلاء المستشفيات واعفاء التامين الصحي من الضرائب .

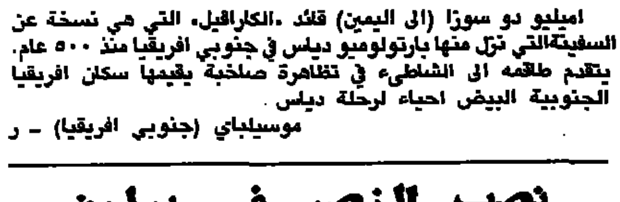
وهناك خطط حكومية اخرى منها السماح للمستشفيات بجني ارباح من مشروعات تجارية مثل انشاء نواد صحية ومتاجر وتقاضي أجر عن اجراء فحوص طبية عامة مما قد يوفر مبلغ ٧٠ مليون استرليني (١٢٣ مليون دولار) في العام .

وعن مشاكل الخدمة الصحية قال الدكتور روي كارهيل خبير الاحصاء الطبي بجامعة يورك لرويتر ان مؤسسي هذه الخدمة اخطأوا في الاعتقاد ان عدد الذين يحتاجون الى رعاية طبية مجانية سيهبط بارتفاع مستوى المعيشة .

وقال ، ولكن الحقيقة هي انه لا توجد امة تستطيع تحمل كافة نفقات رعاية صحية على اعلى مستوى اصبحت متوفرة الآن .

صور من العالم

قبل ٥٠٠ عام



اميليو دو سوزا (الى اليمين) قائد «الكارافيل» التي هي نسخة عن السفينة التي نزل منها بارتولوميو دياس في جنوبي افريقيا منذ ٥٠٠ عام. يتقدم طاقمه الى الشاطىء في تظاهرة صاخبة يقيمها سكان افريقيا الجنوبية البيض احياء لرحلة دياس .

موسيلباي (جنوبي افريقيا) ـ ر

نصب النصر في برلين



القمر يعانق «نصب النصر» في برلين الغربية الذي يبلغ ارتفاعه ٦٧ مترا. شيد هذا النصب عام ١٨٧٣ على اثر الحرب مع فرنسا خلال ١٨٧٠/ ٧١ . ويسمح النصب المذهب في اعلاه للزائرين بمعاينة مناظر المدينة الخلابة .

برلين الغربية ـ ر

نار العيون ونار المدس



الممثلة كوستارك، المولودة في اميركا، والتي كانت على علاقة رومنطيقية مع دوق يورك (الامير البريطاني اندرو) . تبدو هنا في مشهد من مسرحية اغاثا كريستي «والآن لم يبق احد..» تلعب ستارك دور فيرا كلايتورن في المسرحية التي تعمل حاليا على خشبة مسرح «دوق اوف يورك» في وست اند بلندن

لندن ـ ر

... لا تزرع ولا تحصد



طيور النورس البحرية تتناول الطعام من يد هذا الرجل الهرم في هامبورغ. ويبدو وكان بين الفريقين علاقة قيمة وحنين خاصة حميمة .

هامبورغ ـ ر

الأنوار

المؤسس سعيد فريحة ● رئيس ...
رئيسا التحرير رفيق خوري ● منشل ...
تلفون ...

انوار على العالم

«الايدز» الشرق اوسطي

حذر خبير صحي عربي كبير امس الاحد من ان الفيروس الذي يسبب مرض نقص المناعة المكتسب القاتل المعروف باسم «الايدز» ينتشر في الشرق الاوسط انتشارا غير ملحوظ غالبا .

وقال السيد كاظم بهبهاني مدير مركز «الايدز» الاقليمي الذي انشأته منظمة الصحة العالمية ان الفيروس المسبب لمرض «الايدز» يستشري في المنطقة بالرغم من حالات الاصابة القليلة نسبيا التي يتم الابلاغ عنها .

ويبدأ خبراء عالميون في «الايدز» ومسؤولون صحيون من ٢١ دولة اليوم الاثنين مؤتمرا بالكويت يستمر ثلاثة ايام .

ويغطي المؤتمر الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الكويتية منطقة شرق البحر المتوسط التابعة للمنظمة والتي تمتد من المغرب حتى باكستان .

وتم ابلاغ مسؤولي المنظمة في الشهر الماضي بوجود ٧٨ حالة اصابة «بالايدز» في المنطقة مقاربة بنحو ٥٠٫٠٠٠ حالة تقريبا في الولايات المتحدة التي تضم عددا مماثلا من السكان تقريبا .

ولكن السيد بهبهاني قال ان الخطر يكمن في انتشار فيروس «الايدز» الذي قد يبقى في الجسم سنوات قبل ان يسبب المرض نفسه .

وقال السيد بهبهاني علينا ان نعلم الناس بقدرما نستطيع كيفية حماية انفسهم من الاصابة بالفيروس .

واضاف ان دول الخليج العربية اصدرت كتيبات وان الكويت تخطط لكي تكون محاضرات الايدز اجبارية في المدارس الثانوية .

الكويت — ر

ممنوع التدخين

طائر الزاغ وهو نوع من الغربان يكره التدخين وربما كان ذلك العيب الرئيسي لديه . واحد من هذه الطيور في احدى حدائق الحيوان في جنوب افريقيا لديه طريقة خاصة في التعبير عن كرهه للتبغ . فبمجرد ان يشم الدخان المنبعث من التبغ يبدأ بالسعال بصوت اجش ويجرد لائحة سباب على طريقته يعبر فيها عن استيائه . في احد الايام وقع الطائر على رجل يستريح في المكان نافثا دخان سيجارته في الهواء . انقض الطير على الرجل وانتزع اللفافة من فمه ليبدأ بها تمزيقا بمنقاره ثم خطف ولاعة الرجل وحلق بها عاليا ثم رماها في بركة ماء .

- - - - - - - -

جسم غريب

اكدت صحيفة « الراية » امس ان جسما طائرا لم تحدد هويته ظهر للمرة الاولى في الثلاثين من كانون الثاني في سماء الدوحة عاصمة قطر ، ثم عاد ليظهر مجددا ليل السبت الاحد في اماكن عدة من البلاد .

واضافت الصحيفة نقلا عن ١٥ شخصا اتصلوا هاتفيا بادارة الصحيفة ان الجسم « ذو شكل مثلث ويرسل اضواء حمراء وصفراء وخضراء » وكان يندفع بصمت في سماء الدوحة ثم شوهد فوق منطقتي غواريا (شمال) وام باب (غرب).

وحسب هؤلاء الشهود الذين سمتهم الصحيفة فان الجسم قام بحركات عديدة تشبه عمليات هبوط واقلاع فوق مبنى الاذاعة والتلفزيون القطريين في الدوحة .

وتمكنت فتاة تبلغ الثانية عشرة من عمرها وتسكن ضاحية الدوحة من رسم هذا الجسم وسلمت الرسم الى الصحيفة التي ستنشره حسب قول احد محرريها في عددها الصادر اليوم .

الدوحة — أ ف ب

رفاق السفر

فوجيء موظفو الجمارك في بونتارلييه لدى وصول قطار البندقية — باريس بوجود نحو سبعة ثعابين من انواع مختلفة وعشرة عقارب في حقيبة سفر تعود الى اثنين من الغجر . وقال المالكان انهما ينقلان هذه الزواحف في اطار حملة لحماية الحيوانات النادرة . وقد اخلي سبيل الشخصين ونقل رفاق السفر الى حديقة حيوانات محلية .

تبخر

بحار من كان قرر ان ينقل بيانو يملكه الى منزله الجديد من دون الاستعانة باحد . جر الرجل الآلة الموسيقية على عربة بدولابين في شوارع المدينة . ولما حل به التعب كان البيانو الذي ترك على الرصيف قد تبخر . شهود عيان قالوا ان الآلة حملت في شاحنة من جانب مجموعة من مفتولي العضلات .

حفلة راقصة دولية للمومسات

شهدت برلين الغربية مساء امس الاول اول حفلة راقصة دولية للمومسات اقامتها في المركز الدولي للمؤتمرات منظمة « هيدرا » لمساعدة مومسات المدينة المقسمة .

واوضح مسؤول في منظمة « هيدرا » ان جزءا من واردات هذه الحفلة الراقصة المتميزة سيصب في صندوق لمساعدة المومسات المعوزات واللواتي يرغبن في العودة الى حياة طبيعية .

وافاد منظم السهرة كوني كونزاك ان ١٢٠٠ من الـ ١٥٠٠ بطاقة دخول بسعر ١٥٠ مارك الماني (نحو ٨٠ دولارا) بيعت مساء امس الاول .

وشارك في الاحتفال عدد من السياسيين المحليين منهم وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة برلين الغربية اولف فينك وممثلون عن انصار البيئة « الخضر » في برلين الغربية اضافة الى بعض المثقفين والمهتمين في برلين الغربية والعديد من المومسات .

كذلك ضمت السهرة المغنية الايطالية جيانا نانيني التي ادت اغنيات لبرتولت بريخت والشاذ الالماني الغربي المشهور انغريد كافن .

برلين الغربية — أ ف ب

افيون

ذكرت وزارة الداخلية الكويتية امس ان الشرطة الكويتية ألقت القبض على اثنين من الايرانيين جلبا الى الكويت ٨٫٥ كيلو غرامات من الافيون بدون ان توضح تاريخ اعتقالهما .

واوضحت الوزارة ان المخدرات كانت مخبأة في مستودع بانتظار ترويجها في السوق الكويتية .

وكان اعلن رسميا في الكويت يوم الثلاثاء الماضي عن ضبط مليون قرص مخدرات مؤخرا ولم تحدد مواصفاتها . كما اعلن عن القاء القبض على تسعة اشخاص (خمسة سوريين وثلاثة اتراك وشخص عديم الجنسية) لتهريبهم المخدرات .

واعتقلت الشرطة الكويتية قبل يومين اربعة كويتيين ومواطنا سوريا كان في حوزتهم ٥٧ كيلو غراما من حشيشة الكيف .

وحسب احصاء الشرطة الكويتية جرى تسجيل ٢٢٠ قضية مخدرات في الكويت في سنة ١٩٨٧ شملت ٣٠٧ اشخاص ومن بين هذه القضايا محاولة لزرع الماريجوانا في البلاد .

الكويت — ا ف ب

اكبر معمر

الاميركي غلين بوستيلغ من العمر ١١٣ عاما في انتظار الاشعار من « مؤسسة غينيس » وهي المؤسسة التي تصدر « كتاب غينيس » عن الارقام القياسية في العالم وفي كل الميادين عن تسجيل اسمه كاكبر معمر في العالم . ويحتفل بوست بعيده الـ ١١٤ في شهر آذار المقبل .

(رويتر)

بعد ازالة الصواريخ المتوسطة
كارلوتشي يتعهد بتطوير اسلحة نووية اميركية



كارلوتشي يداعب حفيد ستراوش ويبدو رئيس وزراء باقاريا وابنه ماكس (رويتر)

قال السيد فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي امس الاحد انه سيجري تطوير القوات النووية التكتيكية الاميركية في اوروبا لتامين قدرة الردع لقوات حلف شمال الاطلسي بعد ازالة الصواريخ المتوسطة المدى .

وقال السيد كارلوتشي في كلمة القاها في ندوة حول سياسة حلف شمال الاطلسي « ان مهمتنا هي تنفيذ البرنامج المتفق عليه (لحلف شمال الاطلسي لعام ١٩٨٣) بتطوير هذه الانظمة وزيادة قدرتها على البقاء . لا يمكننا صرف النظر عن الانظمة النووية المنتشرة في اوروبا ».

غير ان عدة مسؤولين من المانيا الغربية يخشون ان يفسد التطوير فرصا اخرى للحد من الاسلحة ، وان يعيد تنشيط حركة احتجاج قوية مناهضة للصواريخ في المانيا الغربية .

ويبدا ان تعهد السيد كارلوتشي يمهد السبيل لمواجهة في القمة القادمة لحلف شمال الاطلسي في آذار القادم .

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قد اعلن في الشهر الماضي في بون ان محاولات حلف شمال الاطلسي لتطوير كفاءة الانظمة النووية التكتيكية لتعويض معاهدة القوات النووية المتوسطة التي وقعت في كانون الاول الماضي قد تهدد محاولات مستقبلية للحد من الاسلحة .

وقال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في ميونيخ امس الاول انه في الوقت الذي تساند فيه بون نشر الانظمة التكتيكية فانه يتعين على حلف شمال الاطلسي ان يسعى جاهدا لتحقيق توازن بين الشرق والغرب في الصواريخ .

وناشد السيد كارلوتشي ايضا حكومات الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي انفاق المزيد من الاموال على النواحي الدفاعية ، وقال ان تطوير الانظمة التكتيكية يجب ان يواكبه تحسين في القوات التقليدية .

وقال وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد فويرنر في الندوة انه لا يوجد حماس لزيادة القوات التكتيكية غير انه « يتعين الحفاظ على فعاليتها وتطويرها الى درجة ما ».

واكد السيد كارلوتشي ان واشنطن لا تزال ملتزمة بالدفاع في اوروبا في اعقاب التوقيع على معاهدة القوات النووية المتوسطة التي تقضي بازالة الصواريخ المتوسطة المدى والاقصر مدى في شتى انحاء العالم .

غير انه حذر من انه يتعين ان يتحمل الحلفاء الاوروبيون قدرا من المسؤولية الدفاعية .

ميونيخ (المانيا الغربية) — ر

مانيلا : ثوار فيليبينيون يقتلون ٤ أطفال بالرصاص



جندي يضع زهورا على نعش احد ضحايا الثوار في الفيليبين (رويتر)

قالت « وكالة الانباء الفلبينية » امس ان نحو ٦٠ متمردا شيوعيا اطلقوا النار عشوائيا على قرويين في قرية نائية ، مما اسفر عن قتل اربعة اطفال وجرح عشرات اخرين .

ونقلت الوكالة عن بيان عسكري ان الثوار اغاروا على قرية ياغاو في اقليم كاغايان في شمال الفلبين ليل الجمعة الماضية ونهبوا نحو ٣٠ منزلا بحثا عن افراد قوة امن مدنية تولت القوات المسلحة الفلبينية تسليحها لمحاربة الثوار الشيوعيين .

وعندما لم يجد الثوار المدججون بالسلاح احدا قاموا بتجميع القرويين في منطقة فضاء وشرعوا في اطلاق الرصاص عليهم . مما اسفر عن مصرع اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين تسع سنوات و ١٢ عاما وجرح ٤٦ شخصا اخرين .

وقالت الوكالة ان سوء الاتصالات في الطرف الشمالي الشرقي ادى الى تاخر وصول النبأ الى العاصمة مانيلا .

وقالت القوات المسلحة الفلبينية ان قوات شبه عسكرية كانت موجودة في مسرح الحادث احجمت عن اطلاق النار بعد ان احتمى الثوار بالقرويين .

ومن جهة ثانية ، قال مسؤولون فلبينيون امس ان ثوارا شيوعيين قتلوا بالرصاص نائبا لقائد الشرطة الفلبينية ورفيقه في مطعم . وان وحدة اخرى من الثوار اطلقت سراح كوريين جنوبيين اثنين بعد احتجازهما نحو ثلاثة اشهر .

وقالت الشرطة ان الميجر انغيليتو سيمبولان كان يتناول طعامه مساء امس الاول في احد المطاعم باقليم بامبانغا الذي يبعد نحو ٨٠ كيلومترا شمالي مانيلا عندما فتح احد الثوار عليه النار فارداه قتيلا .

وقالت الشرطة ان شخصا مدنيا كان يرافق الميجر سيمبولان قتل ايضا بعد اصابته في قلبه برصاصة طائشة .

مانيلا — ر

انفجار صاروخ نووي اميركي اثناء تجربة

قالت البحرية الاميركية ان صاروخا نوويا غير مسلح من طراز « ترايدنت — ١ » انفجر امس الاول بعد ثوان من اطلاقه من غواصة تحت الماء في تجربة اجريت قبالة ساحل وسط ولاية فلوريدا الاميركية .

واضافت البحرية قولها في بيان ان خللا جعل الصاروخ يفجر نفسه فوق المحيط الاطلسي بعد ١٨ ثانية من اطلاقه من الغواصة « سيمون بوليفار ».

وقال متحدث باسم البحرية ان الصاروخ اطلق في اطار سلسلة تجارب روتينية للصاروخ « ترايدنت — ١ » اطلق خلالها حتى الآن ٥٤ صاروخا منها ٢٩ صاروخا اطلق من غواصات .

ووقع الحادث بعد اسبوعين فقط من قيام مراقبين ارضيين للبحرية بتدمير صاروخ من طراز « ترايدنت — ٢ » عندما انحرف من مساره فوق المحيط الاطلسي اثناء تجربة .

وقد ارجع السبب في فشل الصاروخ « ترايدنت — ٢ » الذي اطلق في ٢١ كانون الثاني الماضي من منصة ارضية بقاعدة للسلاح الجوي براس كنافيرال الى خلل اصاب احد الاجهزة الالكترونية .

ومن المقرر ان يتم نشر الصاروخ « ترايدنت — ٢ » في غواصات اميركية ابتداء من عام ١٩٨٩ على ان يحل في النهاية محل الصاروخ « ترايدنت — ١ » الاقل دقة .

راس كنافيرال — ر

رئيس وزراء شمال قبرص يزور تركيا

قالت « وكالة انباء الاناضول » ان رئيس وزراء جمهورية شمال قبرص التركية سيزور تركيا اليوم الاثنين لاجراء مباحثات مع رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال تتناول قضايا اقتصادية ومسائل اخرى .

وتجيء زيارة السيد درويش ايروغلو بعد اسبوع من اجتماع عقد في سويسرا بين السيد اوزال ونظيره اليوناني اندرياس باباندريو الذي قال في وقت لاحق في اثينا ان مباحثاته مع السيد اوزال ستكون مفيدة بالنسبة الى جزيرة قبرص المقسمة .

وقد اعلنت جمهورية شمال قبرص التركية — التي تعترف بها تركيا فقط — من جانب واحد في عام ١٩٨٣ في الثلث الشمالي من جزيرة قبرص .

انقرة — ر

من اجل التجسس على يهود
«صنداي تايمز» : القذافي دفع اموالا ليساريين بريطانيين

قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دفع نحو ٥٥٠٫٠٠٠ جنيه استرليني (٩٦٠٫٠٠٠ دولار) لحزب يساري راديكالي في بريطانيا من اجل التجسس على اعضاء بارزين في الطائفة اليهودية في البلاد .

وفي طبعة مبكرة ظهرت مساء امس الاول قالت الصحيفة انه لديها نسخة من تقرير داخلي عن الموارد المالية لحزب العمال الثوري وضع مسودته بعض المعارضين لقيادة الحزب ، وذلك قبل ان ينشق عام ١٩٨٥ .

وقالت الصحيفة ان التقرير اظهر ان الحزب حصل على تلك الاموال في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات مقابل تقديم معلومات عن اعضاء في البرلمان ورجال اعمال بارزين من بين افراد الطائفة اليهودية يشكلون جزءا من جماعة صهيونية قوية .

وقال التقرير ان ممثلا عن الحكومة الليبية واثنين من مسؤولي الحزب وقعوا الصفقة في نيسان عام ١٩٧٦ في ليبيا .

وكانت قيادة الحزب في ذلك الوقت تضم الممثلة فانيسا ريدغريف وشقيقها كورين والسيد جيري هيلي الذي سبق تورطه في فضيحة جنسية مع عاملات شابات بالحزب قبل انشقاق الحزب الى سبع جماعات عام ١٩٨٥ .

وكان الحزب يضم في اوج ازدهاره نحو ١٫٢٠٠ عضو .

وقالت الصحيفة انه في اطار الاتفاق مع ليبيا قدم الحزب اسماء ومعلومات عن صهاينة يحتلون «مناصب في مجال الاعمال» ووسائل الاعلام واماكن اخرى» .

ولكن الصحيفة نقلت عن مسؤول سابق بالحزب قوله ان المعلومات التي قدمت لليبيا كانت في الواقع منقولة من كتب يهودية دورية يمكن الاطلاع عليها في بريطانيا .

واضاف قوله «لم يكن هناك تجسس حقيقي» .

وقالت الصحيفة ان الحزب الذي قالت الوثيقة انه حصل على اموال ايضا من الكويت وقطر وابو ظبي والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية قد انفق معظم الاموال على تمويل صحيفة «نيوز لاين» التي كان يصدرها والتي كانت تواجه متاعب .

وقالت ايضا ان الوثيقة تضمنت اشارات الى قيام السيدة ريدغريف وزعماء اخرين بالحزب برحلات عديدة الى ليبيا .

ودعا عضو البرلمان عن حزب المحافظين مايكل لاثام الحكومة الى اجراء تحقيق في هذا الشأن .

وقال «من العار ان تحصل اي هيئة بريطانية على اموال من رجل مثل القذافي» .

لندن — ر

باريس : منح ناجي العلي جائزة القلم الذهبي للحرية

منح ناشرو الصحف الغربيون امس جائزة القلم الذهبي للحرية لرسام كاريكاتير فلسطيني قضى فترة شبابه في مخيمات اللاجئين واغتيل برصاصة في لندن العام الماضي .

وقال الاتحاد الدولي لناشري الصحف — ومقره باريس — ان الجائزة التي منحت الى ناجي العلي والذي يعرف ايضا باسم علي الادهمي بعد وفاته هي الاولى من نوعها التي تمنح لرسام كاريكاتير او مواطن عربي منذ ٢٧ عاما .

واضاف الاتحاد قوله «ان تعليقات رسامي الكاريكاتير بشأن اكاذيب وحماقات الحكومات تكون اكثر تاثيرا في الغالب من تعليقات الكتاب لانها تحدث السخرية في الحال» .

ويضم الاتحاد الذي انشيء منذ ٤٠ عاما والذي يزعم انه يمثل ٧٥ في المئة من العالم غير الشيوعي ناشري الصحف في اوروبا الغربية واميركا الشمالية والجنوبية وآسيا .

ووصف الاتحاد في بيان له ناجي العلي بانه واحد من اعظم رسامي الكاريكاتير منذ نهاية القرن الثامن عشر .

واوضح الاتحاد الذي يضم ٢٨ دولة ان الجائزة منحت تقديرا لاعمال بارزة من اجل حرية التعبير . وقالت متحدثة باسم الاتحاد ان ناجي العلي رشحته للجائزة هيئة تطلق على نفسها شاهد على الرقابة ومقرها لندن .

وكان ناجي العلي الذي توفي في التاسعة والاربعين من عمره قد غادر فلسطين اثناء النزوح الجماعي عام ١٩٤٨ وقضى بقية فترة شبابه في مخيم للاجئين بجنوب لبنان وعمل بعد ذلك في بيروت والكويت وان ينشر رسوماته في مطبوعات تنشر في كل انحاء الشرق الاوسط .

باريس — ر

السودان : ٣ ملايين شخص في حاجة الى امدادات اغاثة

قال السودان امس ان اكثر من ثلاثة ملايين نسمة من شعبه البالغ تعداده ٢٣ مليون نسمة سيحتاجون الى امدادات اغاثة هذا العام .

وذكرت « وكالة السودان للانباء » ان الرقم يتضمن ١٫٧٥ مليون شخص في اقليمي كردفان ودارفور الغربيين اللذين سيحتاجان وحدهما الى ١١٢٫٠٠٠ طن من المعونات الغذائية .

وقالت الوكالة نقلا عن رئيس عمليات الاغاثة الحكومية الطيب الحاج الطاهر ان ٣٢٤٫٠٠٠ شخص اخرين في الاقليم الاستوائي واقليمي اعالي النيل وبحر الغزال بجنوب السودان في حاجة الى امدادات اغاثة .

وقال السيد الطاهر ان ٢٠٠٫٠٠٠ شخص في وسط السودان و ١٥٠٫٠٠٠ في شمال البلاد و ٦٠٠٫٠٠٠ في الخرطوم في حاجة ايضا الى معونات غذائية .

وقدر اجمالي احتياجات السودان من معونات الحبوب في عام ١٩٨٨ بواقع ٢١٨٫٠٠٠ طن .

الا ان السيد الطاهر لم يشر الى عشرات الالوف من الاشخاص الذين يعيشون في شرق السودان والذين فقدوا قطعان ماشيتهم التي كانت مصدر الرزق الوحيد لهم في الجفاف الكبير في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .

ويقول عمال الاغاثة ان معظم السكان في شرق السودان لا يزالون يعتمدون على امدادات الاغاثة .

وقد اعلن السودان ان محصول موسم ١٩٨٧ — ١٩٨٨ من الذرة السكرية والدخن — وهما المحصولان الغذائيان الرئيسيان في البلاد — كان اقل من نصف محصول الموسم السابق بسبب الجفاف .

كما ان حرب الادغال الدائرة منذ اربعة اعوام في جنوب السودان بين القوات الحكومية ومتمردي جيش تحرير الشعب السوداني الانفصاليين تسببت في عرقلة الزراعة في المنطقة .

ونقلت صحف الخرطوم امس عن وزير الاعلام التوم محمد التوم قوله ان الحكومة قررت وقف جميع الاتصالات مع جيش تحرير الشعب السوداني بسبب رفضه وقف القتال .

ونسب الى السيد التوم قوله انه لن تجري « اي مفاوضات مع المتمردين ما دامت هناك اجزاء محتلة من البلاد » . مشيرا الى المناطق التي يسيطر عليها جيش التحرير السوداني .

وقد اجرت الحكومة محادثات سرية مع المتمردين في كانون الاول ويجري ممثلو جهاز شبه رسمي مباحثات مع جيش تحرير الشعب السوداني في اديس ابابا لمحاولة تامين سلامة قوافل الامدادات الغذائية .

وكان من المقرر ان تبدأ عملية مقترحة لنقل ٤٠٠ طن من المواد الغذائية جوا من الخرطوم الى جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي يوم الثلاثاء الماضي ، ولكنها لم تبدأ حتى اليوم .

ويقول عمال اغاثة الخرطوم ان تهديدا من المتمردين باسقاط اي طائرة تطير فوق الجنوب واحتمال ان الحكومة اعطت اولوية لنقل اسلحة وقوات الى جوبا وراء تاخر عملية النقل الجوي .

الخرطوم — ر

مقتل ٤ مدنيين بتبادل لاطلاق النار في سري لانكا

قالت الشرطة في سري لانكا امس الاحد ان اربعة مدنيين قتلوا وجرح ثلاثة اخرون في اشتباكات بين ثوار تاميل وجنود هنود في شرق سري لانكا .

وقالت الشرطة في بلدة باتيكالوا ان اربعة مدنيين كانوا قد جرحوا في اشتباكات يوم الجمعة الماضي توفوا في المستشفى امس الاول .

واضافت قولها ان ثلاثة اخرين جرحوا في تبادل اطلاق النار عندما نصب ثوار من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام كمينا لسيارة جيب عسكرية هندية عند كللونائي في منطقة باتيكالوا امس الاول .

وكانت قوات حفظ السلام الهندية قد ارسلت الى شمال وشرق سري لانكا في تموز الماضي من اجل تطبيق اتفاق سلام يستهدف انهاء تمرد التاميل الذي بدأ منذ خمسة اعوام للمطالبة بدولة مستقلة .

كولومبو — ر

١٥٠ قتيلا ضحايا الفيضانات في البرازيل

صورة من طائرة هليكوبتر للفيضانات في المنتجع السياحي بتروبوليس (أ ف ب)

قال متحدث باسم الدفاع المدني في البرازيل انه تم اكتشاف عدد كبير من الجثث من ضحايا الفيضانات في المنتجع السياحي بتروبوليس ، مما يجعل عدد القتلى خلال خمسة ايام من الفيضانات في ولاية ريو دي جانيرو حوالى ١٥٠ قتيلا .

وكانت انهيارات ارضية قد وقعت خلال اليومين الماضيين بسبب الفيضانات في منتجع بتروبوليس الذي يبعد ٥٠ كيلومترا شمالي ريو دي جانيرو .

ولا تزال جميع الطرق الى البلدة مغلقة بالطين والصخور . ووسيلة الانتقال الوحيدة هي طائرات الهليكوبتر .

وقد تسببت السيول التي ظلت تنهمر منذ مساء الثلاثاء الماضي حتى مساء يوم الجمعة الماضي في وقوع الفيضانات التي شردت نحو ١٠٫٠٠٠ شخص .

ريو دي جانيرو — ر

بنغلادش : مصرع ٥ وجرح ١٠٠ في حوادث تتعلق بالانتخابات

قالت الشرطة امس ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ١٠٠ اخرين بجروح في حوادث تتعلق بانتخابات مجالس قروية في بنغلادش .

وذكرت الشرطة ان شخصين لقيا مصرعهما امس الاول عندما انفجرت قنبلة كانا يصنعانها في منزل مرشح في الانتخابات في اقليم مداريبور بشمال البلاد .

وقد طعن رجل حتى الموت في اقليم نارسينجدي بالقرب من داكا يوم الاربعاء الماضي ، وقتل شخصان اخران عندما انفجرت قنبلة يوم الخميس في اقليم فيني في جنوب شرق البلاد .

وقال ضابط في البوليس «حوادث القنابل والقتل متفشية في حملة انتخابات المجالس القروية» .

ومعظم المرشحين في هذه الانتخابات التي ستجري يوم الاربعاء المقبل لهم صلات وثيقة بالجماعات السياسية الرئيسية في بنغلادش على الرغم من انهم لا يمكنهم ان يمثلوا احزابا بشكل رسمي في الانتخابات .

ومن المقرر ان تجري انتخابات بلدية وبرلمانية في الثلث من الشهر المقبل .

وقد لقي قرابة ٥٠ شخصا مصرعهم وجرح مئات اخرون منذ تشرين الثاني الماضي في اشتباكات بين الشرطة ومعارضين يطالبون باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد .

وقد اعلن ٢١ حزبا معارضا انهم لن يشتركوا في اي انتخابات الى ان يترك الرئيس ارشاد الحكم وتنتقل السلطة الى حكومة انتقالية لضمان نزاهة الانتخابات .

وقال الرئيس ارشاد في اجتماع امس الاول ان الانتخابات ستجري في الموعد المقرر لها حتى وان قاطعتها بعض الاحزاب المعارضة .

داكا — ر

يوغوسلافيا تلقي بظلال الشك على وثيقة خاصة بفالدهايم

قالت مجلة المانية غربية امس الاول ان الحكومة اليوغوسلافية عثرت على اصل وثيقة منشورة زعم انها تورط الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في عمليات ترحيل مواطنين اثناء الحرب العالمية الثانية .

ولكن في بلغراد شكك مسؤول رفيع بالحكومة اليوغوسلافية في هذا التقرير .

وكانت صحيفة « دير شبيغل » التي نشرت نسخة من الوثيقة منذ اسبوع قد نقلت عن « موظف يوغوسلافي كبير مسؤول » قوله انه تم العثور على اصل الوثيقة . وانه لا يوجد شك في انها اصلية .

وقالت ان الوثيقة عبارة عن برقية يطلب فيها ضابط برتبة لفتنانت يدعى كورت فالدهايم بجيش الاحتلال الالماني السماح بترحيل ٤٫٠٠٠ مدني من وسط يوغوسلافيا في تموز عام ١٩٤٢ .

وفي مساء امس الاول قال السيد دراجان ايفانوفيتش نائب وزير الاعلام اليوغوسلافي لـ « رويتر » بالتليفون « على حسب معلوماتي لم يتم الادلاء بمثل هذا التعليق . واذا كان موظف قد ادلى بهذا التصريح فانني اشك كثيرا في انه كان يتحدث بصفة رسمية حيث ان موقف يوغوسلافيا لم يتغير ».

وكانت شكوك حول صحة الوثيقة قد ثارت بعد ان عجز مؤرخ يوغوسلافي — قال انه كان اول من عثر عليها — عن تقديم الاصل الى لجنة من المؤرخين تحقق في انشطة الرئيس فالدهايم زمن الحرب .

وقد نفى الرئيس فالدهايم اشتراكه في اي فظائع خلال خدمته في جيش النازي الالماني ، وقال متحدث باسمه ان الوثيقة التي نشرتها « دير شبيغل » مزورة .

والتزمت يوغوسلافيا بالصمت رسميا فيما يتعلق بمسالة الرئيس فالدهايم ووصفتها بانها مسالة داخلية تخص النمسا . ولكن حكومة بلغراد قالت يوم الجمعة الماضي انها تبحث طلب اللجنة بشأن الوثيقة .

هامبورغ (المانيا الغربية) — ر

عميلة تعلمت اليابانية ١٧ ساعة يوميا لتنفيذ نسف الطائرة



رسم وزعته سلطات كوريا الجنوبية للمراة التي علمت العميلة اللغة اليابانية

قال مسؤولون كوريون جنوبيون امس الاحد ان عميلة كورية شمالية اعترفت بنسف طائرة ركاب كورية جنوبية كانت تتعلم اللغة اليابانية لمدة ١٧ ساعة يوميا طوال ٢٠ شهرا حتى تبدو وكأنها مواطنة يابانية .

وقال المسؤولون للصحفيين ان كيم هيون — هوي ابلغت المحققين اليابانيين والكوريين الجنوبيين انها كانت تتعلم اللغة اليابانية وكذلك التاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد اليابانية من الساعة ٦.٣٠ صباحا حتى منتصف الليل ، وانها كانت تعيش مع امراة يابانية اختطفت ونقلت الى كوريا الشمالية .

ولم يستطع المحققون معرفة هوية اليابانية المخطوفة .

وكانت كيم (٢٦ عاما) ورفيق لها يحملان جوازي سفر يابانيين مزورين عندما غادرا الطائرة الكورية الجنوبية في ابو ظبي . وقد انفجرت الطائرة التي كانت في رحلة من بغداد الى سيول بالقرب من سواحل بورما في ٢٩ تشرين الثاني وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ١١٥ شخصا .

وقالت كيم في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون ان اعدادها في كوريا الشمالية للقيام بالمهمة استغرق سبع سنوات .

وقوع زلزال في بنغلادش واصابة ١٠٠ بجروح

قالت الشرطة في بنغلادش امس الاحد ان ١٠٠ شخص على الاقل جرحوا عندما انتاب الذعر المواطنين بسبب وقوع زلزال في بنغلادش مساء امس الاول .

وقال مسؤولون في هيئة الارصاد ان الزلزال استمر ١١ ثانية تقريبا ولكنهم لم يستطيعوا قياس قوته لتعطل جهاز رصد الزلازل .

داكا — ر